

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أعيان العصر وأعوان النصر

المؤلف

خليل بن أبيك بن عبدالله (الصفدي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 500.

Col. 1722

Alii Alii Elfath. Elmondari. Chronica Authour
magis illustrius, qui Poeti, Juris, Rhetorica, alijsq[ue] scientijs
floruerunt, complectens eos tantummodo Authores, qui
nominibus Alii Homer. Iua insigniuntur, divisa in
decem tomos ordine alphabetico digestos, et q[ui] originali
manu Authoris exstant. Kae. Egr. 758.

Num. 1418

~~Col. 1039~~

فَمَنْ أَعْلَى الْمَوْلَى أَيْ الْإِمَامِ الْحَقُّ الْبَلِيغُ الْمَقْبُولُ نَعْمَ الْبَيْتُ أَبُو بَكْرٍ أَهْمُ مِنْ عَدْلِهِ الْبَيْتُ
 الْمَذْرُوبُ الْحَقُّ عِنْدَ بَيْنِ الْمُصَوِّفِينَ قَبْلَ هَذِهِ الْجُلَّةِ مَرَّكَاتِي أَعْيَانُ الْعَصْرِ وَأَعْلَى النُّصْرَةِ
 أَيْ وَهَذِهِ الْجُلَّةُ بِهَا هِيَ الْخِزْيَةُ السَّابِعُ مِنَ النَّارِ الْمَذْمُومَةِ وَسَمِعَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لَا وَآخِرُ
 وَلَئِنْ أَلَيْسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَفَتَايَ ابْنِ بَنِي غَابِرٍ عَبْدَ اللَّهِ الرَّزْزَاقِي وَسَمِعَ مِنْ الْجُلَّةِ
 شَيْئًا إِلَّا سَمِعَ مِنْ أَيْدِي الْحَبِطِ الْخَشْيَةِ وَسَمِعَ مِنْ بَعْضِ الْجُلَّةِ الْمَوْلَى
 أَيْ شَيْءًا كَالَّذِي سَمِعَ مِنْ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ فِي الْحَقِّ سَلَامٌ أَنْ يَكُنِيَ ذَلِكَ بِالْحَابِطِ
 الشَّيْءُ بِاللَّيْسَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ لَكِنَّهُ الْأَمْرُ بِشَيْءٍ مِمَّنْ كَانَ آخِرًا مَوْلَى شَيْءٍ أَيْ الْخِزْيَةِ
 مِنْهُ نَزَلَ وَفِيهِ بَيْتٌ وَقَدْ أَجْرَتْهُمُ الْجَمْعُ بِأَجْمَلٍ لِيُتِمَّ وَتُسَبِّحَ

طَلَبَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ الصِّدِّيقَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَصَلَّى

كَلَامُهُ النَّاسُ مَرَّاتٍ إِلَى آخِرِهِ مِنْ تَرْجُمَةٍ ذَكَرْتُ فِيهَا الْوَقَائِدَ بَعْدَ تَارِيخِ النَّاسِ قَدْ أَمَّا ذَلِكَ
 لَمْ يَفْرَأْ مَا عَلَى

عَلِيٌّ ع

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْمَرْفُوعَاتِ الْبَكْرُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
 الْمَعْدُومُ بِاللَّذِي أَبُو الْحَسَنِ الرَّسِيخُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
 كَمَا لِي لِرَحْمَتِهِ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
 لِي بِأَقْوَمَ وَتَبَطَّ السَّلَاقُ وَتَزْدَادُ عَنْ الْبَيْتِ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
 يَرْكَبُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
 وَفِي كَافٍ وَلُطْفٌ مَعَ مَرْيَمَةَ وَنَوَاضِجٌ وَهِيَ أَعْلَى مَرْفَاقٍ وَلَمْ تَزَلْ عَلَى صَالِهِ
 لَا أَنْزَانَ أَنْصَرَامُ جَبَلِهِ وَحَانَ أَنْصَرَامُ جَبَلِهِ وَتَنْزِيلُهُ لِي بِأَقْوَمَ وَتَبَطَّ
 مِنْهُ عَشْرٌ وَسِتُّونَ وَمَوْلَا مِنْهُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَبَيْتُهُ وَسَمِعَ مِنْهُ الدَّيْمِيُّ وَالْحَارِثِيُّ
 وَشَيْخَانَا بَيْتُ الدَّيْمِيِّ وَشَيْخَانَا بَيْتُ الدَّيْمِيِّ وَشَيْخَانَا بَيْتُ الدَّيْمِيِّ وَشَيْخَانَا بَيْتُ الدَّيْمِيِّ
 وَبَيْتُهُ وَبَيْتُ الدَّيْمِيِّ وَبَيْتُ الدَّيْمِيِّ وَبَيْتُ الدَّيْمِيِّ وَبَيْتُ الدَّيْمِيِّ وَبَيْتُ الدَّيْمِيِّ
 وَقَدْ أَعْلَمَهُ شَيْخَانَا الدَّيْمِيُّ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ
 وَيَقُومُ لِكُلِّ مَرْفَعَةٍ عَلَيْهِ وَيَمُتُّ أَمُونٌ وَكَانَ بِطَرِيقِ الْإِجْبَارِ وَوَلَّى الْمَرْفَعَةَ الطَّاهِرَةَ
 وَصَاهُهَا الصَّاحِبُ بِهَا لِرَحْمَتِهِ

حَالِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ

ومشيخة عزم الشيخ سمار لرسك الفتح وهو مدعي عنده عن اوسنزان في رواية
 عن المزي وعمر بن حنزا وكان يقدم دعوى كل مرة تسع عليه وثبتت منه
 كما في مقدمه الى صون ربحان فحصل الاثنى به والسمع عليه وتوجه للبلد والفرقة
 موصل اول شهر رمضان اما ولما كان يوم الجمعة فامر من حضر الرابعة كفل الزمراة الكنت
 الى مسجد الحنابلة فدخل هذا الفقير موسى المهرى فخره بعضا على راسه ضربا
 ثم افوج بكينا صغيرة فخره راسه فالتقى يديه فاستكروا للاموال البلدة
 وضرب فاطمة الاحمد والوجان وحل الشيخ الى اذان واهم صوم يومه ثم امر جعلت
 له قس واشتد مره الى ثم انجس دخل الى مكة للبعث ان الله النامه ودفن بها
 بسلاما قوما يشف الناس عليه

فامضى فتن

على محمد بن بكر بن عبد الله بن مفرج الفقيه شمس المصطفى والاشكر في
 كان حفيد البرجة دكن القطر الصيحة له مشاركات اصول وفروع ودخول
 الى الخور شروق واختر الروضة وملا من معرفته حوضه وكابد من الفقر
 انواعا افضت به الى الزخردة وصار حنانيا ولبس القطوع واشتد ابد
 الوانا الى الراسين اليه فاضى سوط ابو الحاج يوسف واطلقه من فقر كان
 قبله يربف واقرا ولد ابا مدين شيعيا وكشف عن دينه ريتا ورثا
 ثم انه مجتهد في النظر الجبب ففاز بلبان العيس وكلا فضا بلده فسوة
 وابرز بعه الى ان بعد الفقه ولم يزل الى الزوجه الى مكة فجاء الامر الذي

حُتْمٌ، وَلَجِبَ عَلَيْهِ الرُّجُودُ وَخُتْمٌ فَتَمَّ لَهُ تَعَالُ هُنَاكَ، وَقَالَ لَهُ سَعْدُ الْبَقَّةِ
فَزَتْ بِهَا هُنَاكَ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنَ الْأَمِيَّةِ وَالْمَشْرِجِ عَلَى الرَّدَقِ الْعَبْدِ وَلَا رَهْنَهُ وَأَمَّا
عَلَيْهِ شَمْعُ الْأَنْثَامِ وَقَدْ أَلْفَعَهُ وَالْأُمُورُ وَالْفَعْلُ عَلَى عِلْمِ الْعَرَايِ وَتَوَكَّلَ إِلَى قَوْصٍ وَتَوَلَّى
أَعَانَ مَدْرَسَهُ لِنَزْلِ السِّدِّ مِمَّ اعْرَضَ عَنْهُ وَهَلَّ لَهُ فَمَرَّ بِدُرْدُورٍ مَدَّةً ثُمَّ تَوَقَّفَ عَلَى
نَاطِقِ الْبَيْتِ بِأَعْيَانِ شَهَانَ الْكَارَمِ بِعِيدَابٍ وَفَصَلَ مَا لَا يَشْفِي فِيهِ غِنَاءُ الْقَضَاءِ
جَلَالِ الْعِدْوِيِّ قَوْلًا، قَضَا فَوْقَ ثَمَّ نَقَلَ الْقَضَا سَوَاطِثَ عَزَلَهُ فَوْقَهُ إِلَى كَمٍّ
فَتَمَّ هُنَاكَ سَنَةً لِمَعْرِفَتِهِ بِهِ وَقَدْ جَاوَزَ السَّيْرَ وَتَبَّ بِخَطِّهِ كَثْرَةُ الْفَعْلِ
وَاللُّغَةِ وَالنَّصُوفِ وَرَقَّتْ كَبَيْتُهُ عَلَى طَلِيلَةِ الْعِلْمِ
عَلَى بَرِّهِ جَرَّ حَبْرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَزَّاعَةً مِنْ جَمُورِ الشَّرَفِ نَجْمِ الدِّنَارِ
لِنَزْلِ السَّيْحِ صَبَا لِيَسْمَعَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَفَالَهُ مَا فِي الْقَضَاءِ لِرَدَقِ الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ
فَمَّا وَالْفُتُوحُ وَتَبَّ وَصَنَّفَ، وَاجْتَمَعَ الرُّوضَةُ، وَفَاضَ لِحْنُهَا الْفَخْرُوضَةُ
وَكَانَتْ لَهُ يَدُ طَوْلٍ فِي قَلْبِ الْأَلْفَاذِ، وَنَظْمُ كَثِيرٍ مِمَّا هَدَاهُ اللَّهُ فِي حَرْبٍ وَحَرْبٍ
أَقْوَى مُجَاهِدٍ وَأَجَلُ غَاذٍ، وَشِعْرٌ يُطْرِبُ النَّكَالِ، وَيَدْعُو الْبُحُورَ السَّائِرَاتِ
إِسْأَفَاتٍ مِنْ حُسْنِهِ فَجَالِي، هَذَا إِلَى سَكْنٍ وَجَفَّةٍ، وَأَتَضَاعُ لِإِعَادِلِهِ مَعَهُ
أَحَدٌ فِي كِفَّةٍ، وَلَمْ تَزَلْ عَلَى مَالِهِ إِلَى الزَّانِقَةِ الْبَرِّ عَلَى الْفَوْحِ، وَجَوَى عَلَيْهِ عَقِيقُ الدُّوْعِ
مِنْ الشَّيْخِ، وَتَمَّ لَهُ لِبَاسٌ مِنْ سِتْرِ مَرْمَرٍ مَتْنُهُ مَانٌ مَسْبُوعٌ إِلَيْهِ وَمِنْ شِعْرِهِ

يُخَالِفُ الْبَقَّةَ
الشَّيْخُ فِي الْمَقَالَةِ

وَمَنْ لَّيْلٍ مَّسَى لَا تَعَاذُكَ وَكَانَ قَبْلَ النَّوَى غَايَةَ الْقَصِيرِ ،
وَلَمْ يَخْصُ النَّوَى دُونَ اللَّفَافَةِ حَتَّى أُعْلِلَ طَوْلُ اللَّيْلِ بِالْبَسِيرِ ،
وَإِنَّمَا عَيْتِي الصَّافِي بِقُرْبِكُمْ شَبْرًا لَا آتَانِ مِنْهُ إِلَّا صَنُوءًا بِكَدَرِ ،

ابراہیم فی هذه الصور

وَأَرَانِي فِي الظَّلَامِ أَهْبَتْ كَالْبَدْرِ بِوَجْهِهِ مِنْهُ يُلَوِّحُ النُّجُومُ ،
قَدْ أَهْلًا لَوْنَتْ زُرْتُ ، رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ سِدْرَ الْبَدْوَرِ ،
وَكَيْسَ قَوْلِي الْعَلَاءِ الْمَعْرُوفِ .

ولست هو عيسى فوالله العلاء المولى
 هي كانت لما رايت عيسى راسي وارادت تنكح ادا زورا
 انما بدرو قد بدا الضمير راسك والضمير يطرد الالف
 لبت بدرا وانما انت شمس لا ترى في الدرع وتبدو منها

عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَازِرُونِ الْبَغْدَادِيِّ
ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِطِيِّ كَانَ فَاضِلًا حَاسِبًا أَفْرَصِيًا مُتَأَدِّبًا
مُورِقًا شَاعِرًا مُصَنِّفًا مَا هَرَا كَثِيرَ التَّلَاوَةِ وَالْعِبَادَةِ غَزِيرَ الْوَقَارِ
وَالْمُهَابَةِ كَأَن يَزُلْ عَلَى جَالِهِ الْكَرَاحَةُ الصَّبِيحُ وَغَابَتْ تَغْيُضُهُ مَوْتُ
الصَّبِيحِ وَتَوَالَيْتْ لَهُ مِائَتُ رَابِعَ عَشَرَ شَهْرًا رِسْمَ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَبِشْعِينَ قِسْمًا
وَصُنُفًا تَصَانِيفُهَا كِتَابُ الْبِرِّ وَالْمُفْضِي فِي الْفِتَنِ
وَكِتَابُ الْمَنْظُومَةِ الْأَسَدِيَّةِ فِي اللَّغَةِ مُجَلَّدٌ وَكِتَابُ كُنْزِ الْجَبَابِ
وَالْجَبَابِ مُجَلَّدٌ وَكِتَابُ الْمَلَايِحَةِ فِي الْعِلَاجَةِ مُجَلَّدٌ وَكِتَابُ
رَوْضَةِ الْأَرْبَابِ الْبَارِعِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مُجَلَّدًا وَصُنُفٌ أُخْرَى
فِي التَّصَنُّفِ وَلَمْ نَقْطَعْ مِنْهُ قَوْلَهُ
وَأَرَانِي فِي الظَّلَامِ أَهْضَمٌ كَأَلْبَدٍ بِرَجْعِهِ مِنْهُ يُلَوِّحُ النُّوْرُ
قُلْتُ أَهْلًا لَوْ كُنْتُ زُرْتُكُمْ رَأَيْتُكُمْ فِي اللَّيْلِ سِدًّا وَبُيُوتُهُ
وَلَمْ يَكُنْ قَوْلُهُ الْعِلَاءُ الْمَعْرُوفُ
هُوَ كَأَنَّ لِمَارَاتٍ سَيِّئَ رَأْسِي وَإِرَادَتِي تَنْتَحَرُ أَدَاوَرًا
أَنَا بَدْرٌ وَقَدْ بَدَأَ الصُّبْحُ رَأْسُكَ وَالصُّبْحُ يُطْرِدُ الْأَفْوَ
لَبِيتَ بَدْرًا وَأَنَا أَنْتَ مُمْسٍ لَا تَرَى نَيْلِي الدَّيْ وَبَدْرُهَا

ومن شعر طه الدين الكاذبوني
 ، مقطوع بحال ذوهيف يضرب فيه بعضي المثل
 ، يرمى بشبه من عنخ ناطق يا باني من سالكها المفلك
 ، اسهر طرفي فسوزنا طرنا والعشوق دأ دقاؤه القبلك
 ، ظلمت شاميا باردا شيم كسانه في مذاقه العليل
 ، بذر جبال بقلب حاشقه عن لوم عذاله به شعيل
 ، تاه علينا بحسن صورتته وفتح طرفه يربته ربحك

ملحمة شعري مقبول وقوله والعشوق دأ دقاؤه القبلك ماله علاقه بضمه
 الاول كشفا الجوهرات المروانية عام جهم وتعين

ابن علي بن محمد بن خطاب الشيخ الامام العالم العلامة الفقيه الاصول
 النظار علا الدين الباقى الشافعي سبع بدو من القباس المتناهي
 جزلر جوميا كان في الملك صيرة شامه ، وفي العلوم علامه ، وكل من انا
 ر علم امامه قل من تابعه مثله اوراى امامه ، طلق العيان اذا ارسل
 بحيث لا يضل الانسان ، ما طر العالمه الشيخ على الدين تميمه وفاز دونه
 بالاولوية ، وكان يباحث كل من قل وجل ، وسبقى القول الفخر لا القل ، ولم
 يسع منه حجت نازل ، ولا طلت من فوايه ربيع الدار المصيرة ولا المنار ، وكان
 آية من الآيات ، وغاية نأت عن كفا وشاوه من العايات ،

، لا تجبر الفضايلة عنه بحجت ولو كان المنزلة الباسل
 ولم ينزل يبرى الطلبة ويغيب ، وبسدى الغرايب لم ويعيد ، الى الزناجى الباقى
 ، حمامه ، وبكاه حتى على الاراك فامه ، وتوا لقه للسرورم للاربع سادس دمه
 ، منه لمرع عشر وسبعائه بالعام ، ومولن منه احدى وثلث وسبعائه
 ، صنعة وانقى ودرسن فابك الحكيم بالسارخ خارج العالمه واشغل
 الناس عليه طائفة بعد طائفة ، واختصر المحرر في الفقه ، والمحصل في الاصول
 مختصر من كبر اوصعة او اختصر كفا الحقايق المنظورة وصنف
 والدرر والحباب ، ورد على ايدي اليهود من التورية ، ورد على ذلك اليهود
 النسيال فتينا نطرا وقد قدمت في ترجمه العلامة للشيخ علا الدين القونوي وعمل
 رده نطرا ، وكان الشيخ من الذين لم يرضوا العبد يقول عنه العلا يطلون عليه
 عالم وحضر كدرسته المدرسة الصالحية فوق بحت في كلام الغزالي
 ، والوسيط قال الباقى الغزالي عدل العيان المتعصبه كذا حتى لا يرد عليه
 كذا وهذه العيان التي قالها يرد عليها عشر ولا وشردا ، قال الشيخ على الدين
 ليرد على العبد كنه تنك فقال كذا قال وهذا العلم كله حصلت في هذا السن
 ، والفاضل كالا لادفوني ، لشيخ العالم المنقذ
 بجمه الاصفهاني حضرت درس الشيخ من الذين قالوا فيها جاسم يوردي وطلب المناظر

فبكى الناس وقال البياضي احضروه نحن نعلمه لم يتور بدع هذه الفكة
 وقال له لما احضروا ابنه فمعه طلبت في محله من طلب فحيث
 لقينته بيكلم فلما حضرت قال هذا شيخ البلاد قلت لا تطربني فافضنا الى الحق
 وحاقصته على ربه عشر موعدا وبعثنا ما كان كتب به خطه ، وكان احبنا
 قد نيك له كلام فاضني بسببه مدة نحو كان له ابنان فاضلان تكلما عنده
 ثم انه فقت فصار بفرجه من موعده فصره وعما منه بكر انه لطيفه جدا
 لا تكاد تظفر وتولي تدرس السيفه وكان معيدا بالصالحه والمنصوره
 ورايت انا شيخنا العلامة شيخ الاسلام من الربيعي بعظه كنه الى الغايه
 ويثني على فضائله المنوحد وان كان من لفظه ابيانا زمانه ووقته
 ، فلا تغالبيه لزيه يومه على عالم اوردى به يد مقدس
 ، تعظم منه كل درس ومجمع واقفه منه كل ياد ومجلس
 ، ومات به ازمات كل فضيله ويحيى ويحقق وصفه بليس
 ، واعلا من الله ان يبدع في فضله او عدى يعلم مؤيد
 وكان شيخنا العلامة الشيرازي شي عليه ايضا احضر في كل مرات عليه شيئا
 من عظمته في اصول الفقه وسهت عليه دروسا ، وان كان له لطفه لنفسه
 ، ان لا يغفل اذا عاينون ويحب من امير ملك العيون
 ، وراموا كل عيني فلك كذا فاضل بليني كحل العيون

وكان قد روى كاله
 بينه المار بالدرك
 في الامام الطائفة
 وهو شيخنا
 البند لا اعز لنا
 في عالمه ورايته

قلت كان الشيخ علا الدين البياضي قد لفظ فظن هذا الى قول السراج المحمدي
 ، شكوت الذي القاه من الملهوى وقلبي عز وصفه لا يطبا في شغل
 ، وقد لواء شرب المغلي بحمد فيه راحة فقلت وزا اهل الدرر من المغلي
 ، وان شري الشيخ في الرضا لانه البياضي لنفسه
 ، ما لبيل والميزار والسجود ربي طربا قلبك الشهي المجهوز
 ، فانقص محلا وانفك من الله ما جادت كرمها به يد المقتدود
 ، وان شري شيخنا العلامة فاضل الفضاة في الجاهل ولا شذاله
 ، حياه وعلم قدن واراده وسع وابصار كلام مع البقا
 ، صفات لذات الله جل قدومه لدا الاسرى المجد في العلم والتمني

علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن شوان الصدر الكبير الرئيس النزيل
 انكاتب على يد القاضى فخر الدين القاضى محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن شوان
 من كمال الخلال وكان القاضى على كبر المكارم جبهة جمع الفضل والادب
 ومجده عظم المايلين والبنين والنبلاء لانزال مرامي مصالح الناس ونبط خدمهم
 على بوع ما دهم البعثة القياس في نور الوارث والصادق في ملائمة وبراكينه
 وينتاسهم زور طائهم ولو كانوا بين ما ضيق الدهر او غلبه وكان ايام سلاطه
 هائلت داله والمقول فيها يرسم به عن الدولة عليه وكان هو الذي خرج بالبر
 اربلان الدولة وهذه ونقته وكتبه لانه كان جواه ونقضي طرفه ويطوى
 جواه على جواه ولما عاد السلطان من الكرك وتولى اربلان الدولة ماله
 هو ولائحه لزم كتابه السر سعادته وان الملك يظلم بغيره ويجراه فان قدر
 الله له ذلك لكان على حساب الدهر هنالك ولكنه كان نوع في الملك يترك
 السلطان الى آخر وقت والسلطان يصد له البعض والمقت ويقرر اذا رآه
 من بعد سجان الارز هذا ما كل زرقه على رعي ورغم الخلاق وكان القاضى
 حسن السكل طريف العاكة نظيف الملبوس ظافر الوسامه طيب الراحه
 يعم بلبس يكن فيه جماله الفايحه يكتب خطا فائعا من ابن للعنف فود
 ايتاه اول الدروس السابق زهرانه التي تصبى اوراوه قللت اصبحت مودانه

في غير اوبلغ مترفع في الجود مطا طيرة واليه كانت اليايه في زمانه واما عن
 مدراج حصه واوانه ولم يترك نوع الدية الى تحت الموت منه حرثومه الشان
 واخلى من زبائنه مصره وبلاده وتنازله ليدلهم الخيس رابع شهر مصر سنة سبع
 صبتها به وتولى سنة ست وبغير منتهى وقت الات في الدولة المنصورة وعمر
 اصد عشر سنة منه ست وتمايز وقتها به وكان السلطان الملك الناصر كرهه لكونه
 كان قد اختص بالامير غياث شلار اخبر عن القاضى في باله لفضل الله قال السلطان
 الملك الناصر ما كرهته لاجل شئ وانما كان مخدومه يعني سلاطه لانه استكبه شك
 واستكتمه فحال وعرفني به واخبر عن رايضا ان السلطان لما جاء الكرا
 قال الامير غياث الدولة اتسعه على الملك طعام من عند علا الدين بن الظاهر فاقبله منه
 فلم يكن قبله حتى جاءه ذلك فقبله وعرف به السلطان السعة يبعث اليه خرقا واوانا
 وبكر او يقول اخوندانا ما عذر من يبلغ ما يصلح لك دوع ما يكل يسون للكر
 فان كان الامر فليدعي جاذك فاخذ وعرف السلطان فقال السعة بحمد البك ذهبا
 وقول هذا اريد بكن وديعة لحنانه الاميرة انه اعز عنه من يبي فان كان لا لاجل
 ذلك ولا اخوند قد ابعث ملكا وامان لرؤيته و قد ارسله ليجازي وارسد لزم
 اخوندك فاخذ الورقة وعده على السلطان فقال السلطان اكتب اليه في قضاء
 ما علا ليرحمنا بغير شرفا ليرفض الله ولن يفسدنا فانولى الاعلا للبر لا لير

نورته ذهبك عليك وخله عذرك ، وكان القاضي علائق كثر الربا به والاحكام
 لما من ينهي اليه وللعلامة شجاعة بالبحر محمود فيه امداح كثيره ولما مات
 رثاه بنفسه طنانه كتب به الى ابيه ليرثه فمع رثته لله اعزاه امان

الله اكبر أي ظل زالا عن ابلية وأي طود دما لا
 اني الى الناس المكارم والذكر والجود والاحسان الافضالا
 اني علا الذر صدر زمانه خلقت وخلقت بارها وجهلا لا
 ومعدبا ملا القلوب مائة والسبع ومفا والاكت نوا الا
 حاز الربا به فاعذرك في ما اهل المفاخر فيض الامتالا
 وهو من الادب اني به اهل البيان على علاه عيالا
 طلق الميثا لو يتبادر هذه الاثنا اطلق جها موطا لا
 تنكح من عقله فكانه قد شذفته عن الحنات عقالا
 رغب الذي شني بانه وجهه ما زاده اوطانه والا آلا
 طرفة ابدى الحارمات فرغرت منه مالا للعناية ومالا
 وسطت على الشرف الرفع فقلعت عن ذلك اكرم المينع طلالا
 فحقت نيامي فردا به ما نيم ابني ابا لهم ولزك اذالا
 فعدت اياما م نبقه عليهم وكذا الثاني عيحه ومالا
 ونصت ملاه كل مكرمه صفت عنه فعاد لبانية الايمالا

واذا رايته في المثلجة كان غيرة حيا فعاد الا من الشجاعة والضيافة فبعضه مولا وكان قبله فعالا
 من الجاهة والبنية بعد لزمانه تولى الموالاة من الفتوة والمروءة افضالا من طلبة الشجر جالا
 من فلكا صراحي صيده في احوال يربو بياض موطا لا فكان فارسه الذي ارجوكم راع بقد اشبه ونصالا
 وجوادا ان ارام سبقي جان به وقطيس لزاراد نصالا وخطبة طام مبركة قد تغادر ولاي موطا لا

من لبلاغه راما من بعد كل وكانت كالبحر من مالا
 يا جمل فبح الدنا خلق زركم باب الرجا واوثق للافضالا
 لحنى على تلك البك شهكم ببطت لوافد ربيعه امالا
 لحنى على تلك المكارم كم سبقت طام الرجا الباردة السلسالا
 لحنى على تلك المروءة كم قضت سؤالا من كم بيد منه سؤالا
 لحنى على لايه كم اعلت ظهراكم قد خففت افعالا
 لحنى على تلك المائتم تطع في فعلها اللوام والعذالا
 ابكي عليه وقل من ابكي عليه واكثر الاعسو الا
 ادعوه دموعي والعرا فحيتي ذابا ملا ويصيده اهاالا
 واذا اعبرت الجزن كان حقيقه واذا اعبرت البصر كان محالا
 واذا غفلت افام الى احسانه في كل وقت مر سناه مالا
 واذا اجعت غانما زار الكرى لسدوع قلبي لزاراه خيالا
 قد كان يكرم جانبي ويحطني واذا ذكرت اطابه واطالا
 ويحطني كايته لي تحمله حتى اقول قد استوتينا جالا
 فعلاكم لا ابكي وابستبي لي سحج القول من العزم نعالا
 ولقد محبت اياه قبل ورحه وهما في مجداسها وكمالا
 فوجدته قد جازجهما مني فردا انما من العلى ما نالا

ومن جدير طام ما شئت ابر الكرى لسرور ذان لا يحل الكلام على صبا فذا ذكرى الاموي يستغنى عن
 يا ناصر الدنا ورجع صبرا ففكرنا وقت لم صبرنا ذاك الحالا وارتيت قبل ذاك البنية فخلت اعيان الخلق فقا
 ورجاهم هاتيك الجوارح فعدا فانا جوارحنا كان من وزالا فاسلم لبيلام بانه العليا التي فصح لم فكم الجورم جالا
 فالا جرح والعرا طريفة فاجبت فليست تترك لها امثالا فوجدت الدنا شعيرت فخلت وانت غرورا بعلك وزالا
 كم حيت املا وابتعت الرجا بيا وفادرت المصير مذالا فسيرى بنا الاحال في خفت فبسرنا ذاك الميرى الا جالا

يَا لَهَا مِنْ غَفْلَةٍ قَالَتْ سَنَزْهَوُ الْبَيْتَ وَنَرْجُو الْأَعْمَالَ لَا
 أَوْ مَا نَرَى قَعْلَ الْمَنُونِ بَعْدَ مَا نَدَاهُمْ فَتَنَا بَعُوا أَرْسِيَا لَا
 سَيِّمًا لَمْ يَزِدْ بَارِئُكَ الرَّدَى وَقَدْ لَقِبْتَ رَحَى الْمَنُونِ نَفَا لَا
 مَجْجًا لِبَارٍ وَغَدِ عَيْتَ الْبَرَى إِلَى بَرَى وَالْيَوْمَ بِنِعْمٍ يَا لَا
 كَمْ تَجَلَّى الْأَسْمَاءُ مِنْ أَمْرِ لَهَا هَدَفًا وَقَدْ بَعَثَتْ إِلَيْهِ نَبَا لَا
 سَيِّانَ نَزَلَ الْقُبُورَ الْيَوْمَ وَالْأَمَّ الَّذِي غَدَا غَدَا نَزَلَ لَا
 مَعَ أَنَّهُمْ وَطَعُوا الطَّرِيقَ وَخَلَفُوا الْخَالِفَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَوْجَا لَا
 فَاغَانَتْ أَرْثَ الرَّحِمِ عَلَى يَدَيَّ بَلَّغُوا وَأُخْبِنَ لِبَحْبَحٍ سَمَا لَا
 دَسَقَتْهُ مِنْ عَفْوِ الْآلَةِ سَهَابٍ تَسْلُو سُرى غَدَا وَأَنَّا الْأَصَالَا

وَمِنْ أَمْرِ الْعَاضِي عَلَى يَدَيَّ لَدَى السَّيْرِ
 رَسَالَهُ وَالْمُفَاخَةَ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَيْتِ

بَعَثْتُ إِلَيْكَ رَسَالَتِي وَرَدَّهَا نَكَاحُكَ الَّذِي لَا يَجَارِيكَ نَدَاهُ الشُّجَاعِ الَّذِي أَطْلَعَهُ
 حَيْزَ الْإِبْتِلَافِ لَوْ شَاءَ الضَّرَّ وَالْبَطْلُ الْمُبِينُ الْحَارَ وَالْأَسَدُ الَّذِي لَا يُسَلُّ
 وَجَارَ وَالْبَاسِلُ الَّذِي كَمْ نَجْمُ الْقُدُودِ يَجْرِي بِكَ غَمْرُ وَجْهِهِ الْبَيْضُ الْخَضِرُ وَلَكِ
 مَعْرُوفٌ فِي الْحَبِّ وَالْمَاءِ وَالْبَحْلُوحَةُ وَالْإِنَّمَا وَالْيَاكُ فِي الْأَمْرِ الْقَبِيلُ وَلَدَاكِ عِلْمُ
 عِلْمٍ مَا يَجْلِيكَ مِنْ قَبِيلِكَ وَهَذَا فِي أَحَبِّهِ عَلَى الْمُنَافَسَةِ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَيْفِ وَلَمْ يَدْر

بَعْدَ ذَلِكَ كَيْفَ فَإِنَّ السَّيْفَ قَدْ شَرَعَ يَتَقَوَّى عَلَيْهِ وَلَا يَنْفِقُ فِي مَعْرِفَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ صِلَةٍ
 وَالرِّيحُ يَكْثُرُ بِأَنَابِيئِهِ وَيَسْتَبِيلُ لِسَانُ تَنَانِهِ وَلَمْ يَكُنْ وَصْفَ نَفْسِهِ فَضْلًا عَنْهَا
 حَقْدًا لَهَا قَدْ حَالَ كَيْفَ بَيْنَهُمَا بِالْحَقِّ السَّوَى وَتَنَصَّفَ مِنَ الضَّعِيفِ وَالْعَوَى أَمَّا
 السَّيْفُ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَنَا الَّذِي لَمْ يَخْفِ الْعَدُوُّ وَلَمْ يَخْشَ الْغَدَا وَنَحْتُ ظِلَالِي بِسَيْلِ اللَّهِ الْجَنَّةِ
 فِي الظَّلَالِ عَلَى الْأَعْدَاءِ النَّارَ وَالْبُرُوقَ إِلَى اللَّبْصَايِرِ الْأَبْصَادِ حَاطِفُهُ وَلَمَّا
 لَمَعَتْ فَسَحَتْ سَحَابَ الْبَيْضِ وَالْكَفِّ وَالْجَبُونِ إِلَى مَا لَهَا غَيْرُ اللَّهِ زَيْبُهُ وَكَمْ أُخْفِتْ
 لَمَعَةً طَبِيتُ مِنَ الظُّلْمَةِ وَكَمْ بَكَتْ عَلَى الْأَجْفَانِ لَمَّا تَعَوَّضْتُ عَنْهُ الْأَعْيَاقُ غَمُورًا وَكَمْ طَبِيتُ
 الْإِمَامَ بَيْضًا وَالْمَنِيَا بِسُودَاءِ وَكَمْ أَلْفَتُ رَأْسًا بِقَدَمٍ وَكَمْ رَعَيْتُ فِي خَصِيْبَتِ بَيْبَةٍ
 اللَّيْمِ وَكَمْ جَاءَ النَّصْرُ الْإِبْضُ لَمَّا سَلَّتُ الْبَغِيْعَ الْأَقْرَ وَكَمْ أَهْنَيْتُ لِمَنْ النَّبَا بِدُرُوقِ
 جَدِيدِي لِلْأَخْضَةِ وَكَمْ مَرَّأَتْهُ لَقَرَتْ لَوْنُهَا لَمَّا جَلَيْتُ وَأَتَقَدَّ لَهَيْبُ فَكَرَى فَأَصْلَيْتُ
 فَرَضَنِي هُوَ كَدَانِي الْمَشْهُورَ وَفَضْلِي هُوَ الْمَانُورُ فَهَلْ يَتَطَاوَلُ الرِّيحُ إِلَى الْمُقَاوَرِ
 وَأَنَا الْجَوْفُورُ هَذَا الْعَرَضُ وَهُوَ الَّذِي يَغَاظُ عَنْهُ السَّيِّدُ وَمَا عَنِّي عَوْضُ وَلَكِنْ كَذَا
 ذَا السَّيِّئَةِ فَإِنَّمَا أَتَقَلَّدُ كَالْمَنَةِ كَمْ جَعَلَتْهُ يَدُكَ كَانَتْ قَالَهُ الْحَطِيبُ وَكَمْ مَارَّ رَسِيْبُهُ
 بِحِلْمَانِهِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَا كَيْتُ حَتَّى لَيْسَ مِنْ حُسْنِهِ وَنَفْعُهُ لَيْسَ شَانِ نَفْسِهِ وَأَنْ
 سَمَرُ الرِّيحِ مِنْ بَعْضِ الصَّفَاحِ وَأَنْزِلُ وَالْعَالِيَابِ مِنَ الَّذِي يَحْمُرُهُ اسْبُودُ الضَّرْبِ وَهَلْ
 أَنْتَ الْأَطْوَلُ يَلَا بَرَكَةَ دَعَا يَدُكَ عَزَلَتْكَ الْبِيَالُ بِزَادِ حَرَكَةٍ فَتَطْنُ الرِّيحُ بِبَسَانِ
 جِسَانِهِ مِنْ خَيْرٍ وَأَقْبَلُ فِي عِلْمِهِ مُعْتَكِرًا وَقَالَ أَنَا الَّذِي طَلْتُ حَتَّى أَخَذْتُ اسْتِشْقَى
 السَّيْبُ وَوَعَلَوْتُ حَتَّى كَانَتْ السَّيْبُ تَقْعُدُ عَلَى لَوَائِي السَّيْبُ كَمْ مِيلَ تَسْمُ النَّصْرُ

خُصِي وَمَيِّدَا وَمَنْ فِي رُكْنِ الْجِدَارِ وَالْمَوْجِدِ رَسِيدَا وَلَمْ يَمُوتْ طِفْرُ طَلْعَتِ
 وَكَانَتْ لَيْسَتِي شَعَاعِيهَا وَمَنْ رَأَى أَطْرَ شَعَاعِيهَا فَلَمَّا انْزَعُصْنِي الرُّوسُ
 رَا فِي الْجَاهِدِ وَغَدَتِ ابْنَتِي وَكَانَتْ صِغْتِ مِنْ سُرُورٍ فَمَا يَحْطُرُنِ الْآفِي فُؤَادِ
 وَمَنْ شَهَبَتْ طَافُ الْجَزَابِ مِنْ سَكَلٍ وَضُرِبَ بِطُولِ قُنَانِي الْمَسْكَدِ
 وَرَاجَتْ فِي الْمَوَاكِبِ لِلرَّيَاحِ الْمَنَاطِكِ وَحَسْبِي السَّرُورُ لِلْأَسْنَى أَنْ أَعْلَى لِلْمَلَكِ
 مَا عَلَى يَتْنِي مَا لَمْ يَنْسَى وَالْطَّلَاءُ الرَّخَالَةُ الْمَارِدُ مِنْ جُودِ السَّمَاءِ
 فَهَلْ لَيْسَتْ فَخْرِي طَائِرُ فَرْزِي أَوْ قَدْ رُئِيَ قَدْرِي وَلَوْ قَفَّ السَّيْفُ عِنْدَ حَلْمِي
 لَعَلِمَ أَنَّهُ الْقَصِيرُ وَلَزَكَ زَا اِهْلِي وَأَلَمْ يَصْنَعْتَهُ كَلْفُ الصَّادِ وَقَدْ جَدَّ
 وَإِذَا بِهِ الرُّجْبُ فَلَوْ لَا خَدُّهُ لَعَلَّ يَطْعُنُ فِي بَعِيْبٍ وَأَنَا الَّذِي أَطْعُنُ حَقِيْبَتَهُ
 بِلَا رَيْبٍ وَمَنْ هُنَا أَنْ أَرَامِيكَ هَفَاكَ لِسَانُ بِنَانِي وَمَنْ جَعَلَ الْبَرْحُ حَكْمِي
 بَرْنَعَهُ شَاكٍ وَشَانِي وَنَبِيْعِي إِلَى يَابِهِ وَبَدَتْ نَجَا وَرَثَتِي بَرْجَابِهِ وَقَدْ
 أَوْرَدَتِي لِلْمَوْتِ حَاكٍ نَا حَكْمِي بِنَانِي بِأَبْصَرِكَ اللَّهُ وَارَاكَ
 وَمَنْ شَرَعَلَ لِلرُّقْدِ رُبَّتْ بِعَالِيهِمْ عَلَى شَكْلُونِ
 يَا أَمِيرَ الْهَيْوَةِ دَجْرٌ فَهَرَجَ بَارِكًا بَغِيْرَ وَقُوفِ
 قَدْ غَرَقْنَا فِي حَجْرِهِمْ وَغَمٌ فَطَلَعْنَا بِنَاكَ تَشْكُنُونِ
 وَلَمَّا دَخَلْتُ أَنَا لَوْ نَبِيْعٌ رَوْحِي وَجَدْتُ جَلْمَهُ قَدْ لَجَّوْا بِالْمَقَامَةِ إِلَى أَنْ
 الْفَاتِي حَلَا الدَّرْسِي بِمَرَامِ الْعُرْلَانِ فَكَلَفْنِي بَعْضُ أَحْمَالِي الْإِعْنَ إِنْ أُنْشِي
 رَسَالَهُ فِي مَلَاوَتِي فَانْثَاتُ رَسَائِي عِبْرَةُ الْبَيْتِ بَعْدَ الْيَكِيْبِ

فَمَا كَمَا رُفِعَتْ عَنْ الْبُحْدِ وَالْمَلِكِ هَاتِ
 إِنْ أَلْفُ رُفِعَتْ عَنْ الْبُحْدِ وَالْمَلِكِ هَاتِ

زَيْدُ الْكَلَّاسِ

عَلَى زَيْدِ مُحَمَّدٍ
 الْمَعْرُوفُ بِنِ الْكَلَّاسِ وَبِنِ الرُّسُ كَانَ هُوَ كَيْبِ
 عَلَى الْجَلْدَاتِ عَلَى الدَّوَادَارِ الْفَاخِرِ الْأَدِيبِ الْمَاهِرِ عَلَّالِ الْبَرِّ كَانَ
 يَتَقَدَّدُ كَاوُهُ وَنُشْرُقُ فِي سَيَا الْأَدِيبِ ذُكَاوُهُ بِجَمْعِ بَحَا مَبِيعِ أَدِيبِيهِ
 وَعَلَى نَكْتِ أَحَدِ بَنِيهِ وَأَقْنَتِي زِيَارَتُ جُلْمِهِ وَأَنْقَلَبَ بِحَبْلِهِ
 وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ وَعَلَى وَوَقِي بِنُ أَدِيبِهِ وَعَلَى وَكَانَ خَطُّهُ يُحَدَّرُ
 كَاتِبِيكَ وَيَتَأَلَّقُ كَالْبُرْقِ وَاللَّيْلِ بِذَلِكَ عَلَى قَوْعٍ يَدِهِ وَتَسْرَعُهَا وَمَلَانِي
 مِنَ الْقَدَرِ وَتَضْلَعُهَا وَكَانَ جُنْدًا فِي حَلَقَةِ جُلُوسٍ وَخُوفَةٍ إِلَى هَوَايَا
 مُتَقَلِّبٍ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى خَالِهِ الْإِنْسَانِي لِنِ الْكَلَّاسِ وَلَمْ يَنْصُرْ لَهُ جَلَّاسُ
 بِنِ الْكَلَّاسِ وَتَعَارَفَ لِي بِبَعْضِيهِ حِطِّينَ مِنْ بِلَادِ صَفَدٍ قَبْلَ الْبَلَاءِ

زَيْدُ الْكَلَّاسِ
 وَبِنِ الرُّسُ كَانَ هُوَ كَيْبِ
 وَبِنِ الرُّسُ كَانَ هُوَ كَيْبِ

وَمَنْ شَرَعَلَ لِلرُّقْدِ رُبَّتْ بِعَالِيهِمْ عَلَى شَكْلُونِ
 يَا أَمِيرَ الْهَيْوَةِ دَجْرٌ فَهَرَجَ بَارِكًا بَغِيْرَ وَقُوفِ
 قَدْ غَرَقْنَا فِي حَجْرِهِمْ وَغَمٌ فَطَلَعْنَا بِنَاكَ تَشْكُنُونِ
 وَلَمَّا دَخَلْتُ أَنَا لَوْ نَبِيْعٌ رَوْحِي وَجَدْتُ جَلْمَهُ قَدْ لَجَّوْا بِالْمَقَامَةِ إِلَى أَنْ
 الْفَاتِي حَلَا الدَّرْسِي بِمَرَامِ الْعُرْلَانِ فَكَلَفْنِي بَعْضُ أَحْمَالِي الْإِعْنَ إِنْ أُنْشِي
 رَسَالَهُ فِي مَلَاوَتِي فَانْثَاتُ رَسَائِي عِبْرَةُ الْبَيْتِ بَعْدَ الْيَكِيْبِ

فَإِنْ مَفَتْهُ قَوْلُ الْمَلِكِ
قَضَيْتُ لِي لَوْلَا اسْتِغْنَى الدَّرْمِمْ وَلَوْ سَاوَرْتَنِي أَسَدُهُ وَالْإِ
وَلَوْلَا أَمَّا الرِّدْ وَذَارِدْلَهُ وَلَوْ أَنِّي فِي هَالِهِ الْبَدْرُ قَاعِدُ

وَمِنْ شَرِّ الْكَلَامِ
مَا تَقَدَّمَ فَضْلًا مِنْ رَأْيِ مُحَمَّدٍ بِرَأْيِ الْحَبِطِ وَأَعْيَاهُ وَأَبْلَسُ
مَا قَدْ بَارَزَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَرَابِهِ حَمَتِ لَكَ الْبَنُوعُ

فَكَرْتُ فِي الْأَمْرِ الْمَلِكِيِّ مَعَهُ فَوَجَدْتُهُ لَا يَنْحُ
وَعَلْتُ فَرَضَ الْبَطْنِيِّ أَنْ زَارَهُ بَعْضُ مَا جِي لَا يَنْحُ

وَمِنْهُ يُلْغِزُ فِي الْعِلْمِ
بِالسُّمِّيَةِ وَاللَّسِي فَعَلَكِ وَالْأَرْضُ فَعَلَكِ
يُطْلِقُونَ الْأَنَامَ حَيْثُ بَصِيَّتُهُ أَذْلَهُ لَهَا

فما يحب له نالها فهو ناله على الصلوات تدفقا
ومنه يلغى الرغيف
وسد الرحمة كالنور عبس للناس على كرمي

وَيَدُلُّ فِيهِ الْبُذُرُ حَامِدٌ وَبَعْدُ مَا يَخْرُجُ كَالسَّمِيرِ
وَيُؤَمِّلُ السُّلْطَانُ فِي رَيْبِهِ وَالْقُرْبُ بِأَوْنِهِ الْحَبِيرِ
لَوْ بَارَكَ عَنْ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ وَهَتَّ قُرَى عَنْهُ الْعَبِيرِ

من مبلغ غريز حبل حبك السرور والفرح والفرح
 والفرح من قسط الشاة ظلة كثر الفاء والفاء النفا

اَوْ كَانَ الْيُسْرَ الْخِيَا ط فَذَكَرْتُ الْعِلَّا الَّذِي لَمْ اَكْلَسْ اَيَّامًا كَبِيرَةً الْعَمِيَّةِ اَوَّلًا وَاَوَّلَهَا
 «عَلَّا الَّذِي لَمْ تَنْسَ الْوُدَّ اَدَا وَتَمْنَحُنَا الْعَطِيَّةَ وَالْبَعَادَا»

فاجابه علاء الدين بايات اولها
 بحجة الذنوب والناس فظلم ونشروا اختيارا وانقادا
 ثم لمز علاء الدين علم ان الحجة كان قد كتبت في الغنم فكسب الحجة اليه من خطبة تعلقنا الاصل

يَعْلَمُ الَّذِينَ مِنْ طَائِفَةِ الْأَدَبِ لَهُ ، وَلَهُ عَرَفَتْ مَنَاطِقُ الْأَفْئَادِ نَسْرَهُ ،
نَظْمُهُ فَاقُ الدَّرَارِيِّ وَنِظَامُ الدَّرَسِيِّ ، أَيْمَنُ الصُّدُورِ الَّذِي كَانَ عُلُومُ النَّاسِ صَدْرَهُ ،
وَالْإِدْبَاقُ السُّهْمُ مَقَامُ الْعَالِي الْغَرَفَةِ ، وَالْجَوَادُ الْجَاوِدُ عِجَارُ الْجُودِ بَيْتُهُ ،
وَعَيْنَانِ الْأَحْمَدِ أَطْلُقُ الْبَيْتِ وَنَارُهُ ، أَنْفَاقُهُ نَارُ الْبَيْتِ وَنَارُهُ ،

١٠ وبيد عمر كمن فلك قد فلد بخسر ، فاعترفه هفتو هاف يا بالاعذار سعن ،
 ١١ وليفر منك بعفو وليتم عندك غل ، فلك بكب — علا الذين الجوار عدلك
 ١٢ ما حبس الذين انما عن الا ان شك ، وما حبسنا الا عن الا ان شك ،

«وَالَّذِي يَخْلُقُ مَا يَوَدُّ ذَوِي الْأَلْبَابِ ذِكْرٌ» ، وَالَّذِي يَذَرُ فُجُورَ السَّعْرِ الْمَضَاءَ سَعْرٌ ،
«وَالَّذِي يُفَوِّقُ السَّمَاءَ كُنُوزَ الْبَرِّ قَدْ بَعَثَ فِي كُلِّ نَفْسٍ أَلْفًا مِّنْ خَيْرٍ» ،
«أَتَمَّ الْخَيْرِ مَحْذُورٌ» ، حَاطَ مِنْكَ قَرْنُكَ بِكُمْ إِلَّا الْبَابَ فُجُورٌ .

جامع قد المعاني عونه فيه ودجره، مل والعلك كما مل بدووض الجزن قطع،
بل كاضا لساري الليل والظلم بدن، سافرا جابيطا العذرم افلك فجر،
نجوم من طلب من جودك ان تبسط عذون، عباد اصابك تساوى سن فبك ونحوه

وَالْيَوْمَ نَجْتِزُكَ فَيَّ وَلِلَّهِ صَبِيرٌ

[illegible]

علیٰ بن محمد بن محمد

عَلَى مُحَمَّدٍ زَيْنِ عَدَدِ الْأُمَمِ عَلَيَّ الدِّينِ الْبَيْهَقِيِّ، كَانَ كَلَامًا طَوِيلًا،
جَبَّاهُ لَمْ يَزَلْ مَثَالًا، بِدِينِي إِلَى الْغَايَةِ، بِدِينِي مِنَ الْفَيْلَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْهَيْكَلِ،
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مِنْ رَجَالَاتِ الزَّمَانِ رِيَّاسَةً، وَدُرِّيَّةَ وَجْهٍ وَمَعْرِفَةٍ وَبَيَّاسَةً،
خَيْرًا بِالْأُمُورِ، وَمُعَاجِلَةً بِالْجُمُورِ، دَنَتْ دَهَاءُ وَضَاعٍ، وَمَلَقَتْ مَلَقَ وَأَنْتَضَاعٍ،
خَدَمَ النَّاسَ وَتَعَدَّمَ، وَتَوَقَّتَ إِلَيْهِمْ فَأَحَدُ عُمَمِي ذَلِكَ وَمَا نَدَّمْ، فَمَا تَقَدَّرَ مِنْ أَحَدِهِ
لِلْإِمَامِ الْعَشْرِ، ثُمَّ إِلَى الطَّبَعِ مَا هُوَ وَالْوَلَايَاتِ الْمُشْتَهَرَةِ، وَكَوْنِي شَدَّ الْأَوَاقِفِ بِدَائِرِ
مُدَّةٍ، ثُمَّ تَوَلَّى الْقِبْلَةَ وَيَدُهُ إِلَى أَعْلَى مِنْ ذَلِكَ مُتَدَّةً، وَكَانَ تَنْكِزُهُ بِحُبِّهِ لِمَعْرِفَتِهِ
وَيَقْدَرُهُ وَيُؤَلِّقُهُ لِدَرِّيَّتِهِ وَدُرِّيَّتِهِ، وَلَمْ يَزَلْ صُغُودًا، وَمَرَّاتِي سُجُودًا، إِلَى أَلْسِنِ
مَرَضِ الْقِبْلَةِ وَجَالِي دُشُّوَ طَالَتْ عِلَّتُهُ، وَلَمْ يَسُدَّ بِالْعِلَاجِ خَلَّتُهُ، وَنُشِرَتْ
لَهُ مِنَ الْكُفْرِ خَلَّتُهُ، وَتَعَادَتْ لَهُ لِسَانُ حَامِسِ عَشْرِي فِي رَاحَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَكَبُرَتْ
وُذِفَتْ بِالْمَنِّ وَكَانَ وَاللَّهِ شَرَفًا لِيَجْعَلَ بِعَيْنِكَ مِنْ عُدُولِي فَتَكَ وَلَدَ هَذَا وَتَعَلَّقَ
بِالدُّوَلِ وَخَدَمَهَا إِلَى الرَّوْلِ شَدَّ الْأَوَاقِفِ دُشُّ وَتَوَلَّى الْبَرْقُوعَ، ثُمَّ جُمِعَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَنُفِلَ
فِيهَا وَرَضَ وَخَصَّ إِلَى دُشُّ لَازِمَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَكَانَ قَدْ سَمِعَ الْمُسْلِمَ نَزَلَ عَلَى سَعْلِكَ فِي سَنَةِ
سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسِتْمِائِيَّةَ، وَطَعَهُ مُرْسِدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ الْبَزْزَالِيِّ وَسَمِعَ يَبْرَأِي سَعْلِكَ
مِنْهُ أَصْلًا وَمَا يَسْتَمِئِي، وَسَيَّاتِي ذَكَرَ أَخِيَّةَ الْأَمِيرِ لِلْمَرْحُومَةِ مَعْبُودِي مَكَائِدَ سَعْلِكَ

[illegible][illegible]

وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ يَنْتَفِعُ مِنْهُ بِأَعْيُنِهِمْ لَا بِأَفْئِدَتِهِمْ
الْبَيْتِيُّ مَنْ تَصَدَّقَا فِي شَأْنٍ لَمْ يَجْعَلْهُمَا مَعَهُمَا
وَلَمْ يَأْتِ لِدَلَالَتِهِمَا بِشَيْءٍ مِنْهُمَا (

وكان من سمته اذ انما يحرسه انسان فاذا غط انبساطه فيك انهم غفلوا عنه
 فنام فغطت فانت والله اعلم وكذا جرى الامر على الاوكل في مكاتيبه
 القنوني شيخ علي بن محمد بن محمد العلامة البزار عماد الدين ابو الحسن القنوني الحنفى
 الصوفى المدرس بالقيسية سبع مائة وخمسة والجزيرة وعدة ودار على المشايخ
 قليلا وجبت اليه الامارة وخرقت له شجرة وادتم الكلابية يرى العلوم فيه ووشى
 كان طالبا نبيا مع دايه لا جعله وصيانه لا يسع اضربه الا اوبى له وتواضع
 على علوقه وسيمودن ودون غيبته في العلم وقطره اقام على ذلك برهة
 واما العلم فيرويه كل وقت نزهة ولما تفتت شيخ ان يروح العاقي زفان
 المالكى تولى هو مكانه وادى الى المنصب باستحقاقه لثمة فكانت اقام فيه
 قليلا الى ان حشرج صدره وافر من الحياة بدن وتنازل له للشيخ اوبى
 شهر فمضت سنة سبع وثلثمائة في طاعون منى وكان يبعث ليدولز الان
 الكتب التى ترد عليه بالجمعة من البلاد الشرقية وكان يلقى الطلبة بالبردة
 ولما انشأ عاتى فانهج البضاوى فاشغف من احاجب فاحاجبه ورمت
 اوراق الجاوى الصغرى فبعته ولما تفتت ما فى القضاء زفان المالكى تولى هو شجرة
 الشيوخ مكانه وكان العاقي زفان مكرما فاشاه زلاته وكل شهر عشر دراهم
 وول كل يوم نصيب فلما تولى القنوني ذلك ابطله ولم يبق له وكان فيه يكون
 زايدا الى الغاية رحمه الله ونسرا عليه افي ابرهم رحمه الله للميعاد

من اهل مصر
 من اهل مصر

علي بن مخلوف بن ماضى بن شمس النورى قاضى القضاة ابو الحسن المالكي
 حكم بالدار المصرية نيفا وثلاثين سنة سبع المئتين وروى عنه وسبع مائة
 عبد السلام وغيره وكان كثير المروءة خديرا الفؤاد وافر الاجتهاد
 كثير الاحسان الى اهل العلم والرفق بفقار ليحرم العذول ولا يترك له عن
 تعظيمهم عذول قد رتب الاحكام فصا بليز جديها وخبر فصل القضاء
 فاعفى عليه وهدى بها من خجدها وكان له بصيرة فصار له والمضب به اشتد
 ولم يزل على حاله الى ان اعرف اجله بما حقه ما اصبغ لبر مخلوف ولم يخلفه احد
 وتنازل له للشيخ مائة وعشرين مائة من عشرة مائة ومول بالنون
 من اهل البنية سنة اربع وثلاثين سنة
 واطن الشيخ صفة للشيخ الوكيل فيقول

سلاما لك يعزونه ونوون فلا عجب ان كان ندعى ميمما
 ولولا ان هذا البيت من الرقص لم اذكر ههنا وتولى العاقي زفان المخلوف رحمه الله
 قضا الدار المصرية في اواخر سنة خمس وثمانين وسهية عقيب وفاة ليشا بس ولما تولى
 هو رحمه الله تولى المنصب بعد ما فى القضاء تولى للشيخ الاغتاي وكان السلطان
 الملا ناصر سنة احدى عشر مائة قد غرل لمخلوف وامر العاقي ان يولى ليرتخذ
 قاضيا مالكيان يابا له من قسمة نفعل دللنا اعيد العاقي زفان المخلوف لانه كان

على بن عوف بن نفيس بن عبد الله الفقيه المحدث الصالح الزاهد نور الدين
 أبو الحسن المولى المحمدي اعلمني نزيل دمشق من بلاد الشام من ذواته ووجهه ووجهه مجلب
 ومن ابراهيم بن خليفة له شيخنا الذهبي رحمه الله وحدثني انه سمع من شيخنا طيب
 ولم ينظره ملك وسمع بعض من الكمال الضر والرشيد ومن اصحاب البصري وعنه المحدث
 ودرت قرأته وكان من شيوخه نافع وخصل الفحول ثم ارسل الى دمشق فاكثروا
 عن ابن عبد الدائم والكرمان ولبس البسر والموجوبين وكان مجموع ويشترى
 الاخر او يفتق بكتب فيبسطها مع التمر والصلح وقد اكتب بكبارا
 مرارا وتكرار رحمه الله من المائتين صفر سنة اربع وستمائة ومولده سنة اربع
 وثلثين وستمائة ومات رحمه الله بالبيمارستان الصغرى

نفا المولى المحمدي
 بن نفيس

عبد الله النوراني

على المطهر بن ابراهيم بن محمد بن زيد الاديب البارع الكاتب الفاضل المولى
 المحدث المنشئ الناطق علا الدين الكندي الاسكندراني ثم الدمشقي المعروف
 بالوداعي كاتب ليز وداعه تدا بالبيع على علم اللسان وشمس كثر النسخ وطلب
 الحديث ونسخ الاجزاء وسع من عبد الله الحنفوي وعبد العزيز الكوطابي والصدور البكري
 وعنه من حطيت الفرافة وابراهيم بن طليد واليعقوب بن ابي الحسن ولبس عبد الدائم ورجع
 ونظره العتبه كان ناظر غواصا على المعاني شاعرا قادرا على احكام بالالفاظ
 من المباني وجود المقاطيع دون القضايد واتي في كل يدور العنود
 وجواهر اللآلئ يغوص على المعنى ويغور ويغوص ارج نيله ويغور وكبت المنسوب
 الذي اذنت لآله بياضوت واذا الناس مما يروى من السير عن هاروت وماردوت كما
 كانت طرؤسه الاحداث ولا كانت خوفه الارواح من العذيب وبارق ولا كان مدان
 الاشهرات حيد عن غلام مرافق جمع المجاميع الادبية واسنى الاحاديث النبوية
 وله التذكرة الكدبة التي نجاشها الشيباطي شهد بفضله وتعرف بنباهته وشبهه
 وديوانه يدرن محلدن كبرن وقفت عليها فاطماني وقلت للدف وان شابهها
 لا تشداني وممكنها فلكا قلمي ووضعها بين كتي وقد شكا خلمي وقد انقبت
 منها ما راق نظره وكل يد به عتقه ومن ذلك قطعة وافق الجزال واللسان التذکر
 التي الا انه كان يبيع هو يتوعد بذلك في الناطق وما يتورع وكبت الدراج
 موقف بالحصون مدة طويلة ثم دخل اخرة ديوان الان بدش عاراي العوام

بأنف حيله، وكان مجامعا على الأعراف، هجا الجواهر والأعراف، وكان الناس
 ينزفون منه الملك، ويرزون فضائله المصنعة كأنه الله الخالد، ومع تفتن
 فضائله وتوسع وشيائمه، لما دخل الديولز لأداع ولاجا، ولم يره الجاهة في
 الكاه ولاجا، كأجرى لبعض الناس، وقال الجاهة للثوب ما في وفوقك ساعة
 من باب حتى ولد

لقد طار عهد الناس، بن فلاته وما جأ في الديولز الآل وزأ،
 فقلت كذا ما يس الوراء في قبله ولا شك فيه أنه كان أسعرا،
 ولم يزل على حاله المزجج الوراء في الحياه وداعه، وأسترجع الأجل ماله
 غدا من الوراء، وتنا لله لله الله الأبعد عشرين سنة عشت وسبعا
 وتوالت سنة لرعيتهما به تدريا وتوالت بيته عذقه المبعوث قال
 شيخنا الذهبي كان خيرا بالصلاوات فيها يلقن، وكان شاهدا بديولز الجاهة الأمور
 وولي مشيخة الحديث بالنسبة وتولى فطر الصبي وبانيات في الجاهة
 وانك من لفظة العاصي شاع بالفضل ما كتبه على ديولز الوراء
 بعثت بديولز الوراء على شريعا الملك في انتباه المدح والذم،
 بكل شجر الدفلى زوا ونجدا فطاهر شمس وباطنه شمس
 ولما شاع عنه كثر البهوت طلب العاصي بجبال مصرى ديوانه وتذكرته من خاتناه
 الشمسية على كسطر ذلك ايامي الناس ولم يقدر على استيعاب ذلك
 فاني وجدت له بعد ذلك بخطه كثيرا

وكان شجاعا شينا وله ذوا به بيضا الزينات، فقلت من خطه له
 ما عاياب مني بقا ذوا أي مريلا فعدا فطرت في عيبي،
 قد واصلتني في زمان شيبني فعلا ما اطلعني اوان شيبني

قلت نقل هذا من الحكاية التي تسمى بعض الوقا انما طلع البند وخط
 وال سلطان قد حفر ميعارة على كراهية له وهو يتكلم والمقص الى جانب الطواني والذكر
 يصعدون اليه ويتوكلون عليه، فيقص شعريهم ويلبسهم الطواني فما كان لا تطلع اليه
 بعض خواص السلطان ممن عجبته ويهواه، ولم ذوا به يتودا ملحه طوله فتعنه السلطان
 وقال لمن عتبه عليه ولله لرقطع شعر بهذا اللول لا تظعن به فلما صعد الى الواعظ
 علم انه قد وقع في خطره فاخذ سعة في يده واخذ يفكر في صلاحه فملك الورطه وشغل
 المجلس ما شعار وحكايات ثم قال يا احبكم انه رزقنا ثمرات من طاهر هذه الذوا به
 فعلا لواله ما يقول قال يقول لي انا كنت معك من المعصية ما لا تفرق بيني وبينه
 لربن الطامحه انزل دوع ما سيدي فاعجب السلطان ذلك والناس ووقع كلامه منهم
 حجة، وانما سر علا اللز بالوراء لان كان نكبت للصاحب نرداعه ولذلك
 قلت من خطه

ولقد خدمت الصاحب لنرداعه دهر طويلا،
 فلبست منه ما اتى انيس وقد خدم الدسولا،
 وانت من شجنا سمر الدهي ولانك في الذكر لفظه لنفث ونقله انما خطه
 من زاد بابل لم تبسج جوارحه تروى محاسن ما اولت من من

وَسَلَّمَ مِنْهُ لَهُ
وَزِي دَلَالِ اِهْوَاجِ هَجْرًا صَبَحَ فِي عَيْتِ اَلْهَوَى شَرْطِي
طَلَّتْ عَلَى النُّوْمِ بَكَا سَيَانِهِ وَهَلْ سَيَانِي فَلَئِنْ رَسْمِي

ظَعَنَ عَلَيْنَا بِكَ بَرَاءَةً مِمَّا ذُنِبْنَا،
كَتَبَ لَكَ مُدَامَ انْتِثَارِنَا النَّوَائِلَ،
وَعَلَىٰ هَٰذَا مَعْنَاهُ

وَمَا يَدْرِي أَكَلَتْ مِنْ يَدَيْهِمْ أَلْفَ لَيْلٍ أَمْ لَا

وسلوا منه له
امروا القيس بن حمر جدهنا كان من اهل املاك الزمان
خل لا تطل ببغى ملككم ومهدى الناس لاطرق المعاني

وَسَلَّمَ مِنْهُ لَهُ
كَمْ رَمْتُ أَنْ أَدْعَ الْيَصَابَةَ وَالصَّبِي فَتَنِي الْغَامُ الْعَامِرِي فَمَا فِي
بِذَوَائِبِ ابْنِ عَلِيٍّ مُهْجِي وَمَنَاطِقِ نَطَقَتْ بِبَطْرِ بَعَايِي

وَسَلَّمَ مِنْهُ
تَامِلًا الزَّهْرَ فِي دَوْحِهِ وَمَنْ زَالَ مِنْ مَطْلَعِ الْفَتُونِ
نَظَنَ الرُّجُومَ الَّتِي حَثَّتْ نَبَا قَطَنَ زُرْقَةٍ مِنْ عُمُورِ

وعلیٰ منہ ما قالہ از اس العریض علیہ
للہ در العین لیکہ زریں فوجہ ہا راق و رقت شرعاً
و اسقمت ہر اسما بوجہ ہا فارسی الکربن وقت معا

وَسَلِّتْ مِنْهُ لَهُ
يَا عَاذِلِي لَوْ صَدَّقْتِ بَعْدَهُمْ وَلَوْ رَوَيْتِ مَا بِهِ مِنْ جَلِيلٍ
وَكَيْفَ تَسْكُرُوهُنَّ لَمَّا زَكَّاهُنَّ فَمِنْ تَحْتِهِ وَأَمَّا هُنَّ فَمِنْ تَحْتِهِ

“قَبِيْلُ بَرَاءِ الْاَحْمَلِ فَانَّهُ عَرَبِيٌّ حَسْبُ مِنْ بَنِي زُهْرَانَ”
 “هَاطَلَتْ عَمَلًا وَكَلَّ رَايِلُهُ مِنْ بَنِي حُجَّانٍ لَا اِلَّهَ اِلَّا هُوَ سُبْحَانَ

اِنَّ اَبِيكَ رَءِىْ اَعْبَادًا يَّخْتَصِمُونَ مِنْ قَبْلِ اِذَا اَبْدَا
قُلُوبَهُمْ وَفَدَا بِسِنِّ الْاَلْبَابِ رَسَاوُ عَجَلِيَّةٍ رَاوُ التَّامِّ حَبِيْبٍ بَرَاوُ
وَنَفْلِكَ مِنْهُ لَه

ازنی

وَقَالَ مِنْ لَدُنِّي

أَدَامَ اللَّهُ يَامَ الْحِذَارِ وَبَارَكَ فِي لَمَالِهِ الْقَصِيرِ
وَأَغْنَى اللَّهُ رَوْضَهُ كُلَّ إِذَا اسْتَحْيَتْ مِنَ الدَّمِ الْوَأْدُ
وَلَا زَالَتْ مِبَاهِمُ كُلِّ نَعْدٍ لَيْلَامِ بَرَقَتْ ذَاتُ افْتِرَا
وَبَارِحَتْ عَلَى الْعُتَا قَفْزُ ثِيَابِ الْعَارِ فِي ضَلَعِ الْغَدَارِ

فلما قد فاضلوا قد ساءلهم عن العفيف التلي
أعز الله انصار العيون وطلد ملك هاتيك الجفون
وضاعف بالفتور لها اقتدارا ولزك اضغث عملي ودني
وليسع فلذاك الشروما على قد به هين الغصور
وما ن حجاب هاتيك النيا ولزنت الفواد الى السجور
وظل دوله الاعطاف فينا ولز جارت على قلبي الطعير
وتسل من خطه له

تَجِبُوا نِزَامِي اذْغَدَتْ بَيْضًا وَكَانَتْ مِنْ دَمٍ قَانٍ
لَا تَجِبُوا طَرَفِي دُبِّ الْهَوَى وَكُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ
وَقُلْتُ ————— مِنْهُ لَد

فَكَانَ لِلْعَاذِلِ الْمُنْتَفِدُ فِي يَوْمٍ رَافَتْ وَسَلَّتْ مَحَالَهُ
لَمْ يَبْدَأْ فِي الْبُتْقِ فِي الْعِشْقِ فَعَدَّ سَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَرَالَهُ

—

١٠٠

سَيَأْتِي السُّفْهَاءَ إِلَى زَعِيدِهِمْ قَدْ خَابَتْ
بَنَاتُ أَبْرَارٍ لَهَا زِينَةٌ فَتَلَتْ

وَعَلَىٰ سَهْلٍ أَضْلَاهُ لِيَسَاهِدَ
فَضِيْبُ بَنِي خُزَيْمَةَ عَدُوَّ الْعَدُوِّ
وَالْأَسْلَافِ مِنْ أَسْلَافِهِمْ

وَلَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَكْرِهَ مَا لَكُمْ مَعَكُمْ

21
عَلِيٌّ بْنُ مَعَالِي الصَّدْرِ الْفَاضِلِ عَلَا لَيْلَةً ۱۱ انْصَارَى الْحَرَّانِي ثُمَّ الدَّسْتِي مِنْ الدَّسْتِيَّةِ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الزَّيْدِ سِرِّيَا كَاتِبًا مُحْيِيًا كَانَ شُكُورًا وَاشْتَفَى بِهِ فِي عَمِّهِ
مَاتَ عَمَّ مَخُولًا عَمَّ سَنَةً فَجَاءَ بِدُشُونِ مَالِ عَشْرِ مَعْرَنَةٍ حَسْرَةٍ سَبْعَةٍ
وَدَفِنَ فِي قَابِئُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامير

علي بن قراي بن قراي الامير علا الدين الامير شمس الدين نزل مقبلاً بالديار المصرية
 في جملة امرائها الى ان تحقق السلطان الملك الناصر موت والده والبلاد السنية
 فاخرجه السلطان الى دمشق امير طليحاً ما انشا سنة ما وعرض عليه فيها اطراولى سنة
 تسع وعشت او ايلاء وكان الامير شمس الدين يكره محبة اخيه ابو يعقوب ولما توجه الامير شمس الدين
 لمراكش في طامير مع الفخرى اولاً انه مات بمصر اخذ الامير علا الدين بقدمه على الابد
 وكان مقدم الف الى الزنار فله للسر عيشة الاصل من عشرين الف دينار سنه
 ما نزلت من ماله وكان هاتين اثبات الناس فيه ود ومحبته ورعاية للناس في
 العهود والها فللمتبعين وعنه ومجمل الناس وكان الامير شمس الدين يحب ابو يعقوب
 وهو والد الامير ناصر الدين محمد ولما وصل الامير علا الدين الى دمشق اعيدت ملاكم اليه وكانت او كانت
 المحطة واعطى يد من غيرة الامير بكرى وافرج عن الامير علم الدين النجاشي واعطى اقطاع الامير علا الدين المذكور
 برمان بليون به

وكان الامير علا الدين
 من العلماء الزنار
 في اول سنة ١٢٨٠
 سنة تسع وعشت
 مائة

الامير علا الدين
 من العلماء الزنار
 في اول سنة ١٢٨٠
 سنة تسع وعشت
 مائة

علي بن قيس بن حلال بن ابي الحسن الكوفي اتى كزى الى بن المله والكناف
 والراى الدسعي الجندى ثم الصفي بن زيد القامه سمع الكثير منه سبع سنين
 من اكله واخذ من علمه من احباب بن الزبير وصدرت وشيخ قليلا قال
 شيخنا من الزهري سمعني على ولدته من زوجه من بني
 رقه لله من شهر رمضان سنة اربع واربعمائة كان يكتب اسم الله عز
 وجل المواجه وكان يحذر رقه لله تعالى راسه غيرته وكتب اسمي من عاني

شيخ علي بن الزمان

علي بن محمد بن سنان بن قائل الشيخ الامام الصديق الرئيس الكاتب السامع صمد
 انما العاصي علي بن الزمان كان حجة من حجاب الزمان وبقية من
 ترك اولوا الفضل والاحسان وذا مروءة فانت الواصف وجوده اجلاصتانه
 الغام الواكف ما دى من الدولة مرات وما رجع عماله من العصبية واجند من
 كرات يندى الجبل الى معرفت ومن لا يعرف ويكمل على الله تعالى فيما يعرف
 بعلمه ويعرف وكان وجهه في الدولة يعرف الناس قدرة ويعلمون لزم المروءة لا تزل
 الا في قلبه ولا يتكلم الا صدق وكان حكام البلاد من قبحوا والا فتم ومن بعد الى شكر
 يرمون قدرة وبراهونه ويعلمون انه ما يخل من نعمة ما عونه لا يخل عابه
 وماله على ايد من انما حسنه ولو ان ما في كفه غيرت به ولم يزل على حاله الى الز
 حج وعاد الى بؤك فغني لبرغانه اجله وراح الى الله تعالى لم يقصر كرمه ولا اعتراه
 فجلة وتنا لله لله من الهدم منه سبع وثلاثين سنة ولدته وبها نوسه
 كان الشيخ صدق اليك لزم الوكيل رقه لله تعالى يقول ما يعرف اصد الى الشام والاول والآخر
 لبرغانه رعنفة مائة فلده بصيغه او بانه او ماله وكان الشيخ كالملك والملك كال
 رقه لله مكرمه ويؤديه ويحفظ عليه ويقول كيف اعلم هذا البرغانه اي من ارادت
 ان اذكر عنده بيؤ يقول ما في الدنيا مثل علي بن الزمان او كما قال
 وكان قورا مليم الحية منور السبب ملازم الجلمة مطرة الكلفة صارت من
 عبد الدائم والبرن خالده وبن النسي وجهه واجبت اذلي بخطة منتهى

وكتب اليه شيخنا نجم الدين الصفدي
 شيف الاسع بالعلم الذي قد صلي الانجم في طينما
 وبنكا كاستر لانه زاد في الجسر على
 فكتب الجواب اليه
 ليس لله الا مدية في معك اليك والا
 وبنكا الفضل تجرى منك في نقالي فطنه منما
 ومن
 سلب المية متى بالمعقون القسايرا
 لو يروا البيت لم يسم الجسكا بالجمرا
 واخبرني من لفظه قال عتيق سة بالعمود وهو صاحب دولر الانج
 وقال بلغني لترجمته من دولر الانج يدقوني وانما خاضه ما ترد عيني
 فكتب اليه
 ومن قال للزقوة ذموا كاذب وما منك الا الفضل لوحد والجود
 وما اعد الا الفضل حامد وهل عيب بين الناس اذ ذم مجودا
 فكتب اليه بآيات منها
 علمت بانني لم اذم مجلس وفية كرم القوم ملك مرجسود
 ركت اذكي النفس اذ ليس نوا اذ ذم مني الفقل والاسم مجود
 وما يكن الانسان من كل لجة وقد ان ان يبل وياكله الدود

قاله ولم يكن بعد ذلك الا ايام حتى تنله للدر اكله الدود وكان
 الف في علا النيرة لله قد طلبت مني كتابي عنان الجباس وكتب عليه
 لندضمه اخنا من الخناس فاطرباوا عجز من يراه فيه وانعيا
 صلاح لدين الله ابدى بدايها تروى بالعاظ ارق من الصبا
 ويراها بليغ بما بالمدح بيلا بمجيزا محب مودة لا محبسا
 بانسان هذا اوانا سارة لندبه فانت مرقذنا فظلا ومنصبا
 فقتل اباد عند ذا الفضل ما لك ولطف امر النفس البدع فهاها
 فكتب انا اليه شكر على ذلك

الا اهلكه من قال شعر افاطربا ووشى برودا بالبراع فاعجبا
 جبريت انجباري اذا جوت مصني بآيات شعر قد هكت رقة الصبا
 فاكل من زواني محبتي مجيدة وكل فراول الذي تجزل الجبس
 فاقسم لربا راء والفضل فادرس الكابة اعني العاقل ليز على كبا
 ومن العاد الاضد في ان مروي ببا بك دمه او افقا مسأ دبا
 لانت الذي انسي بالفاك رطله وروثه عيصا الشيبة والصبى
 طرسك المثل التي آجهد الوري على سلا لا استج نوا منك مذبا
 ولم يروا اهل من رايك اتمر اعل دمه جاك من الطرس استبكا

وانشده من لفظه نفسه
وكم سهره لي الربا من الصوايا هدايا
ويكرهني عرف الشداير نبيها فاقضي هوى من طيبه حبه انبيا
واسال فيا نبيم الروض قبله فيبرز من اكامه لي ايديا
فله روض زرته مستر فابدي اعني حين مرأى بلا ربا
عدا الغض فيه راقصا ونبيه يكر على من زان منع ربا
ترقلت الانجاد والما خراذ نبيم الصبا اصبى به نمتيا
يعني لربه الورق والغض راقص فيعرف وجه الارض فركب الحيا
فانشده انا لفتني في المعنى
جسد نبيم الروض في كل حاله ولا سبه يوم قطعتا باجر
فكم ضم عطف الغضون مرثا وعانق قد القضب روضا
وبل قد الرود وهو مخرج وتعد الايام في الربا اذ تبس
وكم بات سيجلي عذار ينفع سقته الغوازي صوب فنتها
ولا امان الغضب نفس خلا وكنت كفى للغدير ومعصا
زمن اصفاء من الزهر اخضت ونبتة قمرى ابحس نبتا
وكم انس وجه الروض فيض ضاعا باراده كالدرا لما شغلها
فندفقت نية البدر في جفون برفع فيا بالهيا ومثلها

على محمد بن علي بن وهب بن مطيع الامام الفاضل تحت النير السبع على الخ
سمع من ابيه وحضر عند الروان عسا كوسع من الزايد عمر الحري العوي وصرت بالقائم
سمع منه امير للبر محمد بن الوان الدمشقي وعنه كان فاضلا فقيه لم يزل ان في يعرف له
بذلك كتاب الروضة والرائع قوى النفس عنبريا قل ان ترى للذل مجبرا انصد
بابه الخليفة الحاكم فاصبح لذلك وهو حاكم وراي عن والد الروض وسعت نيا
فوايد وكانت زاكية الغروس ولم يزل على حاله الى ان لحق اياه واجاب داعيه وما
اباه ومن له له عمر بالعامه منه من عنده وسبعائه ومولاهم
منه سبع وخمسين وسبعا علق على البعجة شرجا جيدا ولم يكله زمان احكم في ام
والله الفاضل كاللر الاقوى ذكر كل بعض اقايد له الخليفة هو الذي كان
النيابة عن ابيه فانه كان تنوع نبت الخليفة الى العكراجه ودرس بالفاضلة
والمدرسة الصالحية نيا به عمر والد ودرس الكبارية والسينه وكان عزيز النفس
مرفقا كالنير حكي في العا في سراج للبر بن عبد المجيد الارمني
كانت جاكيا بافهم من جهة والد على الصحيح تحت الرخا من اهل فطانت منه كما
التي طاعة لذلك الشجر صدمت بكاء به الى فالت بالذال السحر لزاراد سندا
ان غلى ينفق يكتله للول فلم يوافق حلفت عليه الطلاق فكتب للول به وكان
يبلغ عنه انه يتبدل الهدية في حال نيا به وماخذ معلوما على البتي والهابا عبد الله

دو العبد
وملكه

بنزله في قبري
 علي بن محمد بن علي هذا على هوا أحد الأخوة التوأمين الملقين بالحن والبر
 وهما جفيدة الشيخ علي الحيدري الكبير المشهور وكان هذا واخوه قدوة لآل آية
 الناس امام قازان وغرو هذا على شئ تابع بعلمك بالسبل الذي جاز سنة
 سبع عشرة وستمائة

ابو الحسن البغدادي
 علي بن محمد بن علي بن الشيخ الصالح الزاهد العابد بقبية السلف ابو الحسن البغدادي الملقن
 بجامع الصالحية كان صالحا خيرا يجمع على صلاحه وحسن طبعه روى الحديث
 عن ابن الرندي وابن اللقي والشيخ البرصايع والفاضل الشيرازي ومحمد بن
 ابي جلال الدين وعلم للز الصابون وكريم الرشيدي وغيرهم وفوت له نسخة وحدث
 في سنة ثمان وستمائة في سنة ثمان وستمائة ومولده سنة ثمان وستمائة
 وخرج من بلد حضره حازمه والبشر في

ابن الجباري

علي بن محمد بن علي بن الشيخ الصالح الزاهد العابد بقبية السلف ابو الحسن البغدادي الملقن
 المدعوف بابن السكاكري المشهور اجاز له عبد العزيز الرندي وابن العلي
 وعبد القادر الشيباني وابن طليد وسبع من علماء الامم ومحمد بن الرندي وجماعة حدث
 ونزلة ببعض شيوخه وكانت له معرفة بائنان المكاتب وعلم بغوامض وشهد على الحكام
 وكان قوي النفس انه كبر وعجز واخذ في بيان وفعله واقصده وكان يلائم الجاهل
 وتنازل له يوم الثلاثاء عشر ائمة منه يسوع من سبعة مائة ومولده سنة ثمان وستمائة

ابن الجباري

علي بن محمد بن علي بن الشيخ الصالح الزاهد العابد بقبية السلف ابو الحسن البغدادي الملقن
 الاراذي الدمشقي من اعيان رؤساء الدماشق الاقدمين في القباية وقد ذكره ركن الرومان
 في اول مناميه في انه وجد من فروع الخادم من اشراف احيى في اول السار
 في كل سنة الكلاسة واشتمت على الحايطة السالي وعرفت ما ذنب العروس وأذنت بجلال
 المودنين وأهلت لغير الله بدار ابن هلال تكون شدة لما اقمعت على المقصود ولا بد من البراءة
 حتى تعجز العين وتبصر الفسر وكان قد اجاز له في الرندي في سبع من الرندي
 وبنك البير والكرمان في طائفة وطيفت سنة وحصل اصولا ودار على المشايخ وقد اتم
 شيخنا الذهبي بجزية من موافقات الموطا وكان يدا كرايا في حنة وماله يسيرة
 ليسه وفيه مكرامه وعنه ما يوجد مشاجلة للعلم نقل بينه الجاوي التي تفرد
 بايقانه وبفاهية التماس من حديثه باركانا في سنة ثمان وستمائة مشهورون

بعد القرن ياروق ، واذا اهدى منه شيء يعتقدون انه تراقي الفاروق ، والهدا
 نجم الدين رحمه الله تعالى كتب الشيخ جلال الدين محمد بن تاج الدين وعبد طالع عازمه ملك
 ، احسن حديث القرن ياروق مشهور ما خيرة يا جالسين الذي عني
 ، فلا تجعلون في الغناه نعمة غدت تبقي قوما فغارت بلا اذن
 ولم يزل نجم الدين عاكفا على الزنا نكدر نكدر ، واصبح وقد ضمت تحت الارض رجب
 ونما رحمه الله تعالى طين شجرة ربيع الآف سنة وعمر سبعين ومولود سنة تسع وثلثمائة
 وشتمائة وكان على ذهنه شيء من التواريخ وكان يدعي انه حفظ المستطرد
 عما قبل وحدث بدش والعام والقدس وجمع سبع مائة من الزنا نكدر رجب
 وشتمائة ورجعت شجرة فيلحوا ما فيهم من شجرة وله ابناء كل سنة وعمر مائة سنة
 خطبت القراءة وعلمه من ابحاث الشغل والمختصر وغيره وكتب في الاجازات وقع فيها حكمة
 من افادته وجاءت في الانبياء وغيره وكان فيه غصه وكفاية وامر له بكتب على بيتين
 على عبادي الزنا نكدر فوا على انفسهم لا يخطوا من الله الآيات ودرست به قبالة تربية

نسخة من كتاب
 تاريخ الامم والملوك
 لابن خلدون
 في القرن الثاني عشر
 من تاريخ الامم والملوك

ابن قوام رحمه الله

على محمد بن غالب بن مري العدل القبيح حدث كاتبكم علا للز
 ابو الحسن بن الامام نصير الدين الفاضل كمال الدين الفاضل الذي ان في روى السابعة
 سماعه بقوله من كمال الصنوبر وسمع من غير عد الام ولت البيروعة وملك
 الحديث وقد انعم على الامام وقد اكتب واحدا وكان يعرف بمواضعها وشروطها
 وحقق في شرطها ما لا يشك ونما رحمه الله تعالى من كتاب صفة من عرفه كتب

لبن النضر كاتيبكم

مولد منه
 في القرن الثاني عشر

بن قوام الدين

على محمد بن قزوين الاديب الفاضل فهدى الله ابو الحسن البصري المديون
 المالكي قد عثت دستور ابيه بامرات في سنة احدى واربعمائة في سنة
 شكله حشيش وعنده رواة في ليش حسن الحاضه لطيف المذاكر محب
 الادب ويكره منه الطلب واقام بدين جمع وينتقي وتصعد في طلب العارة
 وبرهن الزان رحيل الركب وجري على فراقه الدم السبك فقتل معهم
 لاطونه وحقن الى عطنه ولم يزل بالمدينة الى الزايج في البسيع مزورا واودع
 فيه ثم تولوا عنه نفورا ونما رحمه الله تعالى سنة ست واربعمائة

كتب الى يطلب متى بام شرح لامة العجم
 قد طال هذا الوعد يا سيدي فانظر لم يقطودي ولكن مسعودي
 انت صلاح الذخيرة فكن صلاح دنياك الى تعسدي
 وجد بعيت الادب المستنق وآسى رعاك الله قلبا صدي
 بدأت بالاجبان فاجتم به يا خاتم الحيدرو يا بشير

فكتبه اعذر عن تحبته لانه العارية

ايسمت لو كانا لذي تبقي عندي لم امنعه من سيدي
 يامن له نظم علا ذروة وهاديا تغلوا على الوقت
 لقد تطولت ولم تقتصر ومن يد الى فضله يسر دد
 واين من مال عها ياتيه من كافت له بشير

وكان قد ركب ابحاراً وصعدوا على صيد الطغاة لاميته العجم فجزته الى سراقف

عليها واوتلها

اصالة الراي صانعي الخطل وشرعة الجزم ذادني عن المذل
وجله العلم اغثنى ملائكة وجليه الفضل زانتني لدى العطل
بحمد اجرة وجردي اراشع وسوددي ذائع في كل وثر محلي
وهنن في الغنى والفقروا من والشمس اذ ابيض كالشمس في الظل
فيم الاقامة الزور لا يسكن داني ولا انال عيش بها خضل
وليس ارب في ولا خول بها ولا نافي في ولا جملي
وهي كلنا من هذا النمط الى كل سب فبعل لكل صدر عجزا وكل عجز صدر
وقد انبثجا بكما الى الجسر العيون في الذكره التي فاعدها بعد ما كنت
له عليها تفرطن وهو حبيب فضة مني والبتة

وقفت على هذا النمط الغريب والاسلوب الذي كاسلك بشعبه اديب
والالفظة التي تجيد الجيد وما يربب اليها كل الريب والعبان
التي في اشهر عصر شباب ما شيب بيبب وانظم الذي شاب منه
راش الوليد ونقص انوما فليس بحبيب والمعاني الى من اوتق والنفس
من وصل حبيب نزهة اللان عن الرقيب القريب والطور التي من
الروين والمهنة في على التها حامة على قضيب
ولتعب من حبيب الشمس ضوها ويزعم لرباني لها بغيريب

لقد امتع ما طمنا امتع الله هاسنه وعل جيد الرمن بدة الذي نشره من عاده
فجعل الافاق شارق ومغارب ولبسوها في شعاب القلوب مرا حسر
ومضارب كيف افاد ابحاراً وصعدوا ملوكيت تنوع والخير حتى افاد
الحضور اودافا وركب على الادلاف حضورا وكيف اقتدر على البلاغة فاطل
لا ملاكا شموك ويدورا ملو عانية الطغاة الى له لسكر جعلها لمنشور
ديوانه طغره ووعلم لرومن نظه لركان فيه زهرة هذا افق الملوك وكل
منزله منه سب وبدر اوزقه فانه يعبز في الادب منه عابر الجوله
ويديم لا يامه بقوايه خيرة دوله وليم شعث بينه الذين لا صون لهم ولا صولة
وليتقم هاسنه التي لا يذكر معها ابيات عن ولا اطلال قوله بمذكره

السما

وطلعت حتى عارة المقامات الجذرية ليقتض عليها فجزته الى انما دكا
بعد ما كتب عليه عظه رسول الفير الى الله على عمره القيم من عمر
فرعون اليعقوب الذي عفا الله عنه لما نظرت مقامات ابحار راي الفاطن
جوسية وطلد ابحارها غر مطنة ولا موشية لم يسوق دوصها ما البلا
المستعذب فابنت ارضه زهر اللفظ المهدب ومع هذا فطال كلف
نفسه في وعذب وعندي لرومن يسبح كذب لم يكن
فلن العضا حة في الغريب فاش تكم له رفقة من فاقرة

فرقت قريحته وفات قبولها ما كثر من بعد ذلك خاسر
 وقد اثبت عندي من العامة الاول ورايت لترك ما سواها اول
 اذا اقبلون الجمع واحد وليس على كتابته متاع
 على محمد بن قلاوون الملك علاء الدين السلطان الملك الناصر الملك
 المنصور اخبرني الامير زناي حين ركبك قال حدثني السلطان
 الملك الناصر اخبرني عنك ولم يكن له في ذلك الوقت ولد ذكر غير قال
 وجاءه الخبر بوفاته وعن معدي السيد وكتب اما والامير علاء الدين في سيرة الامير
 بكنهه الجليل فانكس وطرق ولم يشرح ولم يكمل اصدا قال قلت له يا اخي قد علمت
 عمرك تريد تفرغ بموته قال لا شيء قلت اذا كنت وذكرك دام ملكك وطالت دولتك
 ففهم مقصودي وساق وانشرح واخذ الجارية حتى وفاته وكانت وفاته رحمه الله
 في شهر رجب سنة ٦٨٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ادكاك

علاء الدين

على محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن استعبد من الصدر الكبير الرسل الفاضل
 علاء الدين الحسن بن علاء الدين الميموني الدمشقي في مقدم ذكر اخيه الفاضل جمال الدين احمد
 مع الحديث من الجارية وزينب بنت مكي وعبد الواسع الاموي وحدثني
 اشتغل وحقل وتفرغ في البساتين وبلغ الحال وتوسل بعقله الى الز
 قوسل وكتب في ديوانه الان واذن له بالافتح ودرست بالمدارس الكبار
 وصار يدر الدلالة الاحياء والاعتبار وكان يبيع الكون جميع الكون ذات
 منفعته وهبته الاقارب السكون والامتنان من نصحه علاء الدين الترياق
 لا الشري وحصلت له مصادق مشيت مع سعادته القمري وكان قد استمر
 التتار وخلص منهم عند الفراغ بالشرار ولم تنزل على حاله الى الزمان الى ليلى
 ابو يحيى فجاءه وعدم حواسه فلم يسمع له نبأه ما وتبين له له فجاءه مدس
 في كين السبب فخر عزمي صر منه يت ولبين قبلي ومولاه يمينه ملاك
 قيسية ما سدا به الان مد زبانية وكان قد اخذ السار من نوبه قازان هو
 والقاضي بيد الرحمة فضله ولبس شتر ولبس الاير وهدية الى بلاد اذربايجان وبعي عندهم
 معتقلا مد ثم اندمكت خصالا وهرت فنوري عليه فاختفى بغيره شهرز وسمي نبيته
 يوسف وتوكل الى البلاد في ذي قعدة ووصل الى طليط كرمه بابا وبعثه على خيل البربر
 لادش وشر به اهله وكان قد رثه الى دمشق في الاول سنة اصدت بغيره وتولى
 فطرد يول الامير سيار شكر ونظما اليها رستان المنوري مع توسع الدبب على

في شهر رجب سنة ٦٨٥ هـ
 في شهر رجب سنة ٦٨٥ هـ

فلما تهاوى الفاضل جلاله وظايفه مضافة الى ما بيده ومن نظر الظاهرية
 ودرسه وتدرسه العصورونية وكاله بيت المال وقفا العبد وتدرسه الامنية
 فاعطى ابن اخيه الفاضل ابنه نظر الظاهرية وتدرسه العصورونية وانفرد هو بالباقي
 وعلته له يوما ما يوما انت اليوم توفى عن الله تعالى وعن السلطان
 وعن ملال الامراء وعن نذر الشهد وعن الملل الطامة مضى والعجبة ذلك وكان
 هتأبثا لم يتغير عما يعرفه اجماله ولا رآه هذا العلو الاضعة وكان
 اخيرا يراعى الاعراب كل امه السيد ثم كنز كنز كنز عليه وصادق وصار
 رفاقه واخذ منه جملة ولم يكن خافه وانما دخل شي لم يدره وافرح عنه وتبين
 بعد هذه الوظائف كل الامور الامنية والظاهرة

وذلك في شهر ربيع
 سنة اربع وخمسين

السيد السدي

علي محمد بن محمد الشيخ المشيد المولى الجود الزاهد العابد ابو الحسن
 البغدادي الملقب بسبط الشيخ عبد الله بن الزقاج فسمعه كنية اسع جامع المسانيد
 نزلت الدمنة وجز الانصاري فسمعه من ورد صاحب لرا اخضر ومن النجار
 طاب ابن الحسن الرفوف وبعض سند الامام احمد الشيخ عبد الله بن احمد ونسخته واما
 له من اساطير الشريف الداعي صاحب كز الباقلاذ وصدرت جامع المسانيد ثلاث
 مرات واول ما سمع منه في سنة ثلاث وستمائة فسمعه من روية المنكرات بغداد
 لا قرية مرفطا واشترى ارضا كان تستغلها كفاية فلقن هناك خلقا
 كثيرا كتاب الله تعالى وقد اشترع عنه نعم الدرر عبد الله بن اهل بغداد ومن
 رجه لله بسوطا في سنة اربع مائة وحمل لا مقبلة الامام احمد بن حنبل
 قد فن لها وكان يعرف القرات البيعة ومولاه منه اشير وتبين منها في اول
 سنة ثلاث وستمائة

السيد السدي

علي محمد بن محمد بن محمد بن حاتم بن عيسى الشيخ الفاضل المشيد المسمى
 ابو الحسن الامام المحدث العدل محبت الدين بن البند نجي البغدادي الصوفي كان
 بخانقاه الشمسية على يدش كان والده المحدث العدل اسع صحيح مسلم على اوجه
 ابا ذبيبي عن الموقد الطوسي واسع جامع الرمي على العفيف ابن الهيثم
 بالكتاب من غيرته وله اجان من النسرة وهو عبد الله بن ابراهيم النعماني
 ومحمد بن الحصري وعبد الله بن عمر بن السخاوات البند نجي وعبد الله بن الحارث

لبر النجيم وهو كالتسعة من اجاب لست بيل واجب ان له الياس المحقق من اهل
 خطيب الموصل واجب ان له جهته بغداد والموصل وكان يذكر انه سمع كثيرا
 وكان له اجازات واشتات عذمت واقعة بغداد وذكر له في الواقع
 اشاعت منه وكان بغداد بواب الحجة والمجاهدين دار الوكاله وقدم الشاه
 وآباء القدس ودمشق جميع عن منه وكان طويلا له به وعلى ذهنية اجبار
 بغداد والواقعة في كثير وكان سماعه جامع الرزالي منه في العراق وسما
 وسماعه يصح سماعه في كثير منه كلالها بدار الخلافة بغداد وتبناه الله
 ولله الاصد سابع الهمة منه يتو وبلد في سبج ودمشق بدار الصوفية ظاهر
 وله ثلاث وثلاثون منه وكان قد سمع من بدار الصوفية من العزاه من يوسف
 الاكاف باقارية من الرزالي الطالعي وقيل سمع من الرزالي سمع
 عليه يصح سماعه بدار الخلافة منه بدار الهمة بدار الصوفية ظاهر
 من الاشاع منهم شيخا الهندي وغيره واجب ان له عظمة وكان سماع
 يصح سماعه في منه اخرا سماعه من رزالي سمع من رزالي سمع من رزالي
 والقارون مشدود على رزالي للبول انه كان قد ضعف قوته الماشكة
 رحمه الله

عكلى بن محمد بن نمان الشيخ ابن الشيخ المشهور شيخ البلاد اهل حلب وسوف
 ما ذكر والده لست الله تعالى المحقق لما تها والد رحمه الله جلس هو مكانه
 وقدم الى الشيوخ وجمع وزرته واجتمع به صا دا وواردا الى سنة تها من الرزالي سنة
 سبع والرزالي وعاد الى بيت من قديمه ولم تركه للرزالي رحمه الله منه سمع
 والرزالي سماعه في طاعون حلب

الشيخ رزالي

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

على محمد بن محمد الشيخ الامام علاء الدين الحسن بن علي المعروف بابن الرستم
وكل نيت المال المدرس بصفه كان حسن الود، جيد النية والرد، ليس فيه
شدة ولا عنده اذى اذا كثر وادافه، برعى عهود ايجابه، ويؤتم الى رجايه
دامرؤه زايده، وقسوة لمباني الجدي سايده، وكان قد حفظ التبعيد، وطالع
عليه سرع الرجيز، يكتب بيده اليسرى خطا كانه العهود المنطومة
او كل الوشي المرفوعة، ينجت كل من رايه، ويجعل كل اصد اليه سيرة وسيرة
غايته الى الزحف للموت، ربح ليل الرستم ربي، وعدم الوجود منه جيبا لا
ايتما، وتبين رقه للسنة العشر الاواخر من سنة الاخرى سنة سبع ولبور رستم
لها من مقرر قل لما بلغتني وفاته بعد زواجه من الامير

في صيف
لما افتتحت صبا في عام تسع لربيعنا
ما كنت والله يتعابلكم شيئا

كان والد جندبا ولتعتك بباري امره على عن عماله الكمال خطيب صفه
ثم انه نزل الى دمشق واصبح بالبحر صدر ليل الرستم وبعثه وقل غيرة
وسمع الحد يمشي ومصر وحيد لا يمشي بكبر الحجاب، نوكل له ولما جف الى صفه
نايبا جاليه فاعطاه المدرس الجاسم الطائري ثم فيها بعد اخذ وكاله
بيت المال وكان عنده شاركة في التوبل الاصول وكان يبيع الى اجنه محبلا
كافا يسمي شيئا به، وكان لو اكل فبسته واحدة عرفها بقرعة الى قدمه

هذا الخبر قد ثبت في
الكتاب المذكور في
الصفحة المذكورة

٣٤
نزهة المجالس

على محمد بن محمد صاحب علاء الدين الرستماني جال المني عوضا من صاحب
امين الدين فاقبل عليه الامير سنكر، ولا توم فيه انه لم يلدن الكام مجيزه، ولا ان
مغرفته لا طهار سيراير، شير زعفر كد واقفا وما اجلته، واسير حش منه فاليه
وكان يفسد ربه الله استشرت بنومه، ولهذا استخرج فحسوا ماله ومكتوبه
فما كان بعد قليل حتى امسكه السلطان، وصم ايدي العيب والفتاد فيها عمر الاوطا
فعرضت على صاحب علاء الدين حواصله وامواله والآت بيوتته وعياله، فلم يدع خبيثا الا
اطمن، ولا مكتوبا الا استخرج مضمة حتى قال ما ليك اين كان هذا لنا خبيثا
وما نرى هذا الصاحب الا عذرا، ثم انه لم يمتد بس الى الرجا النور وملكه، وسلك
ذلك الطريق التي سلكه، فلقى الصاحب علاء الدين ذلك الميم الاعظم بصدده ونهض
بعينه الذي يجر غيرة عن دفع شره، واراد ذلك الميم اموالا تقوت الحصة عداها
ونشأت بخلاف نقدتها، ثم انه لم يمتد من رطلها الشا فاجيب، وخلص الامر
البحيب، ثم انه نزل امام الكامل شعبان فعاد الى دمشق ثانيا، وانفق خروجه بليفا على
السلطان واصبح عرطا عنه نايبا فكلته الى نيل ذلك الميم، وعادده ذلك الخطيب الميم
واذا خفيت من الامور مقتدرا او فزرت منه فنجوه تنوجه
ولما انتفى ذلك الخطيب الذي عمرا والحادث الذي هم النور، استعني فاعني، وحظه
لا يمكن طرفة ان يغني، ثم لما ان قيل بليغا حصة لوطه على موجون، وضبط مالي

أَعُوذُ بِحَبْلِهِ وَنَجْوُهُ نَقِي هَذَا الْمَلَمُ وَأَكْلُهُ وَقَصَلُ طَلَبِ الْإِعْفَاءِ
بِمَا رَدَّ مِنْ أَيْمَلِهِ وَتَكَرَّرَ مَا دَرَى مِنْ خَطِيئَتِهِ وَمَا نَسِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ
لَمْ يُضَاهَهُوا

أَطْمَنَتِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُهَا مُتَبَقِّيًا مَلَّتْ عَلَى مَيَّابِيهَا
وَكَلَّتْ فِي هَذِهِ الْمَرَّاتِ أَلْدَلَّتْ وَالْكَثْرَاتِ الْخِثَّاتِ يُبَاسِرُ بِصَلَفٍ زَائِدٍ
وَعَفَافٍ غَضَنَهُ بِسِيمِ الزَّاهِدِ مَا يَدُ لَمْ يَخُنْ فِي قَلْبِهِ وَلَا كَلِمَةً وَلَا تَعْرُضُ إِلَى فِتْنَةٍ
وَلَا تَغْيَرُ وَاسْتَهْرَ بِالْإِمَانَةِ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَصَادَحَهُ فِي ذَلِكَ كَالسُّرِّ عِنْدَ الدُّلُوكِ
وَمَا رَأَى بِالْبَدَنِ مُنْقَطَعًا إِلَى التَّزَلُّزِ بِهَيْئَةِ الْمُنْتَبِهَةِ وَطَفِئَتْ قِتَادِيلُهُ
الْمُضَيَّتِ وَوَقَّتْ لِقَاءَ اللَّهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَيْتَيْنِ وَفِيهِ نَبِيٌّ بِسَمْعٍ بِالْقُدْسِ
وَأَوَّلُ مَا عَرَفْتُ مِنْ أَمْرِ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الدَّرَجَ عَلَى الْأَمْرِ حَالِ الْفَجَاءِ
الْفَارِثِ مَوْلَى الدُّوَلِ رَضْدًا وَكَانَ يُعْرِفُ أَذْكَاءَ بَعْلَاءِ الدُّنْيَا لِمَقَابِلِهَا أَنْ أَبَاهُ
كَانَ يُقَابِلُ الْإِسْخَارَ بِضَدِّهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْأَمْرِ غَيْرُ الْإِيدِ الشَّجَاعِي نَائِبُ لَعْنَةٍ
يَمْنَدُ وَكَانَ فِيهِ أَذْكَاءُ كَيْسٍ وَلُطْفٍ وَذَوْقٍ وَانْهَالٍ عَلَى عَشْرِ الْمَطَابِخِ
وَالْفَضْلَ وَبَيْنَهُ مَجْمَعُ الْأَصْحَابِ الْعُشْرَ وَفِيهِ كَانَ مِنْ وَضْعِهِ لِلنَّاسِ ثُمَّ لَمْ يَلْزَمْ الشَّجَاعِ
تَوَقُّعُهُ إِلَى الْبَيْتِ نَائِبًا فَلَمْ تَوَقِّعْهُ مَعَهُ ثُمَّ لَمْ يَلْزَمْ الشَّجَاعِ مَا إِلَى الْقُدْسِ بِأَمْرِ الْحَدِيثِ
وَكَانَ الصَّاحِبُ عَلَى الدَّعْوَةِ ثُمَّ أَنْتَرَكُ ذَلِكَ بِجَمْعِهِ وَتَجَرَّدَ وَلَيْسَ زِيَّ الْفُقَرَاءِ
وَتَوَقَّعُهُ إِلَى التَّهْنِ بِالْجُكُولِ وَالنَّوَالِ الْعَبْلِي وَغَابَ هَذَا كُتْمُهُ وَجَرَتْ لَهُ أُمُورُ
شَاقَّةٌ حَكَتْ بِهَا فِي الْأَمْرِ وَالْوَجْهِ وَالْفَقْرِ ثُمَّ أَنَّهُ حَضَرَ إِلَى الدُّنْيَا وَتَوَقَّعُهُ إِلَى الْمَضَى

بِأَوَّلِ خَرَسِهِ مَا زِلْتُ عَرَسْتُ ثُمَّ أَنْتَرَكْتُ كَابِتًا عِنْدَ الْأَمْرِ بِكَيْفِهِ الْحَاجِبِ وَلَمَّا مَاتَ
خَلَّمَ عِنْدَ الْأَمْرِ عَلَا لِلْمَغْلَطِ الْإِبْجَالِي الْفُورِي وَلَمَّا مَاتَ خَلَّمَ عِنْدَ الْأَمْرِ سِفَاكَ طِفَايَ ثُمَّ
مَهَرُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ وَاسْتَهْرَ بِمَعْرِ الْكُفَايَةِ وَالْإِمَانَةِ وَلَمَّا مَاتَ حَتَمَ السُّلْطَانُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا خَلَّدَ أَفْطَاقَ مَزْدَلِكُ وَحَضَرَ إِلَى مَصْرِ فَمُخِّدَمٌ عِنْدَ الْأَمْرِ سِفَاكَ فَوْضُولَ مَدَّةٍ بِسِيَّةٍ
ثُمَّ لَمْ يَلْزَمْ السُّلْطَانُ جَهَنَّمَ إِلَى الدُّنْيَا وَرَبَّاعِيًا عَنْ الصَّاحِبِ مِنْ لِرَفْعِهَا بِمَنْبَأِ شَرِّ حَسَنَةٍ
بَعْدَهُ وَصَلَفَ زَائِدًا وَجَا الْفُورِي وَجِي مَابِرِي فَمَامَ لَهُ بِكَلِّ أَرَادَ وَمَنْعَهُ نَزَائِدًا وَزَيْدًا بِغُلَا
مِنْ مَصَادِرِهِ النَّاسِ فَقَالَ لَهُمَا أَرَدْتُ عِنْدِي وَتَوَقَّعْتُ مَعَهُ إِلَى مَصْرِ وَطَلَبَ الْإِقَالَةَ فَوَقَّتْ لَهُ
رَأَيْتُ وَأَقَامَ مَدَّةً عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَلْزَمْ الْكَامِلَ سَبْعَانَ طَلِبَهُ وَوَقَّتْ وَزَوَّارَ إِلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا حَضَرَ الْهَاجِرُ
أَتَتْهُ فَرُوحٌ يَلْبِغُ عَلَى الْكَامِلِ وَحَضَرَ إِلَيْهِ النَّوَابِخُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّامِ وَارَادَ لَهُمْ نَفَقَاتٌ وَكُلَّتْ
بَكِيَّةً فَمَامَ لَهُمْ ذَلِكَ الْمَدَّةُ وَبَدَأَ وَلَمْ يَكُنْ يَلْبِغُ مِنَ الْعَقْرِ إِلَى أَمْوَالِ النَّاسِ وَتَوَقَّعْتُ
بِلَصَةٍ وَقَالَ يَقْدِرُ الشَّامُ وَحَضَرَ وَهُوَ عَلَى بَيْهِ فَلَمْ يَمْسُرْ لَهُ مَالٌ وَطَلَبَ الْإِقَالَةَ وَتَوَقَّعْتُ إِلَى الْقُدْسِ
وَأَنْتَطَعَ بِهِ ثُمَّ حَضَرَ لِلْخُوطَةِ عَلَى مَرْفُودٍ يَلْبِغُ فُضَيْطَةً وَحَرَّةً وَقَالَ إِلَى الْقُدْسِ مُنْقَطَعًا إِلَى
اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ فِيهِ قَتْنٌ فَغَطَّمُ وَتَزَائِدَ وَكَانَ غَائِبًا فَلَمْ يَزَلْ يَمْنُو إِلَى لِرْكَانِ تَعْلِيقِهِ فِي قَوْلِهِ
أَلِي عُنْفِيَّةً وَنَفَاقَةً أَمْرًا بِهَذَا ذَلِكَ الْفَتْنِ لِي أَنْ قَتَلَهُ وَهُوَ لَسِيْرٌ فِي هَذِهِ الْمَرَّاتِ إِلَى مَحَضَرٍ
إِلَى الدُّنْيَا ثُمَّ يُوسِّعُ لَهُ دَائِرَةً وَلَا يَأْخُذُ بِمَالِيكَ وَلَا جَوَارِي وَلَا خُدَّامَ وَلَا فَعْلَ مَا يَجِبُ لِمُثْلِهِ
الْوُطْنِيَّةُ مِنَ الْبَذْخِ وَالْمُخْدَمِ وَالْحَسَنَةِ بِلِ غُلَامٍ بِجِلْدِ الدَّوَاهِ وَغُلَامٍ لِلْخَيْلِ وَغُلَامٍ بَطْنِ
لَهُ وَيَقْتَلُ لِأَعْدَائِهِ وَإِذَا خَلَا بِسَمْعِ أَحَدٍ يَتَّبِعُ أَوْطَاعَ لِي بِجِلْدَاتٍ عَنْهُ وَلَمَّا لَمْ يَلْزَمْ السُّلْطَانُ

سجدة

الملك اننا موعدين ولك الميثاق ابوبكر وعطفت عكودش وقد كانت العكان
جارية انه في مثل هذا الواقع يخلع على الموقر وعلى كات الحشر كالفعل كل من قبله
يقدرت الحكمة معه في مثل ذلك فوعده بذلك واجهت انابه في ذلك فقال انما ما
البس شريف حتى يلبس الحكمة شرافهم فكبت انا اليه بعد ذلك

ممالك سوانا الوزير جملة لهم بشارت المليك عكدا
ولا غرو ان هاتوا على صديق انهم بالمدح فيك حكا

عالم محمد بن يوسف الموصل الشيخ المعروف بالبالى بابا الموصى كان رجلا نبلا رجا
نوبت الامانة بشهدته من لجام الامور سمع من النجارى شجته وكبت الاحا
وحفظ المنيه واستغل على الشيخ باول الفترارى من ربه لغيره للسيف سادس
شهر رمضان سنة اربع وثلثمائة ودفن مغاير باب الفترارى

عليه محمد بن عبد القادر العدل الرضى علا الله له قاض القضاة عمال الصانع اخوانه
بدر الزنا البير بن الصانع تولى علا الله كنه بالدرية العاربه حوكة ولحقه سنة
احد وثلثمائة كان يشهد على الحكام والقضاة بعد وفاته عليه من شهادته والكر
اهل البلد يكتبون عنده

الشيخ البالى

علاء الدين الصانع

الرجال المحرمين

على مقادير علا الدين الساجد المحوى صاحب الأرجال المشهور
 تنرد بظلم الأرجال في أخوة وحقكم في فتننا بنهية وأمره، وأن فيه بغايب
 الصنعة، واللذات التي تصبى في على العوال الرفعة، بحيث انه أكثر من
 أنواعها، واستعد أعوانا في مدابها، وله شعرا أيضا إلا أنه في ذلك
 أمره، وأرجاله انتهى إلى القلوب وأشهر، اجتمعت به قواه ومن غير سره
 وبلا على من زيات فكر كل خريد، كأنه الشمس ضرة، وديوانه يذلل في مجلد
 ويراه أرباب هذا الفن في جنات الصدور وخلق، ولم ينزل على حاله إلا قليل
 مقابل، ولم يعدل معرك المنيته على الخيال، وتوارده لسانه وأولاده
 بحاله المحرم، ومولاه شنه ارم وشين قسما به انكرت فيه
 كثيرا من أرجال وأسعان، وقلت مر خطه له

، ومبلغ عته الحين بجال مثل حبلي،
 ، وقع البعث عليه بينه وبين لفتي،
 ، كال هذا خاخرى قلب بل انراخت الحظي،

وسلته عنه له
 ، ما مرفعا ما مطر باعق لنا ابع اخوان الصفا بياق
 ، فلقد دمت معاك الانسان من يدك عند مصارع الفان
 وسلته عنه له

منه له
 من الحارثي المحوى ملاوة الابن من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه

منه له
 من الحارثي المحوى ملاوة الابن من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه
 من الله على غيبه امانى قلبه من خونه

وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
وَمَا تَنْكِرُوا مِنْ خِيَلٍ وَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ أَجَابِ قَلْبِي مَجْبُوعٌ
وَمَا تَنْكِرُوا مِنْ خِيَلٍ وَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ أَجَابِ قَلْبِي مَجْبُوعٌ
وَمَا تَنْكِرُوا مِنْ خِيَلٍ وَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ أَجَابِ قَلْبِي مَجْبُوعٌ

و بعد — منہ لہ موالت
علی قادی و کاکم ذہب خضر و زینبا کی شفا کی لاری یوسف
ما اصر و کالی و کاکم ذہب خضر و زینبا کی شفا کی لاری یوسف

، تدعني زفديا سبع ، لا آتيني كثر لك اسع
 ، مني لاجال فرياد ، المصت من زفديا يذبح وهو رب دوه وكم ذاب سبع
 ، ضلاه ودمعوسيلع ، وهو بعاو بلع

زبان صغیر، لفظ نقل حدود، وورد خداوند، مال را برضی نند،
روزی که مبتغ، علیه ساج متعرب،

هم فقيهم زالمعاند صابون لم يمسلمه ، وم زان الحافل قد انشأ غصنا فل
 من كل بيت في سربع ، يهيمون بالذموم
 فاعجبني هذا الذي فيه من قلب البغض في اغصانه وبعد حين خطر لي نظم شيء في هذا
 قلنا انا وجهت مع قوافيه مملوك البعض
 قلى لوصول نوت ، وبالخصوع لو نقرت
 ورج صبري تعرفت ، حين راعداري تعرفت
 ترفع فبالرؤى عتبر ، وزان لشكله وعرب
 لحن حتى غرايب ، للعتق فيه رهيب
 سرت اليه البجايب ، من الصبا والجنائب
 راه عاذل فيه كبر ، وقام لحدري وركب
 جيدو على الطين راج ، والخط من طرفه خارج
 تراه الى الصمد جاح ، وعاشه قولن هذباح
 من صغرتو تكبر ، وعاشه قولن قد تكرب
 حكم الهوى متوقفا سبط ، وحظي من وصاله ساقط
 ما تاه من الرقة فانط ، والدم فوق خدي ناقط
 من طغى او تجبر ، بشده وهذا تجرب
 عدا بوصولي مجلد ، خلا لي كيف زيت مجلد
 راسع في قتل ما اتمل ، وعمة يسر وما اهل
 والدم لالحده يحتر ، والصد للهم راجب

رايه يندى حائل ، ما لظن في حائل
 رايه يندى حائل ، ما لظن في حائل

فافوز وتعود ، وما لي في رعدة
 كراهية زكروا بصر ، ان في الغيت جوده
 ابطل هودو وابطر ، وطرفه لبيع اربط

لنت الان ضاعده ، لوزن ان الرضا عده
 نزل كل امو صناعه ، فيه يدع ونساعه
 تربلوا الجلوبور ، غير ووع من ملو ورب
 كم من طول فصل الحظن ، ومن عقد لفظ خلط
 واجنه كم فيه ترخيص ، والمحق لاما خصر
 والملك بوقد تدبر ، والدمه منو تدرب
 راه ليجاز وترقن ، بالناس وما لوترقن
 وحرص بيلو مروق ، واهي وجفون مروق
 يتلوه صاد اشعث اغبه ، وعمره واكر وارغب
 شيخ اليرغ لو مخايل ، يقول في اوفاليد
 لو باد على قنر ما حل ، كن تبصر السيل طيل
 من ابر وراح مبشر ، بوجه ابيض مشرب
 ولما نظمت هذا الزمل كان دس في اربل
 منه يتوفى في ربح وسع به جحالي وطلب الوصف عليه
 فاقولنه فبنت له وانشد لي له ايت من هذا النوع
 ولكنه لم يلبس من ذلك في جميع القوافي والشاعر
 وقف عليه الامام محمد بن محمد الحسن الشاذلي كتب
 هو الي

دعي ما سار في غيت ، وزم سلوان في
 في من هجر في غيت ، ولا حار في غيت

يا من هو لي مني سائب ، صدقك عفوها لا نسب ،
 يا ولدي خالك رايب ، نيتا وسادد وقارب ،
 سيف هجرك القلب هجر ، وعسكر الصبر هرب ،
 يا اهل الحياتي واملح ، شحك ترى يوم الملح ،
 في جود وبتسم ، واخذك اخفان ،
 هجرك بشرني وتبشر ، وفدي بالذل ترتب ،
 يا احصفت الناس واضح ، عز زلتني بالله اصب ،
 واغنى ثواني واربع ، فغن هو ال ليس اربع ،
 ما دام طرك معتبر ، وشعر ضحك معترب ،
 اذني راى حق امرد ، ما ارمح في الحسوف وارمك ،
 الاس ترى اوز مرد ، عذار وهذا المنزرد ،
 طرد خرد ووحيد ، وحيد الناس وحر ،
 اى من تصبغ بخالو ، يذول عنو خب ال ،
 نوراه مشبه لخالو ، سيدك خلدك خ لا لو ،
 لما عدا قدرو اكبر ، تلوب حشادو اكرت ،
 ابو الصفا خير مني ، الله على راسي مني ،
 ترشوا احوالو جوتي ، من حشوا اولفط مني ،
 فيه كيف اقبل وادبر ، من سار الناس هو ادرت

لعل من بنى القلعة ، يا نواز من منى
 في الكلام ما تشبه ، وكان من جود
 من انكلام لا يجر ، من انكلام لا يجر
 من انكلام لا يجر ، من انكلام لا يجر

ولو راى بنى هلالو ، خطو المبحر لها لو ،
 بالمحري او لخالو ، لو جامكا فو خلا لو ،
 لا تولى الاقران ايتبر ، من قوافيها اسير ،
 بنى الى طلوع هجر ، ودام برجا وهرج ،
 ومن محاربه يتعب ، وما ينالو ويعت ،
 ومن عبادته يغبر ، ومن يواليه يرغب ،
 عبادو المحيدين تشرف ، ومن كلانو ترشف ،
 زبب وما بعد نصف ، وجاز صلو ونصف ،
 دمي باسپاردي خبر ، ورم سلواني غرب ،
 وانسك ان علا الدين لم يبالد لنته
 يا من قد قطع اوصال ، ولي يار وراقو صالي ، يوسف باكمال او صلا ، وابن البكي او صلا ،
 ما اصرى عليك فرعاشوق ، وما اقبال عليه معشوق ،
 حاجبك بقوسو راشوق ، وقلي بنيلو مرشوق ،
 فبسمان ببارك ماشوق ، الف ذا القوام المحشوق ،
 قد اطلعت فبك اعمالى ، وعلفت بك آمالى ، ودل احوال راس مال ، والطير راس مال ،
 يا من خلى دمي جاري ، راوقف جالي الله جارك ،
 ارفع الى الوداد يا جاري ، بالذي نزل السج جارك ،
 وقلي يوصلك داري ، ولو فرد يوم لي دارك

حاجب العجب

تستفيد من اشغالي ما عند من عليه غالي قال اياك تكرر اشغالك مجال ايام البرغالي
 ، ان كان العاشق جندك فانا العاشقين من خندك
 ، ولى حاجه سهله عندك ، وفاد ليله شتى عندك
 ، وفوق غنى عبق زندك ، ومن تحت غنىك زندك الغزالي
 ، واشدك شئ من اغزال زجري وز اغزال قال زمارك رقت اغزالك قلت عندك
 ، قال من فاحلا لفظك ، قلت من فاحلا لفظك
 ، فهو فاحلا لفظك ، قلت سعيدي وحطو
 ، فيه سوى سواد من خطك ، ما من صد صارم لخطك
 ، فواد من جرحه حالي ، ولفظ من شجر حالي ، ما دام سعدا لا حالك ، عرو صلي حالي
 ، ارحم ما بين الله حبو ، مجنون في سلاسل حبك
 ، سكين قد تظن بلبو ، وما راق فيه لبك
 ، ودموعك قد صبوت ، لهذا اسمي حبك
 ، ولو كنت بالدار سالي ، قلبو ما هو عندك سالي ، فقل لمن فيه سالي ما لو فوجرت
 ، عذري انطالك مضمود ، وعذرك تعالى خصه
 ، وروى معك مضمود ، واجرعت فبكتم غصه
 ، واخاري عليك مضمود ، ولا بد من قصه
 ، تمنى لجناب العالي ، واشكو للقرى المتعالي ، عسى صلاح افعالك يترجى
 ، زرنى يا بلع جياتي ، قال لا والله فود حياتك
 ، قلت انا احبك انزواني ، قال اشكيت انا زناك
 ، قلت يليب اوقاي ، بعيرت من اوقاي

هذا البيت من ديوان
 السيد شمس الدين
 محمد بن ابي طالب
 السمرقاني

على من قبل علا الذي طاح بالعيش ايام الامير سفاير تنكر كان
 راجلا طويلا ، اسمر اللون كحيدا ، يتجنىك بعامة ، ويتقصد سفينه
 طول قائمه ، ويلبس اللين الطويله المخرجه ، ويسلك الطريقه المي
 عز العربان مخرجه ، يتبارى في كلامه ، ويتبادله في معاجله تحيته
 وسلامه ، قربه تنكر واذا ما ، ومكنه وعناه فاغناه ، وصارت له في الدوله
 وجاهه زايه ، ومكانه الا انها كانت الى الهلاك قايده ، وزاد في طغواه
 وارفع له الدهر اعنه هواه ، دون نقواه ، فطار في غمر طان ، وما لى بيات
 اما بينه واوطان ، الى ان تنكر تنكر له فلبس له جلد النمر ، وصحبه بصوب
 من سوط عذاب منير ، فقتله بين يديه بالمقارع الى ان تهرى ، وتفصل
 جلدك وتغزى ، ثم كجله فاغماه ، وقطع لسانه فاصماه ، فاك كان
 باشرع من ولوج احكام حياه ، ونفاذ اليهم الذي قصه ، احنف به ورماه
 وسما لله تعالى في اول شهر ربيع الاول سنة ثمان مائت وثلثمائة
 الى علا ليرسله من لفظه قال توجهت الى الدجبة في شغل فعدت وقد حصل
 لي ثمان مائة درهم او قال عشرين الف درهم من العربان ولم اذكر انا هذا القدر
 الا ان هذا في ايام الامير سفاير تنكر كان فرطاً عظيماً لا يصل اليه احد في ايامه وكان
 ليرسله له الله قدر زاد في النجاشي واليه والكبرياء فلو ما على من قبله صاحب

شيرد له هذا شيء زري لا شير زري ولكنه اقام على هذا القدم مدة طويلة
 وكان لا يسمعنا منك رقة لله سال عنه من ناصر الدوادان ويقول هذا
 لم يمتل ما يعجبني حاله وربما انه شرب البنيذ فيقول ناصر الدوادان ما اظن
 ذلك ولا يقدر يفعله وحاجة فيه مرأت فلما كانت رافعة فخرج الركان
 المقدم ذكره ودعوه من امرنا ناصر الدوادان وما اوجاه رفته وحق حاجته
 حرة لوالدته وقال له ارشد منك ان تكسب لم يمتل فكبت تلك اللبلة
 وعنه جملة نسوة وحقا وحق ولما اصبغ دخل فخر الى تنكر وعرفه الصون
 فاحضر الدوادان وانكر عليه ووجه وعنفه وكان ذلك بسبب الاعتساح
 به واحضر لم يمتل وقلة بالمعارق قلة عظم الى الغاية وكلمه وأمنه
 في قلة من قبله عنه كلام لا يلق قطع لسانه من اصله واحضر اليه على انة
 فأت فيها اظن من لنتك بعد ما يسبب نعه عظمه وربته مكينة وجاها
 طويلا عرضا فنبال حاته خير من عافيه

المراد

فاضي القضاء

علي بن محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجى الشيخ الامام الفقيه البار
 فاضي القضاء علا الدين ابو الحسن بن الشيخ زين العابدين البركات بن القاضي عبد الله
 ابي عمر بن زوجه الدك المعالي الخبلي فاضي وهو ذكرته جملة من اهل بيته لهذا
 التاريخ وحدث عن الزا البخاري ولسان وطائفة

الحق

هو من بيت سادة وجمه وشياد ونهر وقوى فتوة ودكان
 للناش من جرة واما مشورة الانواع متلوه
 من يلق منهم نفا لا يمتل من الخوم الى يبري اليار
 وكان هذا القاضي علا الدين كبر الياية عزيز الياية لا يمتل
 بسببه العزاء ولا يمتل من مضارب الياية التي فيها
 مروة وجمه يود من تعرفه ولا تعرفه ويسوف الخوم ولا يمتل
 من يلق من المنجى مال من الفضل ما شري
 ايسر في ثقل كل عجز وم في قصه وكنت
 فصار عجزا في علم يمتل ولم يمتل الوصف منه يمتل
 ولم يمتل على حاله الاضحية وراش القضية الزوجة بن الجاني شريك
 وماجا وكاد ان يلقه يكون دما توت في وجهه لغيري من الخبيل
 لعمري من خبير يمتل به وتول القضاء فاضي القضاء جمال الدين
 المراد ابو الحسن

على نضر الله نعيم بن عبد الواحد النسي المصري في شيخ
 الامام الفاضل الخطيب المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ كان خطيب
 قدير بظاهرا عالما روي اكثر صحيح النسي عن عبد العزيز بن ابي
 وسع ايضا عن جعفر المصدي والعلم بن الصابوني واما ذله ابو الوفا
 بن مندة وابو سعد المديني وعنه وتفرد وروى النسي عنه وكان فاه
 من سمع شيئا من زيارته سمع منه شيئا العلامة فاضل القضاة تولى
 رحمه الله والواني وبن خلف وبن المهندس وبن حرمي وعنه وظهر للناكر
 بعد رطله شيئا الذهبي من مصر واثني النسي عليه وتولى له النسي
 منه اثني عشر وسبع مائة عشرين وتسعين مائة

نضر الله نعيم بن عبد الواحد النسي المصري في شيخ

على نضر الله نعيم بن عبد الواحد النسي المصري في شيخ
 الامام الفاضل الخطيب المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ كان خطيب
 قدير بظاهرا عالما روي اكثر صحيح النسي عن عبد العزيز بن ابي
 وسع ايضا عن جعفر المصدي والعلم بن الصابوني واما ذله ابو الوفا
 بن مندة وابو سعد المديني وعنه وتفرد وروى النسي عنه وكان فاه
 من سمع شيئا من زيارته سمع منه شيئا العلامة فاضل القضاة تولى
 رحمه الله والواني وبن خلف وبن المهندس وبن حرمي وعنه وظهر للناكر
 بعد رطله شيئا الذهبي من مصر واثني النسي عليه وتولى له النسي
 منه اثني عشر وسبع مائة عشرين وتسعين مائة

[illegible]

علاء الدين القسري
 علي بن يحيى بن اسعد القسري القاضي علاء الدين القاسمي
 الصدر الكبير من القاسميين صدر الكبرياء عماد الزمان في حياته وآله وذولهم
 الانس في دنيا وراوا في الامم من ساداتهم ثم انما استخذه الخوي وكان
 شاعرا عارفاً ساجداً شاملاً كبيراً في العلم والدين والسياسة كتب
 جيداً في علم الفقه وادب من العلوم وكان كالزهر البات في الخصب
 البقي وتنتقل في كل واحد واحد من الادب والفن وكان والده
 بمحمد عليه ويولد لولده الفاضل يارمته اليه وكان ذهناً
 وثقة نفقة به عن الحاقه ويجعل يده فضله مخصوصاً بالحق
 الا انه حفظ الحاجات والمهمات بعد القرآن العظيم واحضره ذلك
 في عهد النظم ولم ينزل على طاله الى ان اذوى الموت زهرته الغصة
 وجعل الدنوع من الحزن عليه مريضه وتوفي رحمه الله تعالى
 مسجداً منه ملكاً وفتحاً في كل كان قد مرض مرضه طويلاً واما
 قريب من سنة ثم انه حصل استيفاء لوالده رحمه الله ومات والده قبله
 بشهر وفاق هو ثم انه نقص الاستيفاء عليه ومات وكان بعد امساك
 ثلثه فدم من مياحه كابة الانس بدش ولما جلس الخوي في القصر الابوق

وقطع بعد

استخدمه فكبت له توفيقاً روحاً لا ونسخته
 رسم الامم العسا الى الازال وليه علياً وحفيته بكل خير ملكاً وصفيته
 تقربته استياده من الدول نجساً له عباد المجلس ساي القضا والعالى
 لأكابة الانس الشريف بدش الخوي لانه من قوم كل منهم كرم وكاتب ورش
 اذا ابدع في المعالي طريقه لم يكن له فناء مابغ ولا عايب ومدبر لم يرتب الزمان
 ان ذكرهم المتكفرون رأيت ناساً أصولهم في رافض لاغته ووزارة
 وسادت مجاميدهم في الافاق فاجلت الكواكب لسيان وجئت بسعودهم الى
 وزرهم من خلدوهم في الافلاك المدان وسكن الزمان بحال طلوهم الراشحة
 بعد الطيش واستغنى الملوك بكتبهم عن تحبير الكمايل لكل صيغ وطا
 اناس السجود برأهم لان بنى مخزوم راحة قريش وضربت اجرائهم على الصلح
 بخالد الوليد ونظر الناس منهم كل لغو غناه بالذهب عبيد وبابيه
 كالحديد شديد وتجد الدهر منهم مبدى كان موفيقاً في خدمه نول الشهد
 طالوا جالوا الملوك على اسيرتهم وجاؤوا العيون فعموا الامام مبركهم
 وما دنا البغرم فعاطوهم كوس سيرتهم كم اغاث قلمهم ملحق وكان يعرف
 جازماً وكم حلت جلب وغيره زرقاً وما كان جارماً فليست بذلك

مقتديا بما لا يبيد أدام الله نعمته في هذه الوظيفه من الآثار الحميده والمنافات التي
 اخذت اباديه على الحامد عهده الكبد والاثار التي لا يطاول الزمان قصورها
 المشيده والفضائل التي من الدولتين القصيده حتى تجلت به الدنيا
 واقسم الفضلاء ان القاضي الفاضل لم يقض نجبا وانه يحيى مهديا بمحبت
 عمه خلاصه سعونه فانه هذه الدرله شرف ولهذه الايام من اولامه غابت
 لا يدخل ليت خطب الا انهم وانصف وهذه البريه من توافقه جنات
 فيه خور الاذواق تاوي الى غروف وليدج باقلامه الهادف الى تطورها
 البلاغه وتعلم الناس بعانيه كيف يكون السمر وبالفاطمه صاحب الصياغه
 والوصايا عنهم يؤخذ ببيانها ومنهم من ير الى الهدى بنائها فان ينسبه
 عليه ولا يدل على الطريق الاخذ اليه وتوقى الله تعالى العنه والذفر
 العبد عند الله فلا ينس منه نصيبه ولا يقدم غيره في المهام
 كتيبه والخطا اليكم املاه حجة والعمل بمقتضاه ^{سبح الله}
 وكتبه له رحمه الله وقد عرض على

من حفظه المعلقات السبع وملحه الاعراب المحترري
 امسا بعد حمد الله تعالى وحده وصلاته على سيدنا محمد عباده وسيله
 نفعه عن علي الجناب حكيم العال العلوي الميرزا توفيق الشيرازي القشيري

تولى اذا اعمل اولامه لم يوتج الجود لقيت حصص
 فالبرق من حرقته يلبق والرعدي السوي كسر الغصن
 لذا اولوا الحجابات بابه تطرب ان وقع فوق الغصن
 جميع المعلقات السبع من اولها الى آخرها وملحه الاعراب للشيخ أبي محمد العاملي المحترري
 رحمه الله تعالى مجلس واحد عرضا عن ظهر قلب وهذا يتعدى الى اللبت لهنه
 التلب كالسبل اذا جدد على الحقيقه من على والجود اذا انى من كبريم
 ملى والحق اذا تونج من جليل على

ناراه ناظري عارضه لكت صاحب ديوان
 وما نالت له كائنا بل جا كما في صيد رايا
 وقد شهدت له فراشي انه ينزل من العلم السرف في اعل ربح ويعرف
 اللغه فلا يغيب شئ من غايه عنه لانه قد حفظ السبع ويرتلي
 ساء الضايل مدرا لا يغيب عنها ولا يغرب ويخبر عن النسخ ببيان
 حتى لا يعرف كلامه يعرف والله بعد سحان ترز الدماحي
 بسرجه ويصعد رتب رقا اهل بيته ودرجه بمنزله

علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الحنظلي ليس القافي علا الدين الحنظلي
 لبر القافي بحال الدين القوين، كسبت هذا علا الدين الحنظلي المنشوت الباهر
 وهو الشيخ الذي يفتح الدروس اذا كان يراى الارامه، واني بخطه في فتاوى
 الجباب كانه عهود الجوامه، وينبع بعد والده ورأسه، وأتت من مطاعن
 آت بياده وأتت من كان فيه شأن الجرائد ونظر الاسرى، ووعد من ألم
 هذا النظر ما رجعت به عينه عيني، وخرج عنه مزايا وعاد اليه، ولن
 بعد ما ان على الدين، ثم خرج عنه آخر، وعده من على ما فيلحجر ازا حرا
 ثم انه دس له بتوقيع الدت في الشام، فباشه دون نصت العام، وجاء
 حينه، وملت بالرب عينه، وثبت الله تعالى في الاربع مالت
 عزي سؤال سنة اربع وخمسين سنة، كان نظر الاسرى فيلح على العاني
 علا الدين الحنظلي الطروش حشيت من فاضله منه في الام لا يفسد بلينا فاجاب الى كلفه
 حتى بطلت الفضيده، ثم انه اخذ ما من اخرى فيها اظن او عين فاجاب الى كلفه
 ثم اوجبت عنه فاجاب الى كلفه، ثم انها خرجت عنه للايمه بالدين الحنظلي
 وبو من بطالا الى الحضر القافي علا الدين فضل الله الى دمشق محمد الملك
 الصالح فسأله لن يكون الدت موقعا فوعده الملك اذا وصلوا الى مصر
 ولما وصلوا جاء التوقيع وباشه، وجري عليه ما لم يحجر على غيره لكونه وظل في
 هذه الوظيفة وليس من اهلها ونظم الساميتون والمصريون ذلك

من ذلك قول القافي شمس المحر فافى شمسه وانت دينة مر لفظه
 قوقع مقله الملت الريف هذا يقول من حنظلي الانفال مشهور
 صيرت اللفظ لالم يكن نجبا صبرا الموقل من حنظلي حنظلي
 وبالقوين قد أصبحت ذابحيت بالله يا اوليا الامر كيتوني
 وانت تدري لنفسه ايضا
 قوقع ديت المسلم يقول اذيت ولم اجرم فيقيم فيصا صي
 والام تقوض بالقوين طلق والفظ في مصر فكيت خلاص
 وانت تدري مر لفظه لنفسه بحم الدين احمد عام
 اذيت الملك انت عزيز قد زوانت كبرافق وبتطادان
 فالك بالعدا اراه ما تدري اهنت وحطافك اليوم فاره
 وانت تدري اخر
 تومع ديواننا ينادي يارب مال الام غيرة
 اضرب في الفط والزغاري وقد تبحيت بالقوين

وكان الامر على الطنبا وهو نائب مشرق قد رسم له بحجابه ديوان الجامع
 وسام شهر سبع الاف منه اشير ولبس حجاب ولبس ثوبه
 بذلك ولبس ثوبه في رسم الاموال الى ازال عليها وليته
 نجيا صبيته مليا احبانه الى نرى به المنصب وفيه وفيه ان رتب
 المجلس في القضاء العالي وكذا لانه الكاتب الذي راجت براجته الطروش
 مدحبه والطور شفا وخروفه لا ضائق وضعه تغور منجيه والمداد
 يسكا ان المعاني به نايجه نايجه ولايقال نايجه والحاسب الذي لو ش
 لفظ النيل على اصابعه وحرر حر كات البرق بعصودا نايجه التي هي اشجع من
 لوانعه وضبط طامل الجامع حتى اصبح ما يوراني جوامعه والاميل الل
 تشدد الربايه خلال ضلاله وسعد السيان من عا طيفه اذا خطر في طله
 كاله ونف هذا الحاسن فان الناس طالما شابهوا احسان بحاله
 فليجسار ذلك مبائن يلبون بربايته هو تميزه الفضل الذي يديم الله
 له لا يفسد نفايسه حتى يقول الناس للبيت فازمجد سبله والغيت
 فاز المنح بوبله وبقسم الهد بهذا البلد ووالد وما ولد لن الفضل به آخذ
 واشهد عليه وبه انزود وهذا الجامع عمره الله سال ذكر تحقيق انه ذو حشر

حسب السامر

وروت يطب من تلقاه ونزدا الذي لا يطرب لمعبد امواله حبه واحواله نيمه
 ولياليه بوقودا متوصنه اذا كانت ايام غيره مدحبه عليه جلد في الرواب
 وعدن من احوالك تدرها بحايب التفتات من كل كايب سرفده حتى المال
 فاهيك بذلك وسجد به بقية المساجد فينبه لياك الجوالك فليعد
 حبه لرحايه ماله ورحايه ما يتيق لربنيه وجماله ولجهد فيها هو لانه
 من وطيفه جلت الاوان ويعتد على السداد فانه ريق الاوله بيت وضو
 صاحب الدول والوصايا كبر وتقرى الله عز وجل افضل ما شرجه لسان
 قلم وحق له في العمل الصالح عذاب علم فليجف لها له حتما وسبدر
 به من الله عز وجل نعي والخطا يكم لعله حجه العمل بما اقتضاه

على بن يعقوب نراه يعرفون علامته الشيخ فالتزموا الصابون
 كان شاماً ليزل من سنة وسع الكثرة بالعامه وروى عن بعض الجمع باسع عشر
 في الاول سنة عشر مائة وروى عن بعض ارباب النجاة بالعامه

بكر

على بن يعقوب الشيخ الامام العالم نزل الى الحسن البكري المصطفى
 كان نذ كونه بن عبا يتصل ما في كرا الصديق ومما سمع منه اليه عشرون اسماً قد را
 بنف من سندان في عا وزيه بنت البختا، وكان يطرح الكلف ويمشي على طريق
 من سلف ينهي عن المنكر ويامر بالمعروف، وسال عن ذلك وهو به موصوف
 وروى من على العلامة ابن زيمية، وانكر عليه اموراً والله اعلم بالنية، وانكر على الدولة
 امر المجد من شياعه، وروى ذلك ابا بيه وابا عبد، فدمه السلطان فطرح
 وكاد الامر ينقلب في شأنه، ولو اصابه ليرتد الوكيل بمرز هذا الامر الى الحار
 والى النور من النار في مايج، فسلط له السلطان فرسم بنف من القام
 وعدت هذه المنقبه لير الوكيل الامثال السابق، ولم يزل البكري على حاله الى ان
 بركت عليه بغيه المنايا، واصابت حبه قلبه منها بناك الجنايا، وتبين له لست
 في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الآخر سنة اربع وعشرين مائة، ومولده سنة ثلاث
 وسبعين وست مائة، وكان له ثوابه، لما استعرت البيط والقنا
 من جامع عمر العامر بمصر لبعض كنائس النصارى في يوم من ايام اعيادهم ونسب
 هذا الامر الى القاضي كريم البكر الكبير وفعل ما فعل طالع البكري الى السلطان
 وكله في ذلك واعلظ له القول وكاد ذلك يجوز على السلطان لو لم يحل بعض القضاة
 الحاضر عنده وقال ما قصه الشيخ كالبته نرى به حينئذ اغلظ السلطان

في القول للبكرى فخارت قواه وضعفت ووهن فازداد ما ليل بعض الحاضرين
 عليه فامر السلطان بفتح بابته فجاء الخيال الشيخ صدره من زاوية البعور
 فركبها وركبها الى القلعة فرائى البكرى وقد اخذ لمضى فيه ما امر به فلم يملك
 دموعه ان تباقت وفاضت على فده وبلت لحيشته فابست به الشربة عليه ثم انه
 صعد الاول والى السلطان بالبشر فيه فتقدم اليه بغراذيل وهو بالى فقال له
 السلطان خيرا ما صدد للفرزاد بكاه وبخيه فلم ينزل السلطان برفق به
 ويقول في نفسه ما صدد للفرزاد ان قدر على الكلام فقال له هذا البكرى من العسكر
 ايلتى وما انتك الا في موضع الاثكار وكنت لم تحسن اللطف فقال السلطان
 اى الله انك اعرف هذا الاخطبه ثم اشرح الكلام ولم ينزل السلطان للافطاف
 السلطان ويرفقه حتى قال له خذ وروح الا انه يخرج من العسكر وكان البكرى
 بعد ذلك يقيم به شروط وغيره فوجرى هذا كله والقضاء حضور
 وامر الاول ملك الاولين وما فيه من سرحة الشيخ صدره غرامير واميده وكان فيه
 كره مع الفاقه وكانت له جنان خفيه الى الغايه قال الفاضل كمال الادفوني
 وصلى له ليز الرفعة لن يكمل سرجه الوسيط وصنف كتابا في البيان وكتبها
 الناجحة مجلد

علي بن يوسف

علي بن يوسف برحمة يزلها المله والراء الشيخ فوكلت ابو الحسن الشطنوني
 شيخ القراء قرا القراءات على تبي الدين الجبرائدي وعلى ليز العلال وقد ابحو
 على صالح امام جامع الحاكم وسع من الخب الجرائي وتولى التنبيه جامع ليز
 طولون ويصد رلا قرا جامع الحاكم وكان القضاء يكرمه والعلما يعظمونه
 ويعقد الناس صلاحه وترون انه ممن جعل الله صلاحه وقا عليه في عه
 وطلائق وصفت منهم له البوابين والخالقين ولم ينزل على صاله الى المشرقا
 منار ايجياة نراك طنوني وبطل ما كان بينه منه الى البكرى والكروني وتن
 دعه لسر العانة ماسع عند من المحبة منه مذعن وصنف كرامات
 الشيخ عبد القادر الجيلاني وذكر فيه غرائب وحجائب وطعن الناس
 عليه في اسانيد وفيها حكا

علي بن يوسف بن الحسن الامام المحدث الاديب فقه الدين ابو الحسن
 الزندي بفتح الزاي والراء وسكن النون وبعد ذلك مهلك ثم المدني ايجني
 نفسه وشارك في القضايا وكان له علم فاعلم فاعلم فاعلم وله فهم ورزانة
 وكلامه رونق ورصانه ونظم ونثر وقوا بينة الحديث والآثر ولم
 تنزل على حاله الى ليز دثره ودخل في خبر كان وغيره
 رتقا له الله

والباقي في
 السلسلة والذات

في كتاب طنوني
 ٩٥

في كتاب طنوني
 في كتاب طنوني

مولد بطيبة قبل السبع

ترجى الى الجحيم واقتل ما بقائه ربالى حول محاله فلم ينزل الا ان قارب
 المدينة النبوية فتغير مزاجه وتصعب علاجه واصطفاه ربيته ونصم
 ذاك الجبال البارع ثريه

الناشر

ما انت يا مجنون لا ارضى ولا نلك من اني جمع فيك الغصن والبر
 وما تفت على شبابه كنت اختلط وعلى زهر حبسه كيف انطقت
 ودقنته الله الى البقيع واودعته كنت الشنيع وكانت وفاته
 في القعة منه ارم وخير مني ربح الله شبابه وكرم ماله ومأبته
 وكان اصداق العشرات بدو ولم يكن زمانه سوى احسن منه ومات
 رحمه الله تعالى لم يبق وجهه وكان بعد رمة عشرين سنة فادونا

عبد القوي

عَمْرٍو اَهْمِي

عَمْرٍو اَهْمِي زَيْدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَمَامِ الْأَوَّلِ الْمُسْتَدِ الْمَعْرُوفِ
 بِمَا لَمْ يَزَلْ يُحْفَظُ الْأَيْضَارِي الْعَقِيمِي الرَّسُولِي ذَكَرَ لَنَا الْكَتَبُ الْأَجَاذِلَ وَلَمْ
 الْأَسَدُ مَا كَانَ يَحْتَاطُ الْمَوْفِقُ وَأَتَى ذَهَبَ مِنْهُ إِيَّامُ هُوَ كَرُ سَمِعَ عَلَيْهِ سَمِجَتِ الدُّهْنِي
 وَالْجَلْمَةُ وَسَمِعَ مِنْ هَذَا الْقُرُونِ وَأَنْزَلَ رُوزِيهِ وَالْإِلَهِي السَّمِ لَمْ يَرْوَاهُ وَتَقَدَّمَ
 لِي سَمِجَتِهِ وَسَمِعَ مِنْ زَيْدِ بْنِ رُبَيْدٍ وَعَدَالِ لَمْ يَرْوَاهُ وَتَقَدَّمَ قَرَيْنِ وَالضَّيَّ
 الْحَافِظُ وَقَدْ أَلْعَبْتُهُ وَنَظَمَ جَيْدًا وَكَانَ يُذَكِّرُ الْأَمَامَ الْمَاهِرَ يُوسُفَ
 وَيُعَدُّ فِي السُّعْرِ أَوْفَتْ عَنْهُ الصَّاحِبُ كَالَّذِينَ لَمْ يَلْعَبُوا الْعَدَمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْخَدَمِ
 وَكَانَ يُوصَفُ بِالرَّيَانَةِ وَيُعرفُ بِالْعِفَّةِ وَالْإِيمَانَةِ وَأَنْتَ إِلَيْهِ رَابِعُهُ
 السُّعْرُ وَغُلَابُهُ مِنَ الرِّضِ السُّعْدِ وَصَلَتْ لَهُ رَابِعُهُ وَأَتَتْهُ خَدِيرُهُ
 بِالْقَابِ سَهُ وَلَمْ تَرَ عَلَى طَالِهِ إِلَى ذَرْعٍ إِلَى يَارِيهِ وَدَاعٍ وَكُلٌّ مِنْ بَعْدِهِ مُبَارِيهِ
 وَتَنَزَّاهُ اللَّهُ عَنْ شُكْرِ السُّعْرِ وَتَعْرِفُ سَمِجَتِهِ وَمَوْلَاهُ بِرَأْسِ الْعَزِ
 مِنْهُ تَتَّوَسَّعُ وَيَتَّوَسَّعُ وَرَوَى عَنْهُ الْأَمَامُ شَامِعُهُ وَلَيْزَ الصِّبْ وَالْمَعَالِي وَطَائِفُهُ
 وَبَعِثَهُ قَدِيرُهُ مِنْ شَجَارٍ وَكَانَ قَدِيقُ حَضَرِهِ مَعْرُوفُ بَيْتِهِ بِالْإِخْفِ
 وَرَأَى نَظَرَ الْعَالِيَةِ وَأَتَتْهُ وَكَانَ مُطْلِكٌ وَكَانَ يَحْدِثُ أَنَّ سَائِلًا مَلَحَ وَكَانَ
 يَكُنْ جَوَارِ الْمَلِكِ الرَّاهِرِ فَاتَتْهُ الرَّاهِرَاتُ الذُّكُورُ وَوَعَدَهُ نَحْبُذُ قَدْرُكَ
 سَمِجَتِهِ بِالْإِخْفِ وَتَقَدَّمَ الرَّاهِرُ فَلَقِيَ عَنْهُ كُلَّ سُؤْلٍ وَلَمْ يَسْبِعْ لِلْحَبْزِ فَهَلْ

اللقاب والانساب

لِزَالِ الْعَادِ الْمَقْدِسِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ وَعَمَادُ الدُّنْيَا لِعَمَادِ الرَّافِعِ عَمْدُ الْعَادِ الْكَاتِبُ
 عَمْدُ الدُّنْيَا حَبِيبُهَا

حال اللعنة فيه
 ما شاء الله البلى لرشد وعصى الغدوك سناه في من عصى
 قد كنت عند لاخفي في نعمة فتكره تفرج وجبت الى خفي
 ونسحق
 عيون الهى متى اليك رسول سيم سري بالوادين عليك
 اذا ما انبرى يروى عن الروض نشد تقبل يرديه صبا وقبول
 ولزعت موعلا لبث صبا بئى نهتم صديك الوعد فهو يطول
 وزان بان السبع من المرحى في مال الا انه ليقول
 حديثا رواه الباز عن سمه القاص من حزنى لى السيم رسول
 قلت عكس هذا الساع المعنى لى الصبا في تروى عن الباز
 وعن غيره ما لم يرد عليه

94
 نخبه المثنى

عمن من ابرهم من عز عشم الدين البندى استغلا بصره وخصم
 اخيه من امته عاد للبر المبتلى لا قوص وتولى الحكم بهنو وبأيتنا وادفو
 وكان فيها وله ادب وخطه حسن ودرس بالمدرسة العزبه ماشنا
 واقام بها جاكا وبادفو المدرس سبع سنين الفاضل كماله
 جعفر الادفوى على طريقه مرضيه ووقع بايتنا تركه عبد الملك بن
 الحمان الكارى فطلب سبيه الى النائم فحصل له خوف شديد ومرض
 بالبلية فخرج الى قوص وتنا باله عشره وبعثه عن يمينه ليعرضه

عَمْرُو أَحَد

عَمْرُو أَحَدُ بْنُ الْحَضَرِ بْنِ طَاهِرٍ سِرَاجُ الدِّينِ الْإِفْصَارِيِّ الْخُزْجِيِّ الْمَكِّي
 الْكَافِي سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ وَتَفَقَّهَ أَوَّلًا عَلَى الرَّعْدِ السَّلَامِ ثُمَّ عَلَى النُّصَيْدِ
 لَبَّزَ الطَّبَّاعَ وَاجْتَسَادَ لَهُ الدُّسُوقَ وَالْمُنْذَرِي وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا أَبَدَ زَالِي وَلَبَّزَ
 الْمَطَرِي وَخَطَبَ بِالْمَدِينَةِ لَهُ بَعْضُ عَامَاتٍ ثُمَّ رَأَى الْقَضَا بَعْدَ ذَلِكَ وَمَرَضَ فَتَوَارَّ
 إِلَى الْعَامَةِ لَيْتَهُ أَوْى فَاذْرَكَ الْمَوْتَ بِالْبُيُوتِ الْعِدَّةِ الْأَوَّلَةِ مِنَ الْحُجَّةِ
 مِنْهُ سِتٌّ وَعَشْرِينَ سَبْعِينَ وَمَوْلَانِ سَنَةً سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَبَلَّغَ سِتِّ مِائَةٍ
 عَمْرُو أَحَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي عَمْرُو الدِّينِ الْمَدِينِيِّ النَّشَائِ الْكَافِي
 سَمِعَ مِنْ شَرْفِ الدِّينِ الْإِسْطَاقِيِّ رَغِيَّةً بِمَرَجٍ فِي الْفَيْفَةِ وَدَقُوقٌ وَنَظَرَ فِي الْأَدِلَّةِ
 وَجَهَقُوقٌ وَقَاسِرٌ رَرَجٌ وَفَرَجٌ وَفَرَقٌ مَعَ مَعْرِفَةِ بِالْأَصُولِ وَتَوْفِيرِ
 مَوَادِّ مَحْصُولٍ وَلَهُ عَلَى الْوَسْطِ اسْكَالَاتٌ جَوْدَاءٌ وَبَقِيَتْ بِهَا وَجْهَ الْمَذْهَبِ
 لَمَّا يَسُودُهَا هُوَ كَانَ دَائِمًا تَائِفًا بِرُزْمَةِ عَابِدٍ بِحَضْرَةِ السَّلَامَاتِ وَطَبِيبٍ وَخَلَّاهُ
 جَالٌ يَأْخُذُ مِنَ الْوَجْدِ بِنَصِيبٍ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى قَالِهِ الْإِنْجَحُّ فَادَّلَهُ لَهُ لَيْلُ الْحَيَاةِ
 وَدَجَّ هُوَ تَائِفٌ بِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَمَانِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْهُ عَشْرٌ وَسَبْعُونَ
 وَاسْكَالَانَهُ عَلَى الْوَسْطِ فِي مَجْلَدَيْنِ وَكَانَ يُرْسِلُ بِالْفَاضِلِيَّةِ وَالْكَهْمَارِيَّةِ وَبُعِيدَ
 بِالْمَدْرَةِ الطَّائِمَةِ

سراج الدارين

النشائي الكافي

بمنزلة الأوتار
 عنده من أحد النافذ زيناك رئيس ديوان الفاتح بطر البلس الصفي
 المعروف بأبي جلاوات كثر الانت أو البصفا وفاز من المذهب الحنط
 والصفا ثم نقل لاطر البلس فنال فيه الوفاة والسيادة وباهي في
 اللواك بمعاله وباده وكان من رجال النان اقدا ما ومن يتبع اعادة
 ارغاما لا يات الاسود اذا فرت فابا ولا الايام اذا ادبرت واوله
 جفاها فحسرا بمدخله النواب ومساكله الانواع والاضراب
 ماكت قدام نايب الاوطية ونعت عقله وسبله واصبح طوع مسرايه
 وقباني يدي يري في الغرضه بسايمه ولا يرخ زللك الملكة لغيره
 كلمه والاصلح فوطيفة حركة في التناذير طيله ولا يجدلى
 بله اجد انك الا يقول

ذلك خليل وروى اوصاف يري وراى باسمهم وامثله
 اطلعته المقادير وساعدته وماخرت عنه الخطوط وباعدته
 ولواحه الاطل تقدم ولم يظلم للرواية فية من مشردم وانما
 علا الدين لزا الاير كان بطوى حياه على محبته وبرى انه يستحق
 التقدم لرئيتيه ولكن تقدم بنزله فرطاً وسطع له ارب السعدم
 بظا وكان فيه خدمه للناس فاضا اسفالم ومبادنه الى بلوى
 هو اجمع ومثبه احوالم لا يوقف في امر يقصد فيه ولا يبالى ان كان

في كل من هو من ذكركم
 في كل من هو من ذكركم

تلافة أم تلافيه وكان يدعى معرفه علوم شتى وربما تجاوز في بعض الامور
 وافنى في تنظيم ونبشده وجرى عليه السعراء وما يرى انه يعشده
 ولكنه كان بالجمامه منوى وهو اهود ما يعرفه وخيار دينار عرجه من
 كيس معرفه وتصرفه والخطوط ما يغفلك والدينا ما يحتاج الى شحاح
 بالقضائل مكدل ولم يزل في اسعاف اسعاد والطاف واصفاد
 لا ان وصل غايه ما قدر له من عمره واخرى بعد رفحه ونصيه مجن ونسج
 رحمه الله تعالى بطر البلس بكر السبب راع شهر رمضان سنة ١٠٠٠ وعشرين وستمائة
 كان هو اداة بصفا وله اخوان ما جران اصحابا بركان الشاير هم وهو اوطيه باج
 كان صفا والا فريدى يونس باج سفا وتعلق هذا زيار هذا الضاع
 وتردد الى شيخنا بحال كمال الصفى وقوا عليه بعض شى العريه وتدرى
 به وكان ذهنه جيد اوصار مكث الدراج عنه فلما ورد الامة فصار الى صفا
 نايبا كان معه الشيخ شاع بالهد غانم فانضم زناك اليه والباطن واستبد
 شاع بالمر بالوطنة وانزاد الشيخ بحال الخطابه ثم اتفقوا عليه واخفق من صفا
 فتوجه الى دمشق وما كان الا قليلا حتى اتى العاصي ثم فاك محمد زناك ونذكر
 احكام بصفا هو وزير عا شاع بالمر غانم وارفعوا بينه وبين النايب

وكنت النايب عليه واحضر لزيارته توفيقا بكتابته ومعه وانفرد بالوطقة
 وكان فيه منوره وعصيته وسعه صدق وقضا اسغال النكر والمبالاة
 لا بخارجهم وإنما على ما يحيا ولو أنه رأى ذلك لكانت جهته في صفه
 من اجتهاد وغيره وكان ذابحة وسياسة ومداخلة في النوايا واتحاد بهم
 حتى لم يكن لاحد معه حديث وكان هو المبتصر في الملكة وتقدم ورزق
 الوفاة وحظي في مال الدنيا ومع من خطابه العله والموافق بصفه وانمي
 لا القاصي علا الدين لزيارته قال آية ولما جاء خبره من طرابلس بكى عليه
 ولولت زيارته كان حيث لما انفتح لزيارته ما كان كانت السرى باب
 السلطان غيره ولما قال له السلطان من تصلح لهذا المنصب قال امانى
 مصر فما اعرف اجدا امانى الشام فاكنت اعرف غير خلاوات
 وقدمات وكان لزيارات قد داخل نوبت محمد كبرا وبيع من النوا
 وبين تنكر وعرك جهته منهم ثم لما جاء اليه الامير سنكار اوقطاش نايبا
 ومع بينهما وانصت القضية بالسلطان ومما راعه طوله فردد
 فيه الامر الى تنكر فطلب لزيارات الى مصر وقد استلأ غيظا عليه
 ولما دخل عليه رماه بركبته كانت يده لواصبا بته جرحته او
 قصت عليه ورسم عليه وصادده فوزن ثمانية الف درهم فسعى له الامير

سيفايك من الجاني والقاصي علا الدين لزيارته مع السلطان وانفق لزيارته
 موقع طرابلس تلك الايام فكان بعد ما فيه ايام تقريبا حتى جاء اليه بالافراج عنه
 واعان ما اخذ منه وجهد في طرابلس موقعا وكان المرحوم موكدا في اكل تنكر
 الا اعتبار ما به من حجة وتوجه الى طرابلس ريس دول الانس ودخل في منزل
 في الاول سنة تسع عشر وسبع مائة فقام في وجاهه وراية وعمره وان
 لا ان تارة ليعال المارح المذكور كان تعرف البغامة وعلم الرجل حيدا وبدا في
 انه من جهة الشيخ محيى الدين لزيارته وعينى ليا مقالة ويرى رأيه في الوجه
 ولم يتفق عليه اجتمع خاص بل رأيه غمره وسعت خطبه كثيرا واحبر من
 مرأه انه كان يقد زعليه كاتبة اسمه محمد فكتب صون ممره بعد ذلك
 يركب عليه جوف العين لتشكل له صون محمد ولما ورد في تلك المدة الى مصر
 دخل الشيخ شهاب الدين اهر غانم الى الامير سيفايك تنكر وسكاه منه شكوى بالغة وكان
 هذا فعلى هذا العهد في هذا صير لوزار من ملعة صيد وقيدهم وراد ذلك ثم انه
 بعد ذلك اجتمع تباخي القضاء بجمال لصر في قاله يا شيخ شهاب انت من بيت قرا
 وصالحين وهذا الذي فعلته بهذا المشكين لزيارات من يد هذا الملك الجبار
 ما كان نيايب طريقك فقال له ما يؤمنه ما قاضي القضاء لا اكل حليها عند غضبك

هذا هو القاصي علا الدين

فدأى رجلي في المعصار وعصرى ولو كان ذلك على حوز بعلمك صرطت نارا
وكان قد كتب اليه شجنا بجمالك كتابا يحرضه فيه عليه ولغزبه به ومنه
الاطعان الا فرسان عادية الاجتؤم بين التنازير
تكتب الجواب اليه عزلك ومنه ابيات وهي

٤٨
وذكر زيارت ملاوات زيارتك وهو يدعى الى صاحب شمس الرواق لا مونا الصاحب
انا ما بقيت اهل صنع التوقيع اعلوا لعلوا ودعوني في هذا الجامع الاموي اسفل
الناس ستة عشر هم وكان ثانيا ليرغمان طرأ فقام وقال يا مونا الصاحب
فدا غلط منه وانما يعرف ما نيتك لاني انا احب برداه وت اوقات
وعلم التبع وهذا الاول الذي شئت وهو مطلق وانك ابيانا منه

، واذا رأيت المزمارة هزت عطفه نيت الى الاجداد والاباء ،

ومن شعور زيارت ملاوات
، واذ بيه البلور ثوبا وجسمها عقيق ، وقد جفت سموط الالي
، اذا جليت عاينت شمس امنية وبدر املاه من نجوم ليالي
قلت هذا القول فاسد لان البلور جسيمها وهو الرخاخ واللباس
العقيق وهو اجمد الحرا

واحسن قول زيارته لله تعالى قول الاول
 وكانها ركان قابل كاسها اذ قام يجلوها على الشدقاء
 تسمى النقي رقصت فنقط وجهها بذكر السماء بجوابك الجوزاء
 وحدثت منبوا الى زيارته لله
 خضت يدك بستانه محزون ممدودك بالباس والاحياء ان
 تلم ولم واصطناع مكارم ومنققت ومنند وعنا ان
 وانت كده يومنا بينا العاصي محي الى زيارته طار فافع الانف تلعذ الزوم وهما
 الايتها الحسن المنيع جنابه نظرت من بعد النجابه والترك
 واهيت تجلا بالخليلين دايما طيد آله العرش والبطل التركي
 قال زيارته لله
 تلعذ الممن حزن جالا وكما لا ورفعة وهما
 بالخليلين صرت تجلي من كبروش نادت بينا وشنا
 ما كاه انه ما قال يساع حتى الحسن وصدق النور من تجلين

رحمه الله عليه

عمن زيارته احمد بن عبد الدائم نعمة المقدس الشيخ الصالح ابو جعفر عذبه الشار
 بالصالحية عذابا بستانه محزون جلا داخل البلد فقام اياما بينا ومات درت
 القلده لله في جدي الاول سنة تسع وتسعين سنة ر مولاه منه عرس وسما
 ترمبا وحنة على الحافظ ابى موسى بن عبد الغنى ر هدر الاق سنة باز عرس وسما به وسمع
 ليز الزندي الهديان والاربل ولبز صياح والناصح ليز الجنبيل وعبرته
 شحنا علم الدن البسزالي واخو ما قرات عليه المالك والرام والحاسن للخلعيات
 بسما عه ليز صياح
 عمن زيارته احمد بن الزبير ليز الصدر راء باليز قطينه الرزعي الباجر تون
 رعه لله عرس وامن عشر صفر سنة خمس مائة

رحمه الله عليه

عَمْرُو بْنُ آقُوشَ السَّاعِدِيُّ زَيْلِ الْأَوْحُفِّ السُّبُلِيِّ الدُّمَيْيَّيْنِ فِي رِثَائِهِ
 الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْحُسَيْنِ الْأَفْخَارِيِّ رَأَيْتُهُ بِصَفْدٍ وَاجْتَمَعَتْ بِهِ رُوحٌ غَيْرُ مَرَّةٍ
 وَأَنْتَ دَرَكٌ كَيْفَ مِنْ شَعْرَةٍ وَسِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْحِجَارِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ فِيهِ تَوَرُّدٌ وَلَقَبُ
 وَهَيْتُنْ صُحْبَةٍ وَطَهَانِ لِسَانٍ وَكَانَ يَعْصِمُ يُلَقَّبُ بِرَأْسِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَنْزِلْ عَلَى حَالِهِ
 إِلَّا أَنْ تَعَالَى اللَّهُ مِنْ مَانِي شَيْءٍ مَضْرُوبَةٍ تَسْعُ وَالرُّوحُ مَسِيحٌ فِي طَاهُورٍ وَنُورٍ كَاللَّهُ
 عَنْ قَوْلِهِ فَقَالَ شَيْءٌ أَرَأَيْتَ وَهِيَ بَيْنَ قَسَمَتَيْنِ أَنْتَ دَرَكٌ مِنْ لَفْظَةٍ لِنَفْسِهِ يُوَدِّعُنِي
 عِنْدَ تَوَجُّهِهِ إِلَى الرَّجَبَةِ مِنْهُ تَسْعُ رُوحٌ مَسِيحٌ

وَلَمَّا اعْتَقْنَا لِلْوَدَاعِ عَشِيَّةً زَالَ الْعَلْبُ نَزَلَ لِقَاطِ غَلِيلِهِ
 بَكَيْتُ وَهَلْ بَقِيَ ابْنِي عِندَ مَا أَمَّ وَقَدْ غَابَ عَنْ عَيْنِي وَجْهٌ ظَلِيلِهِ

فَكَيْتُ أَنَا إِلَهٌ مِنَ الرَّجَبَةِ

كَيْتُ وَالِدٌ قَدْ غَطَّى عَلَى بَصَرِي وَبَيْتٌ فَيْدٌ نَحْيَ الْمَوَافِقُ
 وَأَسْتَهَى زُخْرُوقِي قَلْبِي وَخُرْقَتِي لَوَاسْتَرِي سَاعَةً بِالْعَمْرِ مِنْ عَمْرٍ

وَأَشْدُّ لَه

قَدْ انْقَلَبَتِ الْخَطَا يَا فُلَيْتَ أَطْلُ مِنْهَا يَا رَبِّ يَا غَفِرَ ذُنُوبِي وَأَصْنَعْ بِفَضْلِكَ عَنَّا

وَأَسْدُرِي لَه

يَا مَنْ عَلَيْهِ انْكَارٌ وَمِنْ إِلَهٍ مَا بِي جُدِّي بِعَفْوِكَ عَنِّي إِذَا اضْطَرَّ كَأَبِي

وَأَسْدُرِي لَه

يَا بَيْتِي كَيْفَ حَالِي مُرَاقِبَتِي وَمَا الْعَقِيَّةُ فِي سِرِّي وَأَعْلَانِي

١. اَمَافَ ذِي اَرْجُو الْعَمَلُ غَيْرُ ذَٰلِكَ فَاَنْتَ طُفَّيْنِ الرَّحَابَ وَالْخُوفَ نَلْفَانِ
 ٢. وَاَنْتَ ذَرَلَهُ
 ٣. يَا سَيِّدَ الرُّزَادِ عَمَّ قَالِدُ نَعْبِدُ اَمْلَاسَ وَنَبِيعَ اَمَانِ
 ٤. اَبَطْتُ حَوَائِكُمْ عَلَيَّ كَمَا تَبَيَّنَ اَيُّ اِذَا مَا صَرَّحْتَ الْاَصْدَاقِ
 ٥. فَاِذَا اَنْتَ نَزَعْتُمُوْنِي فَاحِثُ نَوَابِغِهَا لَلْاَهْلِ نَا مِيرَانِ
 ٦. وَاَنْتَ ذِي مَالِكِيَّةٍ لِلصَّاحِبِ زَعَالِ عَمَلٍ شَكِي رَاوَبِ
 ٧. بَلَيْتُ بِالصَّبْرِ نَا ثَوْبَ حِرِّ غَدَا بِنَدَا الْعَيْشِ اَكْلِي وَمَشْرِوْنِي
 ٨. وَرَاوَدَ لِعَيْشِي فِي لَيْسِيهِ فَصَدَّ اَثَوْبِي مَعَ فَرَسٍ يَعْزُوبِ
 ٩. وَاَنْتَ ذِي رِقَّةٍ لَهُ
 ١٠. كَلَامَا بَجِئْتُمْ لَفَتَا فَرَسِي فَوَلَّيْتُ اَبْرَارًا اَقْدَمَ الْاَمِيرِ
 ١١. وَقَدْ طَالَ الْمَطَالُ وَخَفَّتْ بَايَ اَمِيرِكُمْ وَقَدَّمَاتُ الْفَقِيرِ
 ١٢. وَاَنْتَ ذِي رِقَّةٍ لَهُ
 ١٣. زَادَتْنِي اِحْمَى فَمَلَّتْ لَهَا اَبْقَدِي فَعَدَّتْ تَحَادُ عَمَلِي بَلَمَّ شَفَايِ
 ١٤. اَنْتَ اَرْوَجُ فَمَلَّتْ هَذَا بَغْيِي اَنْتَ اَعُوذُ فَمَلَّتْ يَا
 ١٥. وَاَنْتَ ذِي رِقَّةٍ لَهُ
 ١٦. اَسْرَعِ عَلَيَّ الْمَنَازِلَ وَمَيِّتْ كَمَا تَمُوتُ الْاَهْلَابُ يَا اَسْكُو الْاَسْهَابُ
 ١٧. كَلَا نَا سَبَّحِي لَمْ فَرَاغَا نِي عَطَفْتُ فَوَاعِي وَاعْلَيْتَا

بيت الله عنة توبه صديق
 بيت الله عنة توبه صديق
 بيت الله عنة توبه صديق
 بيت الله عنة توبه صديق

اذا اضمر الجيوب
 اذا اضمر الجيوب
 اذا اضمر الجيوب
 اذا اضمر الجيوب

١. عَمْرُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 ٢. كَانَ مُنْقَطِعًا عَنْ الْعَالَمِ مِنْ مَنَافِئِهَا
 ٣. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ٤. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ٥. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ٦. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ٧. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ٨. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ٩. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ١٠. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ١١. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ١٢. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ١٣. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ١٤. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ١٥. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ١٦. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ١٧. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ١٨. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ
 ١٩. وَبَيْنَ الْاَبْدَانِ رَغَمٌ مِنْ اَقَارِبِهِ
 ٢٠. وَكَانَ فِيهَا تَقْدِيمٌ يَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاءِ

خطيب
 خطيب
 خطيب
 خطيب

عمر بن الخطاب الحارثي زعيم الرقعة يوشى الشيخ الامام العلامة شيخ ان
زين العابدين ابو جعفر الدبقي المروفي بن الكشي

الثالث والندم ، وثالثه لغير سبع عشر سنة فما زلت
 صبيته به بالعامه ومولاه سنة ثلاث وخمسين سنة به وكان قد استغفر
 بالعبادة والاصول على ابي الله محمد بن عبد الله الرازي والعامه السبع والاربعون
 الفتراري وغيره ، ودخل الى مصر فوفاه قاضي القضاة بزيته الاعز قضا الحكم
 ملك ثم استأبته العلامة ليرد قس العبد لمصر ووفاه دياطا والشرقية
 ثم استأبته بالعامه ثم لزم قاضي القضاة بدر الرحمة ووفاه الغربية ثم انه
 وقعت له بالحملة واحدة فغرل نفسه واقام بالعامه وترك للاجتماع قاضي
 القضاة بزيته وصار يكلم فيه وياضي اليه وصارت الاساءة له عادة
 فاستعلا مطلقا وتعدى الى الاموات وتفر الناس منه وتصددت بالعامه
 ابحاكي مدة واعاد بالعامه سنة ثم ول تدرس المنكوبة ولما مات ابو الحسن
 لير طاب ووفاه الامر جلالا لير انوش باب ترك درس الحديث بالعبادة المنصورة
 فتكلم الناس ذلك وكان الطلبة الصغار يحكون منه ويحيون الى العلا
 شيخنا ابي الفتح ويقولون صحت اليوم كذا ومضى كذا وقال

وذلك لانه كان يكره
 وعجز عن تعليمه

لانك الفاضل كالابرار اذ قوي
 بالجهاد يبلغ ما تريد فان ترد ريت المعالي فليكن لك جاه
 او ما ترى الرين الدسقي قد ولي درس الحديث ليس يدرك ما لم

اني كنت حافيا طيرت في
 البحر وكنت في غيابة والاول
 لا انا في غيابة منه

ووصلنا في جانب التخييس أصل أن عدم بلوغ الآفلين وأعمال السكب الذي هو الغاييه اعلم ان عدم
 بلوغ قلبي رحمه ليس ما ميل معارض لاطمان بل بما ضم اليه من السكب والسكب صهلا يسمى املا وانما
 طامنا ما لم يحمله مع عدم بلوغ الآفلين سكباً واحداً في التخييس وصنيد معارضة أصل الحكمه وأما
 جعله سكباً والقله شرطاً ولكن كمانه وحيداً لا شرطاً وانتم المانع ان يكون فيه املا اذا لم
 يعارضه أصل آخر فها عارضة أصل آخر والسكب وجه لا شرطه او انتفى مانعه الحكمه اما ان يحيل وقوع
 الغاييه محل الحكم ويقاوم عليه أمران أصلهما صفق التخييس والافرضه فيقف الحكم وعلى كل بعد عن
 حكم الغاييه فنخرج من هذا الزعمواه في جانب التخييس أصلين ليس معهما ولو في الأصل وطاهر كان في العبيات
 ويتوجه عليه المنع بان ذلك ان يكون أصل مستقلاً بطاهر مستقلاً وليس فيها لذلك التي قبله ليست أصل
 بل بما ضم اليه على تبين وانما له الظبي فانه حكمت الغاييه الزوال الظبي مجموعاً واستناد
 التخييس اليه طاهر مستقلاً من الأصل المعارض معارض لا يصلح في القول بالكت وكل ما يقاوم الاصل عدل
 السكب لطلد الجبر الذي لا معارض له فان هذه السالكه من ذلك وقد جزم الصبر في التخييس سكباً بان الأصل
 العلم وصبح العوالي عوى طاهر الجبر لتتلك اقبله للتخييس تام الجبر فافقت واختار على كلام العوالي
 دليل على انه يقف على غيره

وكان قد تم هو هذا عنهم وكان يقول ولولا ما يضحك فيه الصبيان علي
 ومنعونا ما يضحك فيه على الاستباحة وكان شين نوح الزاذا ذكروا امر
 ويوسيه يقول هذا يصنع ولما رافطابه جامع الصالح برباب زوبله
 ترك الويسيه ضروراً وكان القفا محمودا بين ظاهرا العفة
 طاهر الكف وكان كبر الاستغفار دايماً المطالعة وأول في اخر عمره
 منافقة الشيخ عيسى بن النورى رحمه الله وكتب على الروضة حواشي
 ولما وقت سجد العلامة في القضاء على الربيعي رحمه الله
 اجاب حياً وقف عليه قال كالمعزة الادفوى كان عنه
 منازعة في النقل قلت له يوماً لئن الراعي قال لئن الشرا لاهاب على
 جواد النظار الى الاجنبية في الوجه والكثير اذا آمن الفضة فأنكر
 ذلك ثم أفتت به ثاني يوم بالمدسة العلية فمد الراعي قال كما
 قلت ولكن من اين للراعي هذا وشرع يغالب ويتغلب قال
 قلت له يوماً قال النورى الامح العفو عن الكثرة من ذم البراءة
 ويخبر مطلقاً فتنزع وحصة مدح النورى فراه فشرع يقول وكان
 يوماً بعض الطلبة يقرأ عليه في الموعظة اذ ارجع والزرع قائم ولم يكن أحد
 فضيلاً فانه يبتلى الى الحصاد قال هو اختلف ههنا بل عليه الاجرة

وما لو ابتذل ذلك فيها اذ ابايع مالك الارض الارض وفيه ذرع فانه يبعث
 ولا ايجز وطلبك الفوت قلت القوت لذي البايع لما ذرع تصرف
 لملكه والمشتري دخل على الابن والتصرف كان الملك فلا يناسب ايجز
 والمستعير تصرف في ملكه غيره والمالك يصدد الرجوع وكل وقت لكل التصرف
 كان بالاذن فلا يناسب بيع الزرع وضياعه ولا اشغال الارض المالك مجازا
 فمعتا من المصلحة فابقيناها حتى لا يفتد والزمنا الارض حتى لا يغفل ارضه
 مجازا ففنا ذرع نزعنا طويلا ابا لرد النظرى ابا لابتاه فالتفت كثر
 الاجماع به ومع ذلك كان محققا مدققا كثر النقل بحضرة الطحاوي
 والابتاه لم يكن الفقه في زمانه مثله انتهى قلت
 ما صنعت شيئا ولا استغنى به اذن من الطلبة وكان قل لنزعي ارضا بقول الزانية
 بالفتوى انما اكتب لك عليك روج الى القضاء والى الذين لهم من الشهر من
 المعلوم كذا وكذا وربى محمد عليه بعض الناس فيه برؤيه منه بان مستحب
 معه شيئا حسن الصورة فانه كان تميدا الى ذلك لكن مع دين وعفاف
 وتصون كثير لما دخلت الى الدار والمصيرة قلت للائمة ناصر محمد بن
 جنكلى رحمه الله اني اريد ان ارى الشيخ زيار واجتمع به فقال لي ما تشفع به ولا
 تنال منه بمقصودك ولكن اصبر انا اروح معك اليه فتوجهنا اليه الى داخل

باب سغان الى دار النار فان فصعدني ناسي لم يجز اعلاه طبقه فطرق الباب
 فتك من قال محمد بن جنكلى فقال وملكك معك قال نعم فتقام وقم الباب
 ومبتسنا واجلينا وانشرح واجهه شراب لمحمد وفيه قلب فبتت
 وشراب فحاض وفيه قلب سندوق واطعت نردلك واجهه طعنا ما شربا
 طيبا وانشرح لنا مدنا اقامتنا عندها لما كان معنا بعض مالكي الامير
 وهو رضي الوجه وفارقناه رحمه الله وكان الشيخ كاللبن لذي النمل كان في
 رحمه الله مررتي عليه قلت انافية

ما من يروم الفقه يرد اصوله رقت حوائشه بكل شيئا
 ما عرج برين الدين يلو دوسيه جلا المحرر من الكشاش

الملك بانيه ولم نزل على خاله الكزبتر الله عمن عمنه وانقبض انبساطه
والحياء وانقبض كوتنا لله وساجده العائمه في عشرين صفر سنة تسع وثلثم
مئيه بعد مئتين طويل قاضي منتهى ومولده لسنه ثلاث وتسعين وسبعم
قده من قريته الصند وقد عذر في عام تسع وثلثم فيها اظن او قبل ذلك بتقليد
واوه شيخا نجم للصند واقام عنده في بيته ببيت وبعث واستغفر عليه وكتبه
وهديه وثقه ودرية وكان شيخا ن ملكا كاتبت سر حنقا فاستكتبه عنده
وتخرج وكان ذكيا فذاق هذه الصلحه وفهرق ولما بطل السخ عمالير الموم
كتب زينا الموم للامير علم ليرسخرات في مشد الدوله صند ووالى اللولاه ولما
علم ليرسخرات في مرفد فار انما بيا الامير سينا ليرسخرات توجه زينا الموم
معه فاقام بدمش مدة يتردد الى شيخنا شيا بالمر الشيا والى القاضي شيا بالمر
فضلا لله وعرف بيز اهل دوش وعامل اهلها معايله حبه الى الراجعه اهل الشكر
منه والتوق له وبطالته فاقام بدمشه وحضر عمن ليرسخرات الى دمشق وطلب من
يتكلم على كتابه الدرع لغن فوصفه القاضي شيا بالمر واثنى عليه وتوجه الى غن حبه
ليرسخرات وكان الامير علم ليرسخرات الى اذراك مابتن فرأى خطا زينا ليرسخرات
فاجبه ذلك وكان زينا ليرسخرات يلد اهلها للناس لطف الموانيه جريا والادوال
والكلام والمشاركه مع صاحب المجلس والافراط في شكره فخاف ليرسخرات تقدمه فهد
عليه واعان الى دمشق ثم ليرسخرات شكره لله فته الى الرجه مومعا باثنا

القاضي شين الموم شيا شيا بالمر محمد دوقه ليرسخرات اقام بدمش بطالا موم شين
فاقام بدمش مئتين سنين ولما توجه القاضي شين الموم الى مصر قال
الامير سينا لشكر لهما مابتن في الدوله اذ فذكر اهله وماله ما خوند كاتبت الرجه زينا
الصند ليصلح ليرسخرات باب ماله ليرسخرات وكان قد خلا مكان القاضي شين ليرسخرات
دولر الان يداش لتوجهه الى توسع عن موم باحضار زينا الموم فجا الى اقام
بها دون السنه ثم ليرسخرات شيا بالمر ليرسخرات طلبه الى الدار المصرة فاقام بكتب
بدمش بدمش موم شيا شيا بالمر ليرسخرات ان ديم السلطان الملك الموم محمد القاضي شيا بالمر ليرسخرات
يلزم بيته فهد عليه هو الاخر واوجه السلطان من الدوله واقام في العامه موم ملازم بيته
ثم ليرسخرات الدوله اخوجه من العامه الصند بطالا فاقام فيها الى ليرسخرات القاضي
شيا بالمر ليرسخرات الى دمشق بعد امسال الامير سينا لشكر فحدث له القاضي شيا بالمر
واحضه من صند الى دمشق فيها بطالا الى ليرسخرات السلطان الملك الموم محمد فحدث
له القاضي شيا بالمر ليرسخرات مع الامير علا ليرسخرات بياك شام فامر له بالدخول الى دوله
الان فاقام به الى ليرسخرات السلطان الملك الموم الصالح بابطان من احدث بعد موت
السلطان الملك الموم والد فبطل ولازم بيته مدة ثم انه دخل موم دخل في بعد
ولم تزل بكتب في دولر الان يداش الى ليرسخرات القاضي شين الموم ليرسخرات في ليرسخرات في ليرسخرات
ورأى من السحاه ما لاراه في غن مده ثلاث سنين ثم القاضي علا ليرسخرات طلبه
للا ديار المصرة فتوجه هو والد القاضي شيا بالمر احمد في السويدي ونوم عبد الاخي سنة

ان

سُبْحَهِ وَلَمْ يَكُنْ بِهٖ نَافَعًا بِمَا سَوَّغَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْلَا فِي عِلْمِهِ كِتَابُ الْإِنْسَانِ الرَّحْمَنُ
 اللَّهُ تَعَالَى الْبَارِئُ الَّذِي كَتَبَ فِي الْقُرْآنِ مَا يَنْبَغِي لَكَ عِنْدَ مَا يَرَى السُّعْدُ فِي دَرَاهِمٍ وَيُنْهَى
 بِدُرِّهِمْ كَانَتْ الْقَوَادِي لَا تَسْلُ مَا وَرَى عَلَى الْخَيْدِ مِنْهَا
 وَلَسْتَ إِلَّا بِسَمْعٍ غَلَامٍ حَسَنٍ الْوَجْهَ وَهَرَبَ
 يَا مَارِجًا صَوْرَتَهُ فِي مَاطَرِي فَرُمْتُ لِلنَّصُورِ بِالْبِرِّانِ
 أَنْ تَسْلُكَ الْبَيْتَ بِحَقِّهِ فَلَقَدْ أَمَّا كَبْهَا قَضَيْتُ الْبَارِ
 وَلَسْتَ إِلَّا بِسَمْعٍ غَلَامٍ حَسَنٍ الْوَجْهَ وَهَرَبَ

أَتَاكَ مِنْ دُونَ الْإِلَهِ خَلِيلًا فَلَيْدَا أَصْبُو بَكَ وَأَصْبِلَا
 مَوْلَى دَلَّتْ وَبَسُوتَ عَنْ مَعْرُوفَةٍ فَعَدَمْتُ نَزَاجِيَهُ تَبَوَّيْلَا
 لَوْ كَانَتْ عَمِيرَةً مَعْنَى نَعْبَةٍ الْإِلَهِ عَلَى الْفَاطِمَةِ الرَّسُولِيَّةِ
 هُوَ وَرَثَتُ فَتَنَةٍ كَمَ جَدِّ الْإِمْرَانِ فِي مَيْدَانِهِمْ تَجَدَّدِيَّةِ
 لَيْسَ الْبِرَّاجُ بِكُنْهِ فَرَسِهِ لِأَجْبَتِ مَا هُنَّ مَصْنُوعَا
 فَاذْأَتْرَسَلْ ظِلْمَةً مِنْ لُطْفِهِ أَصْحَى يُدِيرُ عَلَى الْإِنْسَانِ شَمْسُورَا
 نَبَتِ الْكَلَامُ مِنْ سَوَاهِ نَعْلَمُ عَجْدَا الْإِبْرَاهِيمِ فِي الظُّلْمَةِ مِنْ بَدْرِيَا
 فَلَاكَ وَجْهَ الدَّمَرِ رَاعٍ بِفَضْلِهِ لَمْ أَجْهَلَاهُ أَوْ رَاهُ بِحَيْثَا
 أَرَاهُ أَجْهَلُ الشَّهْلِ مِنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ لَا يَكُونُ بِمَا أَلْهَانُ بِحَيْثَا
 وَلِلَّهِ مَا لَا يَكُونُ بَرُوقُ الْإِلَهِ الْإِبْرَاهِيمِ لِي بِكِي وَعَسُو لَا

وَأَبْرَاسِي الْغَاثِ بَعْدَ الْغَاثِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَيْسَى تَرْفَعُكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْيَاءِ كَمَا وَجَّهْتَ
 قَوْلَ الْبَرِّاءِ لِنِسَاءٍ مَرُوضَةٍ حَزَنَةٍ بِأَعْيُنٍ طَوِيلَةٍ
 وَأَبْرَاسِي الْغَاثِ بَعْدَ الْغَاثِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَيْسَى تَرْفَعُكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْيَاءِ كَمَا وَجَّهْتَ
 قَوْلَ الْبَرِّاءِ لِنِسَاءٍ مَرُوضَةٍ حَزَنَةٍ بِأَعْيُنٍ طَوِيلَةٍ

رَأَيْتُ عَاسِنَهُ وَرَقَ شَمَائِلًا فَعَدَا بِحُجْرَتِ الْبَنَانِ سَمُورَا
 أَمَّا الشُّوْقُ وَالْجَنِينُ فَلَا تَسْلُ فَاخْطُبْ مِنْهُ لَأَنْزَالِ جَلِيلَا
 مَدْنَجَتْ عَمِّي فَالْأَنْزُوعَ عَلَى الْوَلَا لِرُكْنٍ سَيَّلَا مَا وَجَدَنْ بِسَيَّلَا
 وَتَلَجَّتْ الرُّفَاتُ لِي طِيَّ الْخِشَاطِ عَلَى عَمَلِ الْبَصْرِ عِنْدَكَ بِحَيْثَا
 فَاسْعَفَ بِقَرْبِكَ إِنَّهُ جَلُّ الْمُنَى لِكَيْدٍ ضَدًّا أَوْ تَبَرُّ خَلِيلَا
 فَالْجَيْشُ مِنْ صَدِيدِ أَمَامٍ وَقَلْبُهُ بِكَ قَدْ تَبَحَّطَ فِي دَسِّ قَبِيلَا

وَكُنْتُ أَنَا إِلَهُ مَقْدُونِ
 يَا بَارِقًا سَالًا فِي عَطْفِ الدُّجَى ذَهَابًا إِذْ كَرَنْتَنِي زَمَنًا فِي طَلْقِ ذَهَابَا
 لَيْزَ حَلَّتْ فَوَادِي فِي تَلَبُّشٍ فَلَيْتَ عَمَلِيَّةٍ لَا وَجْدًا وَلَا حَسْرَةً
 وَيَا بَيْتِي بِرِي وَاللَّيْلُ مُعْتَكِلَةٌ وَهَبَتْ وَهَنًا إِلَى الْبَرْقِ طَرَابَا
 أَرَاكَ تَنْفَخُ عَطْرًا فِي صَبَاكَ فَهَلْ تَرَكْتَ ذِيلاً عَلَى حَيْدَرُونَ مُنْشِجَا
 أَمْ قَدْ تَجَلَّتْ مِنْ صَحْبِي تَحِيَّتُهُمْ مَكَانَ ذَلِكَ فِي طَيْبِ الصَّبَا بِسَبَا
 قَوْمٌ عَمِدَتْ أَلْوَقَا الْخَفَضِ شِمِيمُهُمْ وَلَسْتُ كُنْتُ سَلَّ الْعِلَا وَالْأَدَا
 حَرَفْتُ الْإِعْنَانِي عَنْ مَحَبَّتِهِ وَبَتَ نَضْوَا جَلِيلِ الشُّوقِ مَكِيلَا
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَوَازِلُ السُّلُولِ بِخَيْرِي وَعَهْدُ ذَلِكَ مَطْلُومًا إِذَا طَلَبَا
 أَجَابَتَا إِنْ وَنَتْ عَمِّي رَسَا بِكُمْ فَلَسْتُ أَسْأَلُ إِلَّا الْفَضْلَ وَالْجِبَا

أَعْدَدْتُ لَكُمْ لَعْنَةً نَارِيَّةً وَلَمْ يَجْرَسْ نَارِيَّةً نَارِيَّةً
 أَرْضَ بَحْرِكُمْ زَمَانِي هُوَ يَطْلُقُ فِيكُمْ وَأَجْنَى بِبَعْدِ عَمَلِكُمُ الْبَقِيَّةَا
 وَجَاهُكُمْ مَا لَيْسَ بِكُمْ عَمَلُكُمْ وَلَا وَجْهٌ لَكُمْ بِالْبَرِّ تَكْتَلَا
 تَعَلَّ دَهْرًا قَضَى بِالْبَعْدِ عَمَلُكُمْ وَلَا وَجْهٌ لَكُمْ بِالْبَرِّ تَكْتَلَا

ولن نطعن في الاموركم يا حيي كرمي فيكم ان دما وهبا
 يستموي ولم اجد سوى كرم منكم نبوتى من فضلكم ربنا
 حاشاكم ان تروا حرمي لا سبب او تحلوا الذين فيها بيننا نجبا
 عاقبتوني ولا ذنب انت به فعلت عن الصخر اذ يقبضون عجا
 عودوا الى حبر كبري لا تحبكم فقد لغت بعدي عنكم نصبا
على هو الجواب الى عز ذلك
 ما خسر خطا الاورث او كتبنا وخبر طاول العلكا والادبا
 ومن علة فعلت فيه مودتنا فواق فضلا وفات الفهم والعربا
 انت قصديك العرا بابه عن نطق احرفنا لما وكل الجحبا
 فرحت انت بالبعيد فلفت وحركت كل عطف قد قسا طرا
 فكل بعيت بعيت جاع قان اولطف بظلك قد اهدى نيم صبا
 حاشي المون لنعاد ملك اولك كوكب النور في مثله سببا
 وانما الدهر بالارزاء جارني جار في الحكم لما بت مفترا
 وما تروى على ذل عواطفه ولا تدال العلياء الى طيبا
 وكلا قلت قد لنت هترة يزدنا رى على ناجيهم خطبا
 فاعذرنا ملك اولي الناس كلم بيت طعذرى ان لم انعت الكبا
 فانت تعلم اني قد جعلتك مردن في التربة والديا افا وابا

فلا توادنا اذا ما هتفت عن كرمي الى علماء مشيب
 هتاف وجه النان عتلا وبشرى بالاقبال واتقلا
 والكرم ينجح فينا ونشكر بخير وفوق اليم بالام بدلا
 اذا ضا الى في زهلا فكل اذا ما صار يدرا مكملا
 انما لبيز الجاهل يهين ولودنا

سير ضيك في افغاله ومقاله اذا طال نه اوع العلى او تطلوا
 وترعت اولام اسيان كفه ورجعت اعدا وبرعد ذبلا
 وستخدم البين الروان سراع ال لبردة الصب سهدا مزللا
 ويسعى الى ابوابه السعد صاغرا وما الى اليه وهو طفلك نطفلا

على الرض ونهى انه طيس هذه البشرى على سر السرور واليقف
 منها بحبه الجبور وملا كفه بالدرز هذه الافراج وملا طرفه بالبدور ونطقه
 هذه المترات بالجاميد فارجل وارجله وامكنه الفرصة من الهاني فانتك
 وانتهز وقدن الهنا بالدعاء فابتهج وابتهل ونحمة ساعات الايام فانتقد
 وانتقل وكيفلا بتهج لملول مخدوم تجدد وتمت بك بفضل نعمة وبسر بدوع
 تفرح وركان اضله بالذبا تفرده وهل هذا الايت تذل العلياء اطنا به
 وترفع زابسيان اعلانه وقبا به ونسج لبني الامال ساجانه ورجابه

وهذا هدية رب العلى فبق مجدا يا هدايا
 وما اقول الا لت مولانا ليت وقد اسئل ومحرز خن لجه حتى مد مجدول ومن
 حمان لملول انه ما سافه السع لكرم بالهاني ولا فاز برصد هذا الهلال
 كيف يترقى الى الابد ار على الدقايق والسوان ولا عاين لملوك الجحيز اليه
 طريف واحضه هذه للجوه النقيب يوم عقيقه وما ضرة الايام لو كنت

لجوهه عرضا ادنى لو لو ساعفت بالقرب فاكون حاضرا بالصورة
اذ قد حضرت بالعين والله تعالى مستمع عينه ربيكم بهذه القسرة
وكم به امثالها حتى يركب في كل اذن من الزمان ذرة فبذكره كل من

ن قد هو الجواب عن ذلك
• انا كتاب منك كالبذر بحبل فاصوت اعلان على شارب الملا
• على الارض امسى بالاراضة او العقد اصحى ما كان مفقولا
• يدبر على سبع الامم سلفه من القول فانت منك متبكر الطلاء
• لولنا اباهم عاين حسنه لما قالن عجزت تقدم اوضلا
• تحال به بر داء عليك محجرا وحسبه عقد اعليك مفصلا
• يحق به عبد العبد قد انى فناهيك من مولى ذاك تطولا
• لقد زاد عبدك عبدك اذ انى فتمم عدا حيزا يكملا
• واني لا جوار يسوز خدمه يتفوق بها فوق السماكين منزلا
• تربته يلو كوا وثنيت حادما ويكفيه هذا الماعلى نوسلا
ولم هو الى من صند وانا بغير بالديار المصرة بعد ما خرج اليك
في شدة فان فليكن منى وقد ظن ان انى فوجه مذكلا وعلم الله تعالى
كاف

ان كان طنك انى لك طنك فارقم لان يسمى ما لك راقم
حسب المسمى من المصاير انه جرح مجروح والسعيد مبالغ
كم قد حرصت على التوصل عندا ومع العباب فاقال احكامه
الله يعلم انى لك عاذا والله متى ما بكراهة عالم
ما قد جرى كل ما جرى لك قبله ووقع في ضده واني راغم
ان سمح لي فيه عليك جناية فخر اويا هذا العباب اللادى
فاقم به واذكر قديم مودتى والعهد فيما بيننا متقاربا
اولم يكن ذنبك وطال ما نرى فامد دالى يد او بافك قائم
فلقد تانى ما تريد فوالى منك ابحمىل فانه لك دائم
جار الزمان على وليك واعدى واليك للذين لا يدى حياض
من كان ليس نادم يمدرك فانه عليك الى مائى نادم
كانت هناك واقضت من الذى منى وليس له بعد جسام
ان الذى قسمة المخطوط كما يشا للزوق ما بين البوابا فاهم
قل وكنت ليس بسمى حالة والدم من البركان هادم
ما نزل اطلعت كن لي مخلصا فعلى مجازينا كلانا قادم

اعلمت بغيرك لصديقتى كنت ورتى والمصنف يسلم
فاجد احوالى الجديده انى فها طورك او لوروك حيا دم
والا ايسر انى لك البنية طه اباها من شبح بغيرك راقم
• واجعل لها شكرا انا اعنى من صاحب قد صدى العا

أنت الخليل يد الخلق من الهوى واخوتى قد مر بها لك آدم
 فاعزناك بحسن سعيك من المفاخر في الاخاء معانم
 قلت الاجوبة التي تقدمت اصلحت انا فيها اما ان صحت
 رقت ولطفت واما هذه الابيات الميمية فهي شعر على صرافته لم اجد فيها شيئا
 وكتبته الا الجواب اليه عن ذلك
 وهو غريب
 والظاهر ان
 في قوله

يا من تعرضني وقلي سلم من امته والله انك آثم
 انظر اني كنت فيك بلفظة او الذي هو بالبربر عا لم
 ما الامر فيك كان عمت وانما انت امور فيها اهك واهم
 انيت ان الله في احكامه عدك وانك في حقيقته ظالم
 فاقصص لي منك الغداة بيلا عامليتي والله عدك حاكم
 كم قد قطعت الليل منك يسيدا والعلب فليت وطرفي ساجم
 استخرج الانصاف منك وكلمه في غفلة عما دمان نام
 واذا طلبت الرخ من نفس الصبارت في السموات وهي سماء
 فامنت في ضيود ومي مطل خزننا ومانك البرية يرام
 حتى اذا علم الاله ضروري نجي وطرفك ما لغوايه جالم
 فاني وثقت لله وارض حكمه واصبر فحكم الله امس لازم
 لعبالك تو جردا وشر لك فملا من ضيق حاله ضره مستقام

والله ما في قوله من ذلك
 ما دام غلاف فضلك
 تغلظ الصرايح
 اعجز على ان يقول جادك
 او ان انقذك في الدنيا رافع

ما اجبت للذكاء منك لاني لك في الرضا واللسان افاهم
 فلا بد لي عليك مجردي الى الزينة في البلى وبالك نام
 فتوخ في الاسحار اوقات الدعاء ان الدعاء في ذلك دعاءهم
 فكأنني بك قد طمعت طوم بدر البهم حيث سحابه مستراكم
 وصنوت كالابرز نمرح من ليل والبصع قد اخشا له لك عاهم
 واراك مسرورا واد وجهك شفر بشارتوك بالاماني باسم
 وكانت قد كان من عيت الردي بك لم يكن ذلك الزمان مثالم
 لا كما زهو قد كنت بدسوق قبل دخول الدويل كما بابكاه البيل

عا و به امتحان الحاطد وجهز الى ليخت وهو
 اعز الله انصار المقدر ولا اطله من اشرقه يثار كنه في الخلاء
 ويثبت ذوى البصائر على التفكير لطيف صنع الخلق ويدخل في شمول عموم
 وعموم شمول الصامت والتألق ويدل على اقبال الرضا دلاله البسوق
 المستطير على انوار الصاروق

حتى يكون مباركا في نفسه وعلى الورى يسائر الاوطار
 متعته المدوفا على موقعا عند النفوس من احوال السارر
 يحكيه مشبه كفته النيل الذي افضى الشرى عن منته الامطار

"أرى على كونه لما جرى ما شابه الأرحام بالأكدار
 وهو من حدث عن عجايب بحره على الحقيقة وخرج "ويتأوى إلى الأمان
 بكل نام فضلاً عما دبت ودرج "لعدا برزت كانه أرض الله في أنواء
 القتب "وسرى ذكرها إلى الشام المرتقب "موسم الوسمي طليعه السحب
 تضمن ذلك المال الرفيع الوارد بمجد قايده "العايل من سمعه هذه عزوبة
 اكتسبها بالانفاط من صلاوة مائة "وإن المقياس أن تباه قياسته
 المات على عماره عدانه "وما روى قد سعى البلاد غير منبذ الأمان من
 طوفانه "وإن أراهم غدرانه انشأت ذلك للأقليم فابتلعت غدران
 أرافه "ومجابه المندق معاملة المجرورة فاستعمل الأعلام من
 اثبات معالمه "وانه أحاط بالبري كالحاجرة فصر فيها ومن ضايقة الجبل
 بسود "واخذ الطوق على السالكين فلا تراكب البسر ولا حاصم إلا
 الجبور "ولم تنقض واحدة غنائيه سوى في انه لم يترك فان زطوف
 بجدار "الأومى طافية على الماء كانه شجرة أجنحت من فوق الأرض ما
 لها من قرار "على أن الله الحق لهذا لطفاً خفياً وما هو بالخفي
 فنقطها جاتنا على الذي احسن ونجاة بدنه المالك للنبات أنه
 المامن "وكانت بهذا الحب وعنه وقدم الزمان الربا فطار الشربيل

الجناح "وذا حين اطلو فركضه من شئ الرجل لا ان رفته من قام بالراح
 ومونا يلخذ من هذه الانبأ باحتنه وكله حشنة "ومن هذه البشائر
 المستطد قد روى ما بينه بينا وكلها بينة ميمته "وقد علم حق نعم الله
 الشكر فبوقته منه حقه "ويعتق رزق بلان من السحابة كالعقد قد اخرج
 للملك من خزان غيبه رزقه "ويعتق الرعايا من الحباية ليعتقوا على
 الدنيا "ويعرفوا نراه هذه الدولة القائمة على القوة على الضعفاء
 فان المرمم الرفيع نص على هذه الخاتمة اجلته "وطهر هذه الموارد
 من قذو الأذى لتستقر القلوب من السخط كما كانت في نفسه نقيته
 ومن دعى فواضل هذا المكرم الطاهر "فليقل ما مقلات الجذور العوا
 والله يجعل مولانا من الموكلين عليه ليسر به ايماننا "ويرزقه كالأرزق
 ملك الدمار التي عدت من رزاقنا وراحت بالري بطننا "بمنزله
 ولما كنت بالدار المصرية سعى عن مصر
 الرمن القاصي ساء بالمره فضل الله رحمه الله ان انشى كتاباً
 في المعنى فكبت وبالله التوفيق
 ضحكاه نفع الحجاب وسير نفسه بانفس بشرى واسعد من
 الهناء كلاله من كبر الأخرى "واقدم عليه من البشارة ما يفرحنا به

ويخبرك ووصف آية كل طليعة اذا تفتش صبيحة نفق ليل المم وتفرى
 واورد لذي نيرانا المصبت ما يتسوم به محل الجبل ويتسرى هذه المكاتبه الى
 الجبل العسل تحضبت لأم برك كالماء النجاما ويزوون كالزهر ايتبا ما
 ويحفه بنينا جعل المسك له قناما وضرب على الرافض الدافعة خياما وتنفق
 عليه نينا النيل الذي خسر الله اليها الميراث بوفاءه وفأيه واغنى قطرها عن
 القطر فلم يجمع الى مد كافه وفأيه ونزعه عن منه العام الذي لا بد
 له من شهته رعد ودمع بكائه في البلاد التي لا يذم للامطار في جورها
 مطاره ولا يذم للقطار في تبعها قطاره ولا ترمد الاثافه عيون
 النوار ولا تثبت بالثاوع فيه مفارط الطرف وزووس الجبال ولا يبيت
 البروق ساهرة تمنع العيون من تعهد الحياك ولا تفقد فيه جلا الخسوم
 لا نذراج الليله تحت السحب من النوم وامر ولا يمشك المشاكس في شتاء
 كافي الجبال الشمس وان ارض نحر حياجه بالجد العجاج وترد في
 ساطعها افواج الامواج من ارض لانشال البقايا الا عجب لان القطر
 ساء وانصباب حجاج قد انعقد ولا يعم القيث بقاعه لان السحب لا
 تراها الا بسراج من البروق اذا انقعد ولو فاجم النيل مياه الارض
 لقال عذري فباله كل حين اصبع ولو فاجم لقال انت بالجبال انقل وانا
 باللق طبع واني لله الابيات الكبر وفيه العجايب والعبد

72
 منها وجود الوفا عند هذه الصفا وياويع المخدم اذا احسد واضطدم
 وامن كل وزن اذا قطع الطوبى وفدح قطان الاوطان اذا اكسر
 والاما كايك سلطان وهو اكرم مني واشرف مني واغدت محنتي
 واعظم محنتي الى عندك من خصايصه وبرائه مع الزمان من نقايصه
 وهرائه في العام المبارك جذب البلاد من الجذب وخلصها بذراعه
 وعصمه بخنادقه الى استراح من سراعها وخصها بسوارى الصوارى
 تحت قلعها وما على الاحد فلاحه وراعى الادب من الدنيا السفة بطالعها
 في كل يوم بجند فاعه في رفاقه حتى اذا اكمل السعة ذراعا وابلت
 سوابق الخيرات سراعا وفتح ابواب الله بتغليظه وجد في طلب خليفه
 ونضع بمد ذراعيه البنا وسلم عند الرقابا صابعه علينا ونشر علم
 ستره وطلب كرم طبعه جبر العالم بكيسه فرسمنا بان خلقه ويعلم
 تاريخه هائيه ويعلق فكسر الخيل وقد كاد يعلو فوج مؤبه وهيل
 كيت سده هول هيجه ودخل يدوس زراعي الدور المشوئه ومحوس
 خلا الحنا ما كان له في حبسا يا موروثه وروي كالسهم من قسي قناطين
 المنكوتة وعلا زيد حركته ولولا طهرت في باطنه من بدور انا شقها
 وبشركه النيل بركته ابال وجعل المجتونه من نيران المتحدر السلسل

والاعلال ^و ولا انكف الرجا بموالي الاموال ^و وازدحت لي بحبائلك
شكر اقوام الافواه ^و واعلم الاولام بحسب ^و عي يذلل من خراج البلاد
وهناك طلابه بالطوال ^و التي نزلت بركاتها من الله عز وجل على العباد
وهذه عوايد اللطاف ^و التي لم يخلس عوامدها ^و فونا خذ منكم ما تحب
لرعايانا من فوائدها ^و لم يخلص بالسر قوادها ^و نيت جوتنا ^و وتدع ^و ونحش
قوادها بالسن والمديح ^و واحمدني يذل البنا ^و ونخرج ^و فسا هذا الحباب
العالى حطة من هذه البشرى ^و التي جادت باليمن والمخ ^و وانما لك اباد
الغرة بالسبح واليسبح ^و وليتلف ^و بشكر بعضي به في الدجا ادم الاخر
وتخذ ^و عقد اعيط بلعنق الى النطن ^و وليتقدم الجباب العال كان لا
بحرك الميزان ^و في هذه البشرى ^و بالحباية لسانه ^و وليعط كل عامل في
بلانا المجرى ^و تلك امانه ^و ولعل مقتضى هذا المنة الشرف حتى لا يرى
لا اسقاط الجبابه ^و حيانه ^و والله بهر لخباب العال ^و لقص الانب الجنبه
عليه ^و ولتنته محلا ^و عايس ^و النهان ^و والاعراج ^و لدنه ^و منه كره

وكتبه ^و انا اليه وقد اعادني نسخة ^و بالملك ^و الدار
فدبت مولى خالي ^و مقترا ^و فمقتى ^و بالملك ^و الدار
لم يرض بالارض ^و على قدره ^و فحساد ^و بالملك ^و الدار

نزل

وذكر ^و وصيني في غدا ^و مستهرا ^و بالملك ^و الدار
وانك دى من لفظه ^و لنته ^و لى ^و البذر ^و من ^و الفصون
نظرت في الشيب ^و وقد اصدقت ^و باللبذر ^و منها ^و في ^و الدراج ^و عمون
والروض ^و سحلي ^و سنانون ^و فحيت ^و الارض ^و على ^و الفصون
وكلاما صانته ^و اورافه ^و نازعه ^و الريح ^و فلاح ^و المصون
فقلت ^و حتى ^و البذر ^و لم ^و يخله ^و رب ^و اللبان ^و الشبان ^و من ^و عمون
عل ^و له ^و حيس ^و ولكن ^و اطلت ^و النفس ^و في ^و اربعة ^و ايات ^و ولو كان ^و ذلك ^و في ^و سائر
لكان ^و احسن ^و وانك ^و دته ^و لنتي ^و في ^و بعد ^و ذلك
كانت ^و الاخصان ^و لما ^و انت ^و امام ^و بدر ^و الهم ^و في ^و غيبه
بنت ^و مليك ^و ظلت ^و شاكرا ^و تدرجت ^و منه ^و على ^و موكبه
وساكن ^و ان ^و الله ^و تعالى ^و ترجمه ^و قال ^و الله ^و يوسف ^و النابلسي ^و الصبي ^و في ^و هذا ^و المعنى
الى ^و ايضا ^و وانته ^و ثوما ^و لنفسى ^و الايات ^و التي ^و اوردتها ^و في ^و ربه ^و شجنا ^و بحال ^و حسن
حبيب ^و صند ^و اول ^و الحسب
ولقد ^و ذكر ^و لكم ^و محرب ^و شتى ^و عن ^و بأس ^و الملك ^و الهزبر ^و الاغلب
فانت ^و من ^و هو ^و لنفسه ^و هذا ^و المعنى
ولقد ^و ذكر ^و لكم ^و عند ^و بلغ ^و الرباع ^و من ^و الجبار ^و وقاض ^و النبيل
والجهد ^و بشرا ^و بالروح ^و وقد ^و طس ^و بالسر ^و بحبر ^و فرسخ ^و في ^و ميسر

وانا سر قد خاضوا فاعرف بعضهم ونجا القليل نجيته وعول
 وقلوبهم من روعها في غم ويطيب ذكرك بينهم يعول
 وانا سرهم يعود الى الدولات بدون ايام الامير ولا للبر الطيفا ما سر
 كبتنا **انا له توفيقا** وسخنة
 رستم الامام العسال لازال يزيروا اوليا دنيا ونزير الاكفان اذا
 كل صدر كان غينا ويرجع لكل سمع ما كان له زينة الازدنيا
 استمر المجلس العالي الرئي وكذا لانه الكاتب الذي رجع المهارف
 ورقة طروسها فكان لها نظرات الجدق ونضاه الجلال وحط سطور
 التي اذا رمل غدت من العن كالرمان تحت الشقاي وصرخ با الطيار
 المعاني لان دالات السطور قسي والنقط بنادق وزان آفاقها
 بخوم اجتماعه فلم يصل احد الى درجتها فصاحتها لافية من الدواير واصار
 لا الروح والروح يرحي احيائها ونحني الصلوع واودعها نفائس انشا
 فائني على الله البلاءه ولو سكتوا انت حقايب الجفاني طالا
 كتب بالابواب الشريفه تقليدا وحزنت المهارف كتب ملاك البعد حبرا
 والبدر يريدا ووشى امثله صدرت عنها قطرات الافاق وكل انقفا
 الافاق تفسد اوعادوا لسطا السام نفس عنه خاف الوجه بفره
 ولقاءه بالرجب علمانه يعني عن الكتاب كبتيه واحله في ربه يستنبا

الرائي بلسه ويؤ العبد محمد به شوقا الى البش الفه نزل طغه وعرفه
 من عرفتة في نفع عرفتة وطايت به الودان كلالها وتشافينا في اخذ
 خطتها من قربة فتابها لابسها فصور القوم الذين تشي البعاج
 هم وبعده واذا مريوا من كان عظام السؤل للأبعد واذا قاموا بهم
 كانوا فيه انعده واذا باشر والمعال فانوا اسعد الناس واضعده واذا كبتوا
 كبتوا العبد لان كلامهم لمع فابرق وطوسهم قعق فاعده فليب
 ذلك على ما عهدت من ادائه الكامله وكلمته التي تركت محاسن البرايا باس
 واذا هرا النمايل طاميله والوصايا التي تمل كثيره وكه شرع لها قراطسه وشعرها
 بالآليه ونضد عهودا بالحكام احكاميه وملا بمجوسها صدورهمها
 فابلق الى بحنه من دة وايزكر لطود فضله من دة ولا يطعم العلم في افق
 فضلكه سموش فذلك بذن ولا يدل مثله على صواب فعتج بالعوان ان تعلم
 انجزة ولكن ابد القلم من لفته جند وفلته نعت مكن كالحال في
 الوجنه ذات التوريد وفي الذكرى تنقوي الله تعالى الى من عدهم فقد بانجيزان
 متين ومن لزمها فقد بان سلطان مبين والله يتولى رفعة مجبه وسعه
 رفقه والخطا اليكم اعلاه حجة بالعلم مقتضاه والله الواسع من كل

حجة الله

اقدار دقت كبر انز كلامه في ترجمته في التاريخ الكبير الذي سمته الوافي
بالوقيات

عمر بن سعد الله الامام زنا المجراني الجنبلي الموروث بن مخنيخ
ببامو حقه وفاقا بوجه مفتوحه ويا اخرا حروف سالته وفاقا ثابته سبع الكثر
وقضه على الفخذ وكان بالفتح بصيرا اربا بالخوجبة اخذت بالعلامه الشيخ
ابن الدبر لم تميمه وبقية ممن سباده في البرية ويات في الحكم البر
المفيا وخلص المحقوق ونحي وكان يقول براني الشيخ في البر المشايخ
التي انفر دبا ووقع له ما وقع بسببه وعلمكم بما وقت طر ويزن بها
قلوب الخالفين ونظرة وكان شيخنا العلامة في القضاء في البر السبكي رحمه الله
يتالم ويتأذي منه وما يتعلم وما يتفقد ما يحكم به ولا يراه ولا يصل اليه
واعتراه ونازعه في ذلك مرات ولم يرجع واصد عليه الزرك على الشرج
والنزل على حاله الى الزجج الموت البر مخنيخ واما ما ياتي على الطيفد
والشيخ وتوفي رحمه الله من اول شهر رجب سنة سبع واربعمائة وولد له
بضع وثمانون نسبا واما له ايجابه وكان قد دل شيخه الصباية والي
في اروسا محسن وكان قد نابت الحكم في القضاء على البر المنيخ الجنبلي
بعدها في سنة ثمان المذبحي رحمه الله في القضاء في البر السبكي
رحمه الله في القضاء على البر المنيخ لم تفت نقول في هذه الاحكام التي حكمه
في نايك مذهب الامام ابي حنبل رحمه الله عنه فانما انفسنا فكل الا اذا حكم

خبر
مخنيخ

وكان في ذلك من
البرهان على
الحق والعدل
والله اعلم
بما لا تعلمون

مخاضاً صلبت بصوتها ومال التشارع ودلك ولم يرحم هذا ولا نفذ هذا
 حكاً واطنة مات معزواً ولله علم اجنب من مرفوظة الشيخ
 الامام غفر له ابن لاميته قال سارايته ليليات قبل دقته فقلت له
 ماتت قال بلى قلت فما رأيت لست قال قال بلى تعني على الميت في الشنع
 ذلك الوقت يرى الميت لست قال قلت فما لك قال قال انت اهدأ بعبدك
 وجبني أو كما قال

عَمْرٍو طَيْدُ مَرْكُزِ الْاِمَامَةِ وَكَرِ لِلزَّكَانِ اِجْدَامَا الْعَشْرَاتِ
بِدَمْسٍ وَكَانَ مُوَأْفَقٌ عَلَى الْمَقْدَمِ ذَكَرَ فِي الْجُسْنِ فَرَوْدًا بِسِيٍّ وَتَبَرَّافَقُ بَشِيرًا
مِنْ الظَّلَامِ وَكَمْ زَانَا الْمَوَائِبِ وَبَسِيرًا فِي سُورِ الْخَيْلِ نَائِبِي الْكَوَائِبِ الْاِلَازِ
اَبْجَحَفَ سِلَ الْبَيْتِ اَقْطَاهُ وَبُورَكَ فِي عَمْرِ خُرْدَا وَمَا تَوَقَّاهُ نَامَا بَعْدَ اَخِيهِ
يَطْلُعُ فِي افْقِ الْمَلَايِجِ وَبُسْرُوعِ صَبَاحِ الْاَصْبَاحِ فَوَدَّعَ الْحَيَاةَ وَاتَّخَذَهَا
وَتَنَارَكَ زَهْمَ الْعَيْشِ وَاقْطَعَهَا الْاِلَازِ اَنْكَرَ رَجْمُهُ الزَّالِمِ وَنَشِدَ اِلَى اَبْلِ الْقَبْرِ
حُسْنُهُ الظَّالِمِ وَتَعَالَى لَللَّهِ مَا فِي شَهْرِ مَرْغَبٍ مِنْهُ سُبْحٌ

رفیق الدین

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ الْقُضَائِيَّ عَزَّ الدِّينَ أَوْ قُضَيْبَ الْمُقَدَّسِيَّ
الْمُجَنَّبِيَّ سَمِعَ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْقُضَائِيَّ وَالضَّيَّاعِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ حَمْدَةَ بْنِ اللَّيْثِ وَأَسْقَدَ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَسَمِعَ مِنْ لُزَيْزِ بْنِ وَاجٍ وَسَبْطِ بْنِ السَّلْطَانِيِّ وَتَفَقَّهَ بِهِ عَلَى شَيْخَيْهِ الرَّعَادِيِّ وَبَرَكِ وَأَفْقَى
وَدَرَسَ وَكَانَ مُتَبَيِّنًا فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ أَنْبَغَ الرَّاكِبِينَ وَالْجَمِيَّةَ سَمِيًّا تَامَ السُّكُلِ
كَامِلِ الْعَقْلِ ، تَوَلَّى لَهُ السُّلْطَانُ الْقَاهِرُ فِي صِفَتِهِ بِمَنْزِلَةِ سَيِّدٍ وَسَبْعِينَ
فَسَيِّدِي ، وَوُلِدَ لَهُ أَحَدٌ وَلَيْثُ بْنُ سَيِّدِي ، وَتَمَتَّعَ عَلَيْهِ نَحْنُ عَالِمٌ لِلزُّبُرِ
الْبَرِّ زَالَ جُزْءُ الْقَضَائِيَّ

محکمہ انصاف و حقوق اقلیتوں

برسنتہ

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْدَى النَّبِيِّ الْأَمِيرِ الْحَرَّانِي الْجَبَلِي الْمَوْفُوفَ
بِأَنْشُؤَةِ تَصَغِيرِ أَشْفَرِ سَمْعِ الْكِبَرِ سَنَتَهُ وَدَارِطِلِ الْمَشَاخِ وَسَمْعِ الْعَالَمِ
الْأَبْلِي وَالْمُخَذَّ عَلَى بِلْسِ سَيِّبَانِ وَزَيْنَبِ وَطَلْقٍ وَنَسِخِ بَعْضِ الْأَجْزَاءِ
وَرَوَى الصَّحِيحَيْنِ بِحُجَّتِ الْذَهَبِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ
يَسْمَعْهُ إِلَّا بِرَأْسِهِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا بِرَأْسِهِ كَانَ سَمْعُهُ

فاضلاً دیناً ضعیفاً مستهدراً

عُمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قاضي القضاة إمام الدين
أبو المعالي القزويني الكوفي قاضي القضاة بمصر والقاضي سعد الدين
القاضي إمام الدين وهو أخو قاضي القضاة جلال الدين الزينوسي وسباني ذكر كبر
الأمم كان نام أن كل سميناً، جميل الوجه، ربيماً، أصلاً، لطيفاً
وحرماً، طرفه، يتواضع لمن يلقاه، ويتنازل وهو أعلى مرقاته، عقلة
جيداً إلى الغاية، ونبله، من قبل النباهة، بارع الفضيحة، فارع الحصنة
التي سميت عن كل رذيلة، تأسس الناس ببياسه ملكاً، فلو بهم، وشتر
عيوبهم، وتعد بحيلة خطائهم، وذنوبهم، أحسن مداراتهم، وأمنهم، زائماً، كنه
وداراهم، ولما بلغه خبر الشارح نوبه غار أن انجفل من الناس إلى الناس
ورأى الناس منه عياناً ما كانت تايته به أبنائه السابرة، فاقام بها غيرة
ليتبوع واحد، حتى لحقه اللاحد، وتنازل له للسنة فاسعى شهراً لا
سنة سبع وثلاثين يوماً، وولد بسنة ثلث وثلاثين سنة
ولم يفتك أبوه والرؤم، وقدم في الدولة الاسرفية هو وأخوه جلال الدين فأكرم
مورثاً له إياهم، وفضلته وعلمه وعقله، ودرس بعده مدرّس، وإلى القضاة
سنة ستين ولسع من سبانه ومرض قاضي القضاة بدينه فاجتمع إلى الكبر
وداراهم وكان فوجاً من شيوخ الجند من شيوخهم من شيوخهم من شيوخهم

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب

رحمه الله وخرج بمنازعة خلق كثر من الاعيان وكان يشيب الى ذلك
 العجل وفيه سواد الشيخ سيدنا ابو بكر الوكيل رحمته الله
 ، انتب النافعي الى قايته فصدقوا كلومة البرق
 ، العجل من نور يري دأيا وما رأينا النور من عجل
 وكان النافعي امام الزعماء لغيره ضل الى الاصول الخالف والمنطق وسرع ^{مخففة}
 لبراكاجب

عمر بن عبد العزيز بن الحسن صاحب الوزير فخر الدين بن أبي
الداري كان من الفضلاء الوزير النبلاء اجتمع الي الناس في وزارته
وكل خير نجده الي اليوم مكتوب على قوسه بشارته قد روي في مباحثه للفقهاء
فهذه روايت ولم تحسن ذلك العوازل ولا العوايت وقاد للمقوم اليه
يذكرها وكان حجازي قد روي عنها عنك منكرات وقد حصل
فيه مكرات وعاد الي عود البدر الي منازل شعون والهدال الي مراني
صعرون وشكر الناس امانته واطلق الجود اقلامه ولم يزل الي الناس
جا الاصل وزاد الوزير وصار من رقة ربه الي خير صير وتوفي رحمه الله تعالى
يوم عيد الفطر سنة احدى عشر وربع عن اثنى عشر ومئتين سنة وكان
يكتب عنه في التواريخ باللسان العالي المولود صاحب الوزير شيد العلماء
والوزراء وهذا ما يكتب لغية كانه الله بمجاليه الصالح اقامه رحمه الله وحضر
الاسود كان يلوذ ببني مصر وتوفي رحمه الله سنة ثمان مئتين سنة ثمان وثلثي
الصاحب فخر الدين اذ ببني حنينا وصارت له الملك صون في الدول وتولي
نظره الصعبة وورث الملك الصالح علا الله على المصطفى ثم انه ولي الوزارة
اليام كتب في سنة الست مائة واربعة في الاول سنة اربع وتسعين سنة وصرعه
الي اسام بنه وسبع مئتين في وصرع بعد ذلك واجتمع الي الوزارة ثم صرف
عنه في الدول الناصبه ثم اعاد الي الوزارة ثم صرف

لكن في ذلك
كانه يروي

وروي الخلد عن
الموسى بن
ابن المفسر
البعلبي في حقه

دوله
لاجر وشبان
شعوبه
ثم اعاد الي
وهو الاول
مسمايه

البرهان

وَأُولَئِكَ مَالِكٌ لِلزَّوْجَانِ اسْتَجَبَ مِنَ الصَّاحِبِ بِاللَّيْلِ فَزَلَّ زَيْدٌ الْقَلْعَةَ الدَّلِيلَ
تَامَ لِلشَّرِيفَةِ وَقَبْلَ ذَلِكَ لَمَّا غَلَاكُمْ وَهَلَوَكُمْ وَخَضَعُ لَهْ خُضُوعًا كَبِيرًا وَطَبَسَ
بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَرَادَ الصَّاحِبُ مِنَ الْحِشْيَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَأَخَذَ تَوَقُّعًا مِنْ مَعْضِ عِلْمَانِهِ
يَحْتَاجُ إِلَى قِطْعَةِ الْوَرْدِ فَقَدَّمَهُ لَهُ وَهَلَّ مَوْنًا يَكْبِتُ عَلَى هَذَا فَيَقْبَلُهُ وَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ
وَعَلِمَ عَلَيْهِ مَكَانَ هَذَا كَانَ مِنَ الصَّاحِبِ مِنَ الدِّينِ أَجَانَهُ بِالْوَرْدِ لِلْبَحْلِ لِيُكَانَ
السُّلْطَانُ لِلْمَلِكِ النَّاصِرِ إِذَا قَدِمَ لَهُ تَوَقُّعٌ بِرُفْقَةٍ أَوْ بِرَأْسٍ وَهَوَا شَارَهُ الصَّاحِبُ
فَعَمِلَ لِيَقُولَ هَذَا بِأَشَانِ لِلْبَحْلِ وَاللَّيْلِ فَدَامَا كَيْتَ أَدْرِي

وَمِنْهُ السَّيْرُ الْوَلَدُ فِي خُطْبَةٍ
عَمِي خَيْرٌ مِنَ الْإِجْمَاعِ شَافٍ لِمُسْتَدَارٍ مِنَ الْوَعْدِ الْجَمِيلِ
فَعَلِمَ الْخَوْدَانُ لِسَبُوبِهِ وَكَانَ لِأَصْلِهِ فِيهِ مِنَ الْخَلِيلِ
وَكَيْتَ إِلَيْكُمْ تَسْمَاءُ إِذْ تَنَالُ

وَالْوَدَّعْتُ لِعَزْمَتِي
فَلَيْسَ عَمْدًا تَقْبَلُ
لَا رَأْيَ مَالِكٍ إِجْمَاعًا
وَالْوَدَّعْتُ لِعَزْمَتِي
فَلَيْسَ عَمْدًا تَقْبَلُ
لَا رَأْيَ مَالِكٍ إِجْمَاعًا

فَقَالَ الرَّبُّ بَوَجْهِ قُدُّوسِكَ مُتَشَبِّهًا بِدَابِغِ الْأَزْهَارِ
وَعَدَا بِوَيْتِكَ الْخَالِدِ مُخْضَلًا بِعَلَى السَّمَاءِ بِالنُّورِ وَالنَّوَا
وَكَانَتْ عَلَى أَرْبَابِ الْأَوْكَلَاءِ إِذَا جِيءَ بِجَوَاهِرٍ وَنُضَا
وَالطَّبِيرُ رَاضٍ قَدَرًا لَا مَسَرَّةَ يُلْعَقُ مِنَ الْمَرْزُومِ
سُكْرًا لِمُدَّعِهِ تَعَالَى الْعُلَى مَا غَطَا مِنْ وَاحِدٍ قَمَرًا
وَتَحَالَ مَانِيكَ الْخَالِدِ مُطْلَا لَمَّا مَيَّ سَجَاحُ بَقِيَّةِ
جُودِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْخَالِدِ نَزْعًا بِتَوَالِدِ الرِّجَا
مَلَا إِذَا مَاطِلَ قَطْرًا إِجْمَاعًا مُتَكْرِمًا كَالْقَطْرِ لِأَوَّلِي

أَوَّلِي

وَكَانَ عَدُوُّهُ نَوْمًا سَرَفًا لِلْبُوصِيرِ لَا رَأْيَ قَدْرًا فِي رُحَى أُنْعَشَتْ
فَوَجَدَ الصَّاحِبَ لِحُزْنِهِ هُنَاكَ
وَوَدَّتُ الْإِمَامَ أَنْ يَفْعَى وَلَمْ أَكُنْ لِنَارِي كَهْ أَبَدًا لَكَّ سَارِكُ
فَوَجَدْتُ مَوْلَانَا الْوَزِيرَ يَسْرُودُ فُطْرَتُ عِنْدَاكَ فِي مَالِكُ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
الْبَرِّيِّ الْمَالِكِيِّ الْمُعَدَّلِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ
لَهُ مِنْهُ ثَلَاثُونَ وَارْبَعُونَ وَارْبَعُونَ وَارْبَعُونَ وَارْبَعُونَ

عُصْبَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
هَلَالٌ سَمِعْتُ نُسْرَةَ بَيْتِ الْيُسَيْرِ وَالْمَوْلِينَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ
بَنِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرَهُمْ وَأَجَبْتُ أَنْ أُرِي غُطَّةَ لِي مِنْهُ وَلَيْسَ وَجِبَتْ
أَنْتَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ حَادِثٌ شَهْرَ رَجَبِ الْفَرْدِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ

انما هذا هو الذي
 عمن عبد النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الاسكندر في الاصل الموقوف بالامير الجندري كان من اصحاب الشيخ محمد الدين
 القسري وطلبته باسند مشهور في المدرسة النجفية وكان مؤدنا بالمدرسة
 الشافعية وسبع من المفتين والشيخ في البيوت المحيطة في بغداد وحدث
 بقوس ومصروفاته والاسكندرية وسبع من زوايا عر العرش من حبيب
 والفقهاء تابع الاربعة الف فادعوا الى السعد في شيخنا الحافظ في الز
 وشيخنا احمد الحكاري وشيخنا ابي زلي ومجتبى الدين في حق السيد
 وغيرهم وبعث عنه شيخنا العلامة ابو جمان وغيره وكان شيخا طريفا
 وتما له الله تعالى في كبره في منتصف الهجرة من احدى عشر مائة
 ومولان بقوس من عشرين مائة انشد زوايا الحافظ في الز
 ابي سيد الله في انشور في الذكر في

عمن عبد الوهاب بن ذؤيب القاضي الفقيه العالم نحمه الله
 في شرفنا الذي لا يبدى الشبهى كان فاضيا شريفا واليؤيد انجوا
 في الزوايا من وجه وكان حسن الهيئة سبع مع اخيه الشيخ محمد بن الزاير
 وعمر من السنين على الشيخ ماج الدين النزار وتما له الله تعالى رابع
 في الحجة سبعة وعشرين مائة

في الزوايا من وجه
 في الزوايا من وجه
 في الزوايا من وجه

عمن عبد النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اسكندر في الاصل الموقوف بالامير الجندري كان من اصحاب الشيخ محمد الدين
 القسري وطلبته باسند مشهور في المدرسة النجفية وكان مؤدنا بالمدرسة
 الشافعية وسبع من المفتين والشيخ في البيوت المحيطة في بغداد وحدث
 بقوس ومصروفاته والاسكندرية وسبع من زوايا عر العرش من حبيب
 والفقهاء تابع الاربعة الف فادعوا الى السعد في شيخنا الحافظ في الز
 وشيخنا احمد الحكاري وشيخنا ابي زلي ومجتبى الدين في حق السيد
 وغيرهم وبعث عنه شيخنا العلامة ابو جمان وغيره وكان شيخا طريفا
 وتما له الله تعالى في كبره في منتصف الهجرة من احدى عشر مائة
 ومولان بقوس من عشرين مائة انشد زوايا الحافظ في الز
 ابي سيد الله في انشور في الذكر في

في الزوايا من وجه

بنز الليلي
عمر بن عيسى بن نصر بن علي بن احمد بن حنبل بن محمد بن حنبل

بنز الليلي نلام وليم ساكنه وطائفة اخيه
ابن اليتيم اوجيان رقة لير طر - رايته بقوم ركبته عنه شيئا من
ثم انه قدم علينا القامه وسكنه ايام كان ابو الفتح من مطيع فاضيا واستعد
عنه في اوقاف وكان قد نظروا العربية على اي الطيب السبق قدم عليهم قوم
وكان من الاميد شحنا الى الحبيب الربيع وان كان لنته بداره الغدوم
منه يمان من ستمائه

ابن اليتيم الا ان ينفق وليرحى على ما نفي من ملة الناي عشر
وما لير كنكفت ما عاوى وقد بعوت دار الاجبة من عذر
اما انه لو آتيا في لذكرهم واشوق الانا ينجح بالذبح
لا شافني نظم الدفر ولا صبا فوادى على البلوى الى عمل الشعر
وكان ليلى فراقا من منطلي هبالا كمالا يدعي عن النظم والنث

وانت دني ايضا
جفن قريح باله كالموكل فعلت به العجائت مالا
وجواخ مني على شحط النوى اخنت لمرق في الهوى وتوكل
عجب بالحكم الميت في قلبي يوما مجور به ويوما بعدك
ان والرامى ينجلي الهوى من نيتله في الحبت مالا لا يجل

فلقد طلت منه مرارات الهوى عندي فحفت لذي ما يبتسقل
لا يطع اللوام في تركي الهوى ليركشروا من لوتهم او قللوا
لحفي على زمني بمنعرج اللوى والشمل محنت ووضي مقبل
ما كان اهناء العيش منه فليته لودام منه ريتك انشا مكر

وزهدني في الخلد ودان لرهبة جابه اول رغبة تمال
فا صحت لا ارماع منه لرويه ولا ارعى نفعا ليدته بحال
فلت انا ولما تنافى الفضا ليرد من العبد رقة لله نزل
ولا من نظير رباع الايتام وتوجه القوم واقام في الزينة رقة لله سره اكل
وعشرين وسبقني في لاله الغريرك واما نوتس منه ومحكي عنه انه كان صحيح الود
حافظا للعبد حسن الصيحة

الدواير المكي
 عمدة من موسى بن سعيد القبيبة العالم سراج الزاوية القاضي العلامة
 شرفها الزاوي ارسل وافد عن زينب الكاينية وقمة وقرا بطن
 الى داود وفيه لا وكان شافيا فاضلا وتنا رة لدرسته فان وليا
 متبعيه عن ايدوع بر سنة

عمدة من ابي القسم بن عبد المنعم بن الطيب البجلي بمالرك في
 وكل بيتا مال يدان كان نجم الدين دامروه وانه واخلاق على الكلام متفان
 اختصر مناداة الامير عزال اسك الحوي بابن ومجايبته ومالت ذلك لمجادته
 وموانيسته وكان مجرى بينه وبين مستاير ليز غام انواع من الماشي ومجايب
 من المشافهة والمشاورة وبندومنها افاين المنزل والمجون والشايب
 التي هي اشهر من معاطاة ابنه الزججون وجمع من الركا له ونظر الخزانة والبيمارستان
 وضعت اوقانه بخير ايام الاقزم فاستقل في الروضة الا الى البستان ولم تزل على طاله
 لان تحبث الوقت على ليل الطيب واصابه من وابل الوبال صيب وتنا رة لله
 افاض من شجرة الاف منه اربع وسبعين سنة القاخي بالمرسل
 بيت الى الطيب بيت قدمه من منسوب الشيع وكان منهم جلال الدولة ابي الطيب
 نايب عن الدولة الفاطمية وقيل لربا الطيب كان زجلا فاريا قدم من طلاقة
 بن بدي من معويه ولما طيف برأس الحسين عارضى الله عنها وتغير راحته اشري له طبيا
 بما به دينار وطيبه به ثم كان من ولده من كتب الى الشيعة بخراسان باخدا من اسمه
 ويكنى عرفت بن الطيب اسنان الى الطيب ابيه راس الحسين فلما طهرت شجرة
 الخراسانية اظهروا كتابهم هذه فغرفوا به ولم يبق وقت قدمه من الاشمن ولا يفي من
 جوع ولما وقعت الكاينة للقاخي عي الى الزكي كان نجم للهدا من اصدقائه

٤٦
فَقَاتِلَ الْمَيْتَةَ صَاحِبَهَا وَشَيْخَ عَجْزَتِهِ وَكَانَ يَأْكُرُ دَوَانَهُ مَدْرَاسَ الْإِمَامِ الْأَمِيرِ
حُسامَ الْبَرْطُلُمَائِيِّ الْمَنْصُورِيِّ وَصَارَتْ لَهُ دَوَانَةٌ فِيهَا أَهْلُ الْفَقْرِ وَالْجُوعِ وَبَعْدَ ذَلِكَ
وَلَمَّا مَاتَ خَلَّتْ مَالًا أَنْفَقَتْهُ زَوْجَتُهُ عَلَى عَوَالِهَا الْفُقَرَاءِ وَزَوَّاجِ الْفُقَرَاءِ وَبَنَاتِ
زَكَرِيَّا وَكَهْلُهَا فِي عَمَلِ لَيْلَى الطَّبَّاءِ وَالْمُحَدِّثِ

حبيب الزينة
 عشر كثر من ضوء كثر الشيخ الخطيب بالقرية من عبد برك
 هـ شجرة البزراي كان فاضلاً لغوياً شاعراً كتب عنه هناك
 من شعره بجزء الشيخ باج الزين رحمه الله عشر أوائل شهر الأول سنة
 ثلاث وسبعمائة

شيخ الخطيب
 شيخ الدواعي

عماد بن محمد بن عثمان حواجا امام الشيخ الجليل الفاضل شرف الدين الفارسي
 الاصل الدمشقي الشاهد اظنه الموقوف بالياغوت بيا اخا الحروف والف
 وعين مجه وراسا كنه ونا ماله الحروف سبع وسبعمائة من محمد بن الشري
 وسراج الدلائل الزبيري وكنى اللقي وكان يكتب المصاحف والمفردات
 ورأيت انا بخطه خمس سبع مائة الذهب منه مائة وسبع مائة الحواشي
 للزيمات رحمه الله عشر سنة اشرف وسبعمائة ومولد سنة ثلاث عشر وسبعمائة
 وتوفي والده سنة خمس مائة وسبعمائة

شيخ الخطيب
 شيخ الدواعي

عماد بن محمد بن عثمان القروي العتي السكندراتي
 ركن الرافضين الشيخ الفقيه المسند الموقوف بن حالي الاحبار سبع مائة
 التلج جز الدقا الحامي وحيز لعينه وكتاب التوكل لثب الدنيا وسجدة
 البطارق في وقته وكان من اليهود وكتب عنه اشيا خنا العلامة
 قاضي القضاة تلي السبكي والحافظان فتح الدين الذهبي والجلبي وعبد
 قن رحمه الله بالبحر
 سبع وبلية وسبعمائة
 منه يسع وعشرين مائة ومولد سنة

شيخ الدواعي

عماد بن محمد بن سليمان بن محمد الدواعي شيخ وصوت بالاسكندرية
 وسبع مائة ابو الفتح محمد بن الدواعي ومولده في سنة ثمان مائة وسبعمائة
 وكان من التجار الكرام وكان رئيسا وله مكارم ولم يزل على طاعة الله الى يومنا هذا

بالسكندر سنة من سبحة نزل عنه بعد الفاضل فأكبره
مكتب على يده أرحم

ما نزلت بداري فاق بداري أدام لشد فعمته وكاهه
فاغرت موزدي والطاب نزل واحدت لي رايته وجامته
كان صاحب الدين ولد في فطحة السلطان ال مصر وولد له شريكا للفاضل على
لبرهم لزواج الدين وكان يعطه ويكرمه وكان قدس في الفاروق وروح منتهى
وعز من صباه وكان قدما بغير شغله ببلاده ليعمل في غير مملوكة يوم وفضل السلطان
وفوج فاضطرب وتغيرت حاله وعجز عن الرضا ببيتته الا في محقه وانقطع يوما واحدا
ولم يسع منه الا انما بقيت لا غير من البيت من طاهر غير القعدة من اصدى ولبس
ودفن بالرافعة وكان قدما بغير مملوكة واما كان نكح مخرج موه وتقرية

عالم السلطان

دول كاه الفاضل
شاه السلطان

عمر محمد بن عمر بن محمد الفاضل كالا ليز الخطيب في الفاضل كالا ليز
المعز الاصل الجاهل فاضل عن استفلاس على الدين بركا نزل في القضا فقام الاكن
وكان قبل موته بقليل عن القضا الكرك فادركه اجله سمع كالا ليز الارزوم وحدث
عنه مدعو وسمع مدعو من القواس وتبعه الله سابع عشر الحزم بغير سنة في عشرين
سبحة

فاضل عن الجاهل

فاضل القضا كاه
بعض
88

عمر محمد بن محمد بن عمر بن محمد الفاضل كالا ليز الخطيب في الفاضل كالا ليز
فاضل القضا نجم الدين ابو القاسم الجاهل كاه لبر صاحب كالا ليز غانم بن صاحب الكبر
كالا ليز القاسم سمع من الارزوم في القاسم وحدث وجمع سنة سبع عن سبحة
كان حسن السكاه كان في جملة تحت عمته بداري حاله ديام البشر عطف النشرة
كاه الملقا لمحضرة الية ليز الجاهل الحزم اذا وقعت من ربه لم يسم احد املا ولا يسم
واضاحك اصدى باليات من كاه اصدى الية مجموع الفضائل مطبوع في كاه والسكاه
يعرف من الفضائل جملة وعنه من الادب على وعلا ما هو على الشرقيات فضله
قد قضا له فضله ختام كل فن وبلا له وبلا له ومن ما سكر انكث وعن خطه
عمود القول وفيه من الفضول يحكي السر اذا حيك والذهب اذا يبك
ونظمه ارق من شكري الحب الى الجيب والذبح المني من غفلة الرقيب القريب
وكان الملك الموتد يعطه ويمنى على فضائله وسجبت لذهنه اذا تصرف في مساييله
اجتمعت به فخلقت عيانية وبكيتني حركته وانشارته ورايت منه سيادة
تعب عن كالا ليز ورايته يفض بغير صفاته

وتنشر منه عن خصال كاهها نيايا حبيب لا مل لها رشف
وناديه والملفت الية يثنى دابا عني وانتوف نصرته لوانع مالي ولم يزل كاه
والناس من مقتبطلون وعلى احبائه وبنه من سبطون الى ليز بغته اجله واشباه
وحل من الوجود انبه به بعد شته وتولى زوجه للسيرة لاجل الحار والعين من مهنه
سنة له وثمانين وسبحة ودفن بعد صلاة الجمعة عقبه امارته قبل البلد ومولاه بالبلد
سابع عشر من سنة سبع وثمانين وسبحة وتولى الحكم كاه من سنة اصدى وعشرين وسبحة

لما انشأت ربه لله سر وكان لمن الجانب كبر المروءة ما يقصده احد في شيء وحيتبه
 ولم يحفظ اهل عاه عنه ابريت اصدامه ولاينه وفي قضاة الحنفية عاه ومدرك
 وكان صاحب عاه شئ عليه وعلى قضاة وفصل لا يله عاه لرافقه المستبد
 ووفى عظيم وكانت جنازة حافله الى الغاية وعند مروري عاه عابدا من طلب
 منه ليعر عبيد دخلت اليه في محل سكره عليه فرايت منه ربابه وحيله وسكان
 ولطفنا راينا ما انت كذا من لقطه لنته
 كان وجه الله اذ حفت به ايمان فصا فحنته الا غصن
 مرأه غيد قد وقفت حركتها يظنون فيها ايتن احسن

ومن رطب مده
 ما لبس الي سيم البعد قد رشت وصادم البين الاحباب قد رشت
 وخالف الدار الذي هو وما ونبت كائنا خالف القصد قد رشت
 وامرقت نار حرب من عداؤها ضارنا فلهامها بالهم قد رشت
 وفرفت جمع سهل كان ملتصقا وجعت حاديات كانت افرفت
 في الليالي فلابسك من لها هذا العناء اذا انصارت انفتت

اشكو اليك غراما فيك اقلعتي قد ملك نفسي على ملول الذي ووقت
 وقرطاسوق ووجدان ووقت من الاضالع والاحياء وما حشرت
 ولوعه منك لولا النفس والنفث ان تعود لك كانت للنوى زهقت
 من بعد ما غبت يا من كان يؤنسني ما ابرمت حشا عني ولا رقت
 سوال فسامتني بالي ولا شفتني بعز ذكرك يا افعى التي نطقت

عسبة محمد بن ماوشة بال محمد بن انشدني تحت العلامة اثر للنز
 انشدني الذاكرة لنته
 آفدني عطارا راسي اللي اهورفتنا ناكجورا جتنا ن
 لي عمر منه فيا لنته لوبادلي يوما بما الليسا ر
 قلت دكرت انا ههنا ما قلته في عطار
 كلفت عطارا وكل البدر في التنا وطى الفلا في حيله ونينا ن
 دوا الى الورد المربي بحيلة قد رعت على انيسون غذا ن

وعل ايضا فيه
 فديت عطارا غدا حيتنه يقول سبحان يدع الصفا
 هدر صدر في البوكة والبرق قطر وعطار في نبا
 وانت كذا البيع ابر الدرك لانت كذا المذكرة لنته اها
 فديت قسا راغدا نش اذكي من المسك اذا قا
 قد راع نرسكن فبر الصبي كائنا قد شرب الدوا
 بسيف جفنيه وميشان كم شق ارواها والوا

فديت دكرت انا ما قلته في بخار
 قد عشت البخار لما بدالي عجت قدما في الحسن بدرا
 اصله طيب ونكته فيه فلهذا قدما في بخار او كثر

٦٩
 حبيبي

انا ايضا في بخار
 احببت بخار ابيح حاله منه السحر نيتا ولاقوا ر
 فديت من السيرة اتهم لواعدا وحيت البشارة

فلم تطل مدته ولم تحس سياسة الناس فتعصب عليه فلهذا كان كاتب سره
 القاضي شهاب الدين القبط يقول ما بعد سنة من ولادته **الآن** يا شهاب
 وأمانة وعفة حتى قال **في القاضي شهاب الدين القبطي** رحمه الله
 ، كان رأاه عفيفاً نزهة وله عزم عريض من أئمة
 وهو لا يدرى مداراه الورى ومداراه الورى أشرفهم
 فحضر إلى مصر أواخر أيام الأمير تتركز فيه فقاوضه قاضي القضاة في الز
 رحمه الله عنه وعرفه معاداة فقال لا تقطع به فولاء تدرى المدرسة التورية
 بحضر فقام بأمره إلى الزوردا الأمير ابن تغلق الموحدة فتنصبت عليه عنه
 جاك القاضي شهاب الدين البزارى فتركها وتوجه إلى العالم فولاء قاضي القضاة
 عامله لربحه قضاة المتوفية فقام بأمره إلى العالم فولاء قاضي القضاة
 من باب الفروع ثم أن السلطان ولاء قضاة قضاة طلب من أولادهم سبع ولز
 وسبب به ثم أبطل ذلك ولاء قضاة قضاة من أولادهم فولاء قاضي القضاة
 ما بعد رجوعه من طاعون فمده له لعمري وكان قاضي القضاة عز الدين
 قد ولاء قبل قضاة طلب الأول قضاة البهية وفي ذلك أول ولاء له لعمري

الحكيم
 الحكيم

عمر محمد عثمان الشيخ الإمام المجدد المحمد الملقب شيخ الكتابة في عصره
 جمال الدين الدمشقي شيخ اليهودي ووزير الكتابة لا البر البصيص ولا البر الوحيد كتب
 الناس عليه بمصر والشام وتخرج به جماعة من أولاد الإعيان والأعلام ورزق فيه
 مصر الخطوة ولم تقدم معه لأحد خطوة وعاد إلى مصر وأقام بها إلى الز
 وكتب عليه للجملة وقد عجزوا عن إصلاحها ولم يفرج بحزبه المشات وحصل من اليهود
 الأفاضل الذهب المصري ولو شاك كانت دنانير على حروفها بحري وكتب مجلدات
 بخطه القاضي ودفعت الإحدى على ما فيها من الجواهر ولم تزل يكتب إلى الز فسطا
 عمن ومجاه من صحيفة اليهود دونه وتبعه لعمري في العشر الأولى من
 سنة تسع وخمسين سنة رأته يكتب بالديار المصرية والمدرسة الطائفة بين
 القصرين وكان يكتب له بكرة التي في كل شهر مائة درهم وكل مستوف باخذ عليها
 عمله وقال في وقت أخذت من كتابه فبته ألف دينار مصره وعلت
 أنا فيه لما سمعت هذا الكلام عنده

، اجتمع على الخط ولا بد من خط يفوق لكثرة المشد
 ، هذا الدمشقي بأفلامه أصاب كثر الذهب المصري

باب الطفال

عمر من محمود رفايل لطف الله تعالى به
الذين نأوى من الشيخ تقي الدين لرد المحتار
وسمع معه من ابيها وله نظم قريض وبلايوس
اشترى وعرفه شيخ ومن بلايوش المطبوعة
، وفي المدرستا، جملة نيتا، اذا اسي الميا، نرى فرقة،
، نيتا النار، عينا فلان، يكونان، يصير والرعب،

عمر بن عبد العزيز سراج النبوة
 المعروف بالكثير من الحكمة استوطن حماه واقام بها سنين طويلة
 الملك المنصور وولاه الملك المظفر وولاه الملك الافضل فلهذا عمل فاحش
 اليه وابتهوا له الجوائز كان شعره في حماه قد علا بسعده وطلب قلوب ملوك
 اليمن فكان سراجهم فيه هنيئاً وكثرت فيه خبراً وراج اديبه فيها
 كالراج وراج واذا في فيه لبيب السراج وله موشحات شعريه موشحات
 وقطعه فيها كاهن من سائر النبل مقطعات لمج الناس في زمانه
 وما لوالد يرجع اوزانه وغنى المعنون بما فطره من الاسماع وجود وانها
 الضروب والافعال ولم يترك على حاله الى ان انطفأ السراج وبطل ما
 يحيا به من السراج وتبين رحمه الله تعالى عظماء في منه اصحاب اوسنة
 استخرجت من سببه طناً احسن من السبع على العالم والخبث
 وكانت له به خصوصية قال كان كبراً ما ينشد
 دبت لحيه قد صار كجدا مراداً ضابطاً من سراج الاضداد
 قال ولما ان تبارك الله تعالى حسرتنا له فبه اظهر فيه من عظام الاموات فوق
 استخرجت جمعة كل صنعت من ذلك وقد روي في شعره وموشحاته
 اجازة عنه القاضى صاحب حال الدرس لما كان برك الحسين ريان المقدمة ذكره
 وديوانه في طيف يكثر دون الملة عشر كرايساً خارجاً عن موشحاته

وهو سعد مسقط ومنه
رأيت في المنام معنني باليت ما في المنام لكنا
ثم انتي معوضا فواحيي بحبري نايما وقطنا
ومنه في ملج اهدب
واهدب انكروا عليه وقد سمي حيا ما وغيت كوز
ما لبقوا الحيا لم عن سيقه لولم يروا قد العا هوزي
ومنه
بعث بحري المظا يا انا اني فكدت ان تسلبني روعي
وكيف لا يسلب روعي وقد بعثت منشورا بتسريح
ومنه
ارر ابن سعد بحية قد كملت على وجهه وابشعيت
وكانت على ان عظمه كانه كبر اناس في مجاد منير
ومنه
يا حيد او ادي جاء وطييه وطلاوق العاصي والجوس
فانت منان جلي فلاجل ذا الشوا تكتبو خلفه واللق
ومنه
انظر الى النهر لظن وصنوق قدوس على السك
توقم البرح صيد فغدا تبسج مش الغير كالشيك

في فم من حنين صوته بطرب منه لينة العزيب
يقول من يسمع طيبه وهذا الارض والطرب

قالا هوى يا ابن الاميران فقلوب كادت عكظ
فاجبتهم لا يجوز الوفاء لن الحجاب اذا يرى تظلم

ومنه لابر تو فختار

يا حيد اسكل ابرق مثل المثل القلوب وصبو نحو الجدف
يروق لحن ابلن ويجني منه طلاوة ذال الجسم والعنوق
كم قد سرت به ما الحياء ولز ثالتي منه الغص ولا شرق
حتى غدا جلا ما اقبله وطلد برسخ مزاعطا قد العرف

ومنه في قنديل
ما حسن بهجه قنديل ظلوت والليل قد ابلت منه سيار
احا كاللوكب الذي سقا افران باطنه نور اوطا هره
ترين ظله الليل الميم نيا كاتا الليل طوت وهو با ص

ومنه في معالج مقير
بروق اقدى لا الانام معلما مقاطفة اذهى من الغص الغص
يكلف عطفه العلاج فيسط القلوب الحسية من ساعه العيص
اذا ما امسكي لطف مقير له واقعدا واهر سبالفد الفضي
رايت محياه وما في ممشيه كسيت تحت دونه كن الارض

ومنه لابر اة صيدا وطييه حارة حيا
فدنت نزل طهره بته وهي باخري شلا ناهد
بجيب الان ن ما انتا فاية في نية فاحد

والبيت زامن يبع بزمه روح البطون فليتها لم تر
بجيت انظما على صيرنا في وبيع حبيبي الشيم العزيب
بجنا فتر صارت كينا واخذت نسي الله على حيا كسير

وخلدك حارة بربك غرضك فاضلك رايت
تدققت حارسك وفقت الود وطولك حارة

ان نراذل المجزوء صد ، رحت بصري مرندى
 عنه ولز طالب الامد ، الى ذرى عجب مد
 وكيف غشى من فصد ، ملكا لوم المحب مد
 فالملك المنصور قد ، يهابت الشؤد
 ثم استوى ، اجرد ، مضى ، ومضى ، بان
 دى شطير ، محمد ، وسهرى ، مضطرب ، بمران
 ملك علت هاته ، من فوق هلم المشرى
 وغللت واجائه ، بهج العجايب المطر
 وغودت رايانه ، بمحكات البود
 بد زبدت هالاه ، مثل الصباغ المشير
 تحت لوى ، منعقد ، بالطفه ، في موكب ، فرسان
 كالنهب ، في الاسعد ، والانه ، في عذب ، يتجان
 مملككا دون الورى ، تحطه للمالك
 وما كذا اذا يسرى ، بحجبه للملايك
 بعض عقال هل ترى ، جارت به الابل
 فاستحلا من عمدا ، ثوئنا ، خاط
 لا تجوى ، كالشيد ، كالنكر ، كالقرب ، منعان
 كالسحب ، كالعجب ، كالجوهر ، من طلي ، كمان
 وقد عارضه الشيخ صدر الدين في ليلة من موته
 وها عارضه هذا الشيخ وقد سبقته في برجه الامير شيخ الاسلام والدول
 الا انه غير بعض قوافيه وموشحات السراج كبره ومن الطفا واحده قوله
 ما ناجت الورق في الغصون ، الا ، حاجت على ، تغريها لوعده الخدين

هل ما مضى لي مع العجايب ، آيت ، بعد الصدود
 ام هل لا يامتنا الدواهب ، واهت ، مان يعشود
 مع كل مصفولة الزايت ، كاعت ، هينا ، رود
 فتد من جوهر عشرين ، جلا ، ان تجتلي ، بحجى بعصن من الجفون
 احببت ناعم الشايل ، مايل ، في شربه
 في انفس العاشقين عايد ، عايد ، من قده
 يرمو بطرف الى المقامر ، قاهر ، وغناه
 ابطا من الاسد في العرين ، فعلا ، واقلا ، لعاشقه من المنون
 علقته كابل المعاني ، ماني ، بدييه
 مبتدأ البالي مذهباني ، فاني ، في حبه
 كم بيت من حيث لا يراني ، زاني ، لفتربه
 وابت من صدغه برني ، نملأ ، يسقى الى ، رضايه العاظم المصون
 قابس البدر وهو اعلی ، سكلأ ، من البدر
 قد اس هرب الجفون نبلا ، ايلي ، بها البدر
 وقال في هو قد تجلا ، جلا ، بارى الصور
 ينصف البدر من جيتني ، اصلا ، فقلت ٢ ، قال في السحر من عيون

بَشَّنا وَمَا نَالَ مَاتَنِي مَتَا طَبَّ الرِّسَن
 نَفَضَ مِنْ فَرْصِهِ لَدُنَّا دَنَا تَنَنِي الْهَزَن
 وَكَلَّ مَا سِوَيْ بَشَّ غَنِي صَوْنًا حَسَن
 لَا سَمِعَ زَهْوَى الْهَزَن تَحْدَرَا وَأَسْعَى إِلَى رَاحِ تَقَى بَشَوْنَ الْبَشَوْنَ
 قَلْبُ قَدْ رَأَيْتُ أَيُّهَا الْوَأْتِ عَلَى هَذَا وَقَدْ أَفْقَدَ اللَّهُ مَا فَاتَهُ مِنَ الْأَلْسَامِ
 لِبَعْضِ الْحَيَوَاتِ وَمَا بَعْضُ الْحَيَوَاتِ خَالٍ مِنْهُ وَمَا أَحَقَّ أَنْ يَهْوَ بِهْ وَفَاتَهُ
 وَلا يَخِينُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَعْرِفُ عِلْمَ الْبَدِيعِ وَسُرُوطِ الْبَنَاسِ الْمَزْدُوجِ وَكَلَّفَنِي بَعْضُ الْأَصْحَاءِ
 الْأَعْيَنَ لِمَنْ أَنْظَمَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَظَلْتُ مَعَ عَلَى نَهْ مَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ لِبَعْضِ الْبَعَائِضِ
 مَا رَزَقَ السَّعْدَ وَبِأَسْمَاءِ النَّوْبِ وَصَو
 مَا تَنْفَعُنِي لَوْعَةُ الْهَزَن أَصْلًا وَلَوْ تَبَلَّأَ الْإِلَاضِبُ مِنَ الْهَزَن
 تَمَّتْ وَلَا تَحْطُ بِالْوَصَالِ صَبَالِي نَارَ الْهَوَى
 مُعَذِّبُ الْبَالِ خَيْالِي بَالِي مِنَ الْهَوَى
 وَلا تَوَلَّفَنِي عَلَى انْتِقَالِ قَلْبِي يَوْمَ التَّوَكُّلِ
 وَكُنْ عَلَى مَذْهَبِي وَدِينِي دَلَالًا إِذْ تَسْتَقِلُّ وَأَصْبِرْ عَلَى ذُلِّهِ وَهُونِ
 مُعَذِّبِي نَارِ الْمَنَارِ زَارٍ عَلَى الْبَشَرِ
 خَلَّى فَوَادِي مِنَ الْأَسْبَارِ بِنَارِي عَلَى خَطِّهِ
 قَوْلُ الْفَلَسْطِينِ اسْتَعَارَ عَارِ مَرِضَتِهِ
 مَنْ أَرْسَلَ السَّحَابَ مِنْ حُفُونِ بَنَلَا تَقْضَى عَلَى حَتَا الْجَبِينِ مِنَ الْمَنُونِ

وَدَيْتُهُ لَنَا الْبِلَافُ كَانِي كَانِي الْمُسَدَامِ
 رَأَيْتُ لِي مِنْهُ وَارْتَشَانِي شَانِي نَارِي تَقَامِ
 لَوْنُ الْعَمَتِ أَعْدَاكَ كَانِي كَافٍ عِنْدَ الْمَلَامِ
 بَانِي تَسْتَلِيهِ عَنِ بَقَرٍ قُلْ لَا تَغْزِي الْبَلَا عَلَى الْوَلَدِ فِي الْكَبِيرِ
 جَبِينُهُ الْبَصْعُ فِي الْبِلَاجِ لَاجٍ لَسْعَرِ
 وَقَلْبُ مُضْنَاهُ لِي الْبَتَاجِ صَاحٍ لِهَجْدِ
 يَرْقُبُ مِنْهُ يَوْمَ الْفِتْرَةِ رَاحِي لَصَبِ
 نَطَبِي بِهِ اللَّيْلُ فِي الْعَبْرِ رَبِّي لَوَاجِلِي عَيْوُنُهُ بَانِي خَبُونِ
 وَغَادِي مِنَ الْهَوَى عَدْلِي دَانِي وَصَالِي
 لَوَانِ دَهْرِي لَهَا انْتِقَالِي قَالِي جَالِي
 مَا كَانَتْ الْوَلَدُ قَدْ شَجَانِي جَانِي دَلَالِي
 وَبَاحَتْ بِالْبَسَائِرِ تَبَلَا قَدْ أُنْجَلَا بِسَوَاكِ الْعَارِضِ الْهَتُونِ
 مَقْدَنِي صَيَّرَتْ رَشَادِي شَارِي بَزَكِي
 وَبَعْدُ صَارَ الْعِبَادُ بَارِي بِنَصْرِي
 وَسَارَ الْفُؤَادُ وَالْوَهَادُ هَارِي لَأَسْرِي
 فَانْظُرْ تَجِدْ دُونَ الْعَيْوُنِ كَحَلَا لَيْسَ عَلَى لَهَا بِنَارِ السَّحْرِ الْمُبِينِ

سَدُّ بَوَاجِيهِ مِثْلَ الْمَرَايَا ، وَآيٍ ، فِيهِ الْمَدَالِ
 إِلَّا أَنْ يَحْيَى فَرَا بَرَايَا ، رَايَا ، إِذَا اسْتَحَالَ
 طَبَعَ زَايَانِ وَالْمَرْحَايَا ، عَايِي ، صَرَفَ اللَّيَالِ
 بِرَدِّ خُطْبَتِ الرَّدَى الْحُسْرَى ، سَهْلًا ، قَدْ أَجْعَلِي ، وَأَنْبَجَتْ سُدْفَةُ الدَّجْرِ
 مَا سَعَدَ مُلْكُهُ بِاسْتِجْلَا ، جَلِي ، عَنْهُ الْعَنَا
 لَا تَهْ عِنْدَكَ تَوَلَّى ، وَلِي ، مِنْهُ ائْتَمَّنَا
 نَمْنُ بِذِكْرِهِ مَذْجَعِي ، حَلِي ، فِيهِ أَلَنَّا
 وَجَاءَ الْجَوْهَرُ الْمَيَّيْنِ ، حَزَلًا ، هَقَّ أَتَعَلَّى ، عَلَى عُمُودِ الْمَدْحِ الرَّصِينِ
 قَطَعَتْهُ حَامُ الْفَرَايِدِ ، رَايِدِ ، إِلَى الصَّوَابِ
 وَلَقَدْ لَهَ زَيْنَةُ الْقَصَائِدِ ، صَائِدِ ، فَضْلُ الْخَطِّ
 وَكَلَّ غَمَّةَ الْقَصَائِدِ ، قَائِدِ ، إِلَى الْعَجَبِ
 وَذَكَرُنْ صَادَرُ الْقُرُونِ ، بَيْتِي ، هَقَّ عَلَى ، مَسَابِرِ الْإِيكِ وَالْفُصُونِ
 أَقُولُ لِلْعَيْتِ لِي سَحَابِي ، كَابِي ، لِي وَتَلِي
 فَجُودُ اللَّوَرَى وَشَيْبِي ، شَابِي ، لِي طَلِي
 وَلَمْ يَنْقُ وَطَى مَسَابِي ، نَابِي ، مِنْ سَكَلِي
 أَنْفَاضُ نَفْضِهِ الْمَعِينِ ، سَيْجَلًا ، مَلَا الْمَلَا ، وَسَيَّارُ فِي عَمْرِائِي سَفِينِ

نَعْلَمُ عَارُ بَيْتِهِ الْأَفَاغِيلِ ، فَاغِيلِ ، دِيكَا جِه
 لَا نَهْ فَيْكُ مَا الْأَصَابِيدِ ، صَائِدِ ، نَوَاجِيهِ
 فَاغِيلُ لَمْ يَصَادِ وَالْحَاغِيلِ ، آفِدِ ، سِرَاجِيهِ
 وَمَنْ عَلَى ذُرْوَةِ الْفُنُونِ ، حَلَا ، وَأَسْفَلَا ، سَوَاهِ فِي قَلَاءِ وَطِينِ
 مُوسَى رَأَيْتُ الطَّرَافِ ، رَائِي ، فِي فَيْتِهِ
 مَا مَسَلَهُ وَطَى لِلْمَلَائِقِ ، لَائِي ، فِي زَيْنِهِ
 لَنْزَعَةٍ يَوْمًا مِنَ التَّوَلُّفِ ، وَآفِي ، لِحُسْنِهِ
 فَأَنْتَ فَرْدٌ بِلَا مَقَرِّينِ ، أَمَلِي ، شَهْجِ الْعُلَى ، حَتَّى أَتَجَلَّتْ طَلَةُ الطُّلُونِ

[illegible]

اَيْلُكْ نَزَالُوْی ۛ اَنْ سِيَوُكْ اِي
 سِيَمَا نَظُوْی ۛ عَدِيْضَا اِي
 وَاَكْبَدُ تَكُوْی ۛ بِنَاوُفْ اِي
 مَكْنُ نَاوُی ۛ اَنْ تَاوُی ۛ سِيَمَا زِي ۛ اِي
 وَاَنْعِيْشُوْی ۛ اَلْوَاوُ ۛ وَاَكْبَدُ
 رَضِيْخَا اِي ۛ كَذَا صَدَهْ اِي ۛ اَنْ

وَعَلَى الْإِسْلَامِ مَا جَاءَ مِنْهُ
عَلَيْهِمْ لِيُحْكِمُوا مَضَاهِمْ
وَرُمْهُمْ حَقًّا وَمِمَّا كَفَرُ

طوبه

[illegible]

125

وكلفت الى معارضة فقلت يا ابي التوفيق
تغيبت يا بدرى فطالت ديارى ولم ارج انصارى استجأرى
وما ينفع الانصار اذا زاعمت البصار ويات الغمام
سبى المبتلى وانا اجد الحام الى النوح بالاطول
حلافك المنيى فنتت به الورى
وملكك الرشيق سبت منى لكرى
ومبتلك الاسنى فنتت جوصا
وجنتك محمى الروح منك بيارى نيا باردا قد راح محمى بيارى
ولو كانت الارض قد دقت الاسفار تروى عن شراك
وحكى تناك لكانت هناك حداثتها الاجداد
جنتي قد اضمحى هوالا منى
الى كبد قدى لعظم بلدى
رجا الذى يلى تمام مصيبتى
فان قلتانى الى الورى غير حيارى فاصد لواحييت بالوصل جابرى
لا اله الا انت من طار على ذى غرام حيارى وما يقصد
ولا يخصد حتى يقصد على الصب بالاشواق
يقدر على هوى دليل دلاله
ويتبع مع فدى بحيل مكاله
وينكر مع ضرى ومول وماله
ويعدم فى تنفك الدنيا عند فاصد يقبوه وتال اللواخطا
وتدابع الخطار اذا ساس الخطار يتكروا دوى
المدن وخرقده يتكروا الغنى بالاوراق

هذا البيت من قصيدته
لا تفتنه نظما وما ورد
في المتن من قوله
يا ابي التوفيق
فان قلتانى الى الورى
فان قلتانى الى الورى
فان قلتانى الى الورى

هذا البيت من قصيدته
لا تفتنه نظما وما ورد
في المتن من قوله
يا ابي التوفيق
فان قلتانى الى الورى
فان قلتانى الى الورى
فان قلتانى الى الورى

الساخن الكرى
10

عند من طغر من محمد بن الفوارس الشيخ الامام الفقيه
البحوى الاديب الشاعر الشاعر زين الدين ابو جعفر بن الورى المولى
الشافعى احد فضلا العصر ونفايد وادبايه وشعرايه فنتت
علومه واجادى منون ومنظومه سعه استعد من عيون الفيد
وابهى وابهر من الوجبات ذوات التوريد قام بنى التورية فجات معه
قاعده وخطها فى الطروس ومع فوق الجرم صليحه يطرب الليث
لساعه واظرب الصوى لك سبابه وتجب الادب لانتطاعه وتاجب
القوافى من التحف سبابه ويرغب الارب لارتجاعها ولا رجعه الروض
الذى صوح لى صوب السجابه ويداب الخيب فى انقطاعه ولا داب الحبر
الى التمشك بازيالك محبوبه السجابه
لفظان معاني البكر سكه من تحفظ سبابه المنف
كانه الروض بدي منظر عجا و لغدا وهو سدل على الطر
وفنته للطلبة روضه واصحاب الفناوى قد شوع جوضه فطم للهاوى
فران سابل وجعله بعد وحفه الادب من منه فابل وعربيه ملا فيه
ما ايتس غريبه بئلافه وقربنا الى المعقل بعد تجانقه وتجانسها

وسئل عوبيصة فلو سمعته الأعرابية ما قالت ما أنت أدرك فإني غلبني فو
 لا طاعة لي فيه ، إلا أنت مع هذه القدر وهذا الثمن ثمن الأدب
 وكونه إذا تصدق للعلم تنيل إليه المعاني من كل صلب ، لا يلبس
 من الأمان على من سواه ، وأفتصاب ما يبعده غير الله وحياته ، ولا يبعث
 عما لم يقدّمه أو عاصره ، أو أبى سلم له أو حاصره ، وبجدة الحلة ينقص
 ولو لمّا صنف له الزمان ورقص ، ولم يزل شطرب يروى الفضائل في تلك
 النواحي ، وتلك الغمام لفرافه وتبسم لفروده لغور الإقامي ، الله
 ترك الولايات ورفضها ، وعاد على الحكام ونقضها ، وأرصد نفث
 للإفاده ، وتبلغ بردا الزهارة ، وأخضع بيان العلم وهو الشبا
 وعخرج به جهله وتبتهوا ، وما كوا طرايقه وتبتهوا ، الزناضد
 الموردي وردا المنية ، وأجمع في حفر القبر من وراء البنية ، وترو
 ركة لله من سبع عشر في الرحمة منه تسع وأربعون مائة ، في طاعه
 طلب ونما أفق القاضي جلال يوسف قبله بقليل ، وكان له زيار
 ركة لله من سبع عشر في الرحمة منه تسع وأربعون مائة ، في طاعه
 وأبدعها وتبتهوا ، النبأ في الوبا ، ولكن ختم به الوبا وفتح النار
 فيه زعمه الله ، وعلامة أنانية لما بلغت وفاته

هو

فليد إلى مصر أو عيسى مجت من الدر في سخن فلا كان من كرت
 ، لين كان سخن مكل مبتدا إذا أخرجه للدر في بابت سخن
 ، فيما زهر روض حجبته كلمة عيسى تنقري عنه لرون العضم
 ، هنا نيك ان فيك من شدة الاسي نمت الرقي حتى على ضابط المزن
 ، فصبه اعلى ما قد منيت فانتا الزمان على الاحرار ملك ذو ضغن
 ، فقد خرج الاصباح من طله الدما وقد نطو الصبا من حرج الدت
 ، كان يذاك الوجه يندى نضار وقد برقعه بالحيا راحة الحزن
 ، وهات له الايام وهي جدن بكل قبع ان تحزن وان تحسني
 ، اعيسى لقد ساركت الحزن يوسف فشاركه ايضا في الدخول الى السجن
 وانت بعده يوما لنفسه بعد ما خرج من السجن
 ، يا قلب ان روت خد الحبيب اولا ان عطفه
 ، فشره كم تجاني وكم تشاقل ردفه
 فانت حزين هو لينة
 ، شكوت الذي لقي سهادا وعبي فوكل جفني انه قسط لا يغفو
 ، فلانت لي الاعطاف والخصه روت والى تجاني السوء واما ممل الرن

تَلَيْسَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ نَظْرُهُ وَانَّهُ لَا إِلَّا أَفْعَى
 يُعْنَى وَلَمْ يُسَمَّ فِي مَضِيعِ الْكَلَامِ يُعْنَى وَوَالْبَيْتُ الثَّانِي نَظْرُهُ
 ثُمَّ إِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ قُلْتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ
 زَلَّ الْقَلْبُ مِنْ هَاهُنَا لَوْعَةً بِغَيْرِ لَاقِبَةٍ مَا تَنْدَمُكَ
 فَيَا شَعْرَةَ بَعْضِ هَذَا الْجَفَا وَبَارِدَةً أَنْتَ مَا تَنْجَمُكَ
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ شُعْرَةَ الْعَرَبِيَّانِ
 يَنْصَعُ كَمْ حِفَا بَدْرِي وَأَنْتَ نَجْمُكَ
 يَارِدَقَهُ شَعْرَةً مَا أَنْتَ إِلَّا تَفِيكَ
وَقَوْلُهُ أَيْضًا
 يَارِدَقَهُ جَرَتْ عَلَى حَصْرٍ رَفَعْنَا بِهِ مَا أَنْتَ إِلَّا تَفِيكَ
وَقَوْلُهُ أَيْضًا
 كَانَ الشَّعْرُ يُطْلَبُ بِنَدْرٍ فَمِنْ حَيْثُ يُعْنَى عَلَى وَبَيْتِ طَلِيلُ
 وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ أَنَا قَدْ بَدَأْتُ
 مَا طَالَمَا طَلْتُ فِي ضَمِيرِي وَالْكَرَمُ الْفَلَكُ أَنْ يَحُولُ
 نَعْلَمُ الشَّعْرَةَ مِنْكَ لَمَّا رَأَى عَرَفَانِي جَفَا وَطُولُ
وَقَوْلُهُ أَيْضًا

يَدْرِي مَا طَلْتُ بِهَا وَكَرَمُ الشَّعْرَةِ لَوْ لَمْ يَنْصَعُ بِنَاءً لَا
 كَمَا شَعْرَةُ كَمَا فِي الْبَيْتِ عَلَى مَضِيعِ غَيْرِ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ لَا

لَيْسَ ذَوِي الْوَرْدِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَقَدْ أُنْشِجَ فِي الْخُفْلَانِ
 وَأَنَا أَوْ جِئْتُ بِسَمِ الْهَيْ فَا لَقَضَيْتُ نَيْصِي رَدَّ
 وَالْعِلْمُ رَوْضٌ مَا لَهُ رَوْنٌ لِأَنَّهُ خَالٍ مِنَ الْوَرْدِي
وَكُنْتُ قَدْ كُنْتُ أَنَا إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْإِفْرَاقِ سَنَةً لِيَرْوَحَ كَبْرِي
 سَلَامٌ عَلَى الْجَنَّةِ الْعَالِيَةِ سَلَامٌ أَمِيرُ نَيْصِي عَا
 لَانَّ لَهَا رَيْبَةً فِي الْعُلَى ذَوَابِيهَا فِي الشَّيْءِ سَا
 وَتَوَيْسُ فَرْدُ غَدَا بِجَنَّتِي قَطُوفُ مَسْرَايَا دَا
 أَيَا حَمْدَ الْوَقْتِ أَنْتَ الذِّكْرُ كَرَامَتُهُ فِي الْوَرْدِي سَا
 وَبِأَجْمَعِهِمْ طَلَى لِحْجُهُ فَمِنْ جَانِبِ عَيْنِهِ مِنْ رَا
 وَبِأَفْضَلِ أَصْحَابِ دَوْضَةِ الْعُلُومِ بِجَمْعِيَّتِهِ رَا
 لَكَ الْخَطَا كَمْ فِيهِ مِنْ نِقْطَةٍ لَهَا الْخَطْبُ بِالْقَلْبِ رَا
 تَقَدَّمَتْ زِيَارَتُهُ مِنْ قَدَمِي لِأَنَّهُ فِي الدُّرُودِ الْعَا
 وَارْفَعَتْ أَسْعَادُ أَسْعَادِهِمْ كَانَتْ مَدَارِكُ مِنْ عَا
 وَكَمْ مِنْ قَصِيدٍ إِذَا حُكِمَتْ تَا كُنْزُ الْعُلُومِ لَهَا قَا
 وَنُكِّلَتْ لِي مَذْهَبُكَ كَمَا بَا غَدَا جَا وَبَا جَا

، وَزِدْتُ بِتَابِلِهِ جُملَهُ بِحَقِّ مَذْهَبِهِ وَرَأَيْتُهُ فِيهِ
 ، نَالَكَ مِنْ سُبَّةِ الْوَرْدِيِّ وَبَاحِشِنَا هَاهُنَا نَا فِيهِ
 ، لَيْتَ كُنْتُ ارْسَلْتُ هَذَا الدُّرُيَّ وَبَلَّغْتُ قَدِ سَفَعْتُ سَيِّئًا فِيهِ
 ، وَالْآنَ هَدَيْتُ خَوَارِيزْمَ وَقَدْ ابْتِغَتْ زَهْرًا وَرَأَيْتُهُ
 ، وَبَشَّرَكَ أَنْ لَكَ خَاصَّةً يُعْطَى بِهَا وَبِهِ الْبَا دَبِّهِ
 ، فَلَا تَرَكَ لِي نَعْمَةً وَفَرَّهَا بِأَنْ لَهْ جُلَّةً بِأَيْهِ
فَقَالَ لِرُؤُوسِ بَيْتِ اللَّهِ أَنْ مِنْ عَلَيْهِمْ سَمْلُهُ ، وَلِزَيْدِ بْنِ
الْكَافَّةِ أَنْ يَمْنَى قَدْ هَالَكِ الْمَدَّةُ فِي وَضْعِ جَمْلِهِ ، وَلِزَيْدِ بْنِ ذَلِكَ الْفَيْضِ
الَّذِي يَرُودُ الْبَدْرَ الْمَسِيَّانَ وَيُرْوَعُ الْإِسْوَذَ الْزَّائِنَ ، وَلِزَيْدِ بْنِ
اجْتِلَادِ ذَلِكَ الْوَرُضِ الَّذِي يَحْفَى بِسَمْعِهِ أَرْهَانَهُ الَّتِي تَسْلُبُ النُّظْمَانِ
بِالنَّضَانِ ، وَأَنْ يُورْنَ عَلَى طَائِفَةِ الْبَيْرُجِ مَلَكُ الْفَضَائِلِ إِلَى الْحَرْفِ
رَحْمَانٍ وَلِوَعَاظِهِ هَدَانٍ ، وَلِزَيْدِ بْنِ الْحَدِّ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ وَمَعَهُ كَانَ
الْمَعَانِي الَّتِي تَسِيرُ مِنْهَا بِكَانَ بَعْدَ كَانَ ، وَلِزَيْدِ بْنِ طَرَفَةِ بَيْتِ الْبَدْرِ
الَّذِي يَأْخُذُ النَّاسَ مِنْ فَوَائِدِ الْكَوَائِبِ السِّيَّانِ ، وَلِزَيْدِ بْنِ طَائِفَةِ عَلَيْهِ سَمْسِ فَوَائِدِهِ
الَّتِي تَسِيرُ مِنْ الْبَطْلَةِ إِلَى الْهَالَةِ وَالْهَالَةِ

، لَعَلَّ اللَّهَ مَجْلَهُ أَجْمَلًا يُعَيِّنُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي ذَرَاكِنَا
 وَبِهِ أَنْتَ لَنَا فِي الدَّهْرِ الْمَصْرَةِ حَضَرَ طَلَبًا إِلَى الْمَوْلَى سَمْسِ الْمَرْحُومَةِ عَلَى بَيْتِكَ الْمَرْحُومَةِ ^{كَانَ}
 وَأَنْتَ لِلْمَوْلَى تَحْضُرُ عِجَازَ مَلِكَةِ الْأَعْرَابِ لَمَوْنِ أَدَامَ لِسُفْوَابِهِ ، فَأَخَذَ مِنَ الْمَوْلَى
 بِجَمِيعِ قَلْبِهِ ، وَدَخَلَ عَلَى لَبِّهِ بِهَمْنٍ يَحْلِيهِ ، وَعَلِمَهُ الْقَدْرَ عَلَى التَّحْقِيقِ فِي
 الْكَلَامِ ، وَتَحَقَّقَ لَزَيْدِ بْنِ غَيْرِهِ إِذَا سَمِعَ قَوْلًا بِالْمَدَامِ وَالْمَدَامِ ، وَهَلْ
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ، عِنْدَ حَصَلِ فِي كَلَامِ مَرْوَانَ أَلْفَةً وَفِي كَلَامِ غَيْرِ الْمَوْثُ
 ، مَا يَسَاءُ يَلَا عَمْرٍ غَدَا فَضْلُهُ مُسْتَهْرًا إِلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ ،
 ، النَّاسُ زَهْدٌ إِلَى التَّشْرِيقِ بَابُ وَمَا تَرَى أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِيِّ
 وَكَانَ لِلْمَوْلَى قَدْ عَلِمَتْ ، وَأَرْضَلَا أَبْوَابَ حَاصِلِهِ وَاعْتَلَفَا ، فَأَغْنَاهَا بِهَا ^{الضَّيْقُ}
 وَعَدَمَ أَنْشَحُ حُسْنَهَا الْمُحَقَّقُ مِنْ بَيْنِ الرُّوَالِجِ ، ثُمَّ أَتَى بِسَائِلُهُ أَنْ يَحْشُرَنِي
 دَوَابِهِ مَا يَجُوزُ لَهُ تَسْمِيْعُهُ فَكَبَّرَ الْجَوَابُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ
 كَتَبْتُ إِلَى مَلِكِ مَدَّ اللَّهُ فِي جَاهِهِ ، وَقَدْ لَمْ يَنْزِعِ الْإِنْسَانُ
 بِحَيَاةِ أَشْبَاهِهِ ، يَسْجُودُ مَعِي رَوَايَةً مُضْغِنَانِي ، وَمَرَّ رَوَايَةً وَمَوْلَانِي
 فَقَدْ يَنْتَهِي سَائِلًا وَأَجِيبُهُ قَائِلًا ، إِمَّا بَعْدَ دَعْوَةِ اللَّهِ طَائِفَةِ الْكَبِيرِ
 وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ ، وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ أَعْرَبْنَا أَعْمَالَهُمْ فَيَكُنْ

فمكن حُب أساميهم من ميسرة الصبر فان ألقي الي كتابك كرم ما كتب بعد
بسم الله الرحمن الرحيم على نظم فائق وهي ونسبوا راي شهي وغيره من اصوله
بفضله خلد جليل فاستد على من روي طوك طليد ثم انه فاني صبت له قانا
على الحال وتميزت به على غري فليت نكت بعد الاعتلال وابتهلت بالوقا
لهذه مخلصا ولكن اسات الادب اذوارت جواهر نظره بالحق خيلت
سلام على نفسك الراكية وشكر لعمرك العا
ازهرام الزهر اهدتها لعبد مدامه جا
بل الامن ارسلته محبتا انت به كيد اعسا
كتاب يفرح عذائته على من رايه جا
وسعد مفاديه من سر كز السعادة يلبي سلازا
اذا عدا الحزى رنكته ففاس لي راسه كا
وقالني حين قبلته من الطيب ما ارضى الغا
ومكنني في حبي غريته ولا شيئا بيت ما الشا
نرد اعيني به اسدي ولكننا نطلب العا
فمديته اذنيه من سيد اباديه رايه را
لعل اخلد براني به ليح علك كله با

يا من اهدك الله من فضله فانك تعلم بحسن ما
لا تعلم من غير علمه يا من اهدك الله من فضله
فانك تعلم بحسن ما لا تعلم من غير علمه

فمكن باب نصر بتوانه فاذها شامته كالجما بيه
رعى بك عن دهره ساجد فلا ركت في عيشه را ضيه
واني لني فجل منك اذ اجبتك في الوزن والفا فيه
فغفوا وصيغوا ولا شفق وباحمد مالك والسا فيه
لبنك المك عير الزان فليت على عيشه الولا فيه
ولست انتبهت الى استجازة التي انتظمت في سلوك الحسن السلوك
واستعظمت فلو لا حسن الظن لا ومنت حكم المالك بالوك اجمعت عن
اجان من شمر في العقل والنقل ليمحق القديم والحديث وتجر في اعراب
الاعراب حتى كان الخاء اياه عنوا بماله سيرك السيد الجيت ولت
ما ذا اصنف راي عيان انصف فاجان نرا ذاك طرز بالليل ردا
واذا نشد ما لا يخ الزهر بعض شان واذا نظم لم يقع من الال بكان ولم
يرض من المعاني الا بدقي من من حكمة التيسر بل حجان ازا رب قوته
على سيبويه ولزخا فهو اخلد غير مكذوب عليه ياني بما يفر عنه المبرد
ويشوق له الكا اي كناه ومحمد ويقول الرضا اي الشا لعدا فلت
جواهر كيه في المبرد ونسب ادراك الحريد سطا عليك لسانك المبرد

رُبَّ سَعْدٍ مَلَكَ الْفَخَاءَ فِي حُجَّتِهِ، وَرُبَّ فَرْقٍ لِحَصْفٍ فَوْرَةٍ عَلَيْهِ جَنَابٌ حَسْبُ حَلْفٍ
 أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ، بَتَعْمُوتٍ بِرُفْقٍ حُرُوفٍ الْحُرُوفِ، وَنِصْفَاتٍ حَتَّى لَا
 يَعْدُو نَعْلَابٌ وَلَا أَكْبَرُ مِنْهُ عَلَى لَبِزِ حُرُوفٍ، وَنَصْدَقُ حَتَّى لَا يَبْقَى ضَرْبٌ زَيْدٌ
 عَمَّا هُوَ يَعْدُكَ صَرْلًا يَسْمُ خَالِدًا بَكْرًا، عَلَى بَيِّنَاتٍ فَنُونَ أَخْرَجَتْ بَيِّنَاتٍ
 الْبَحْرُ عَذَابَاتٍ أَفْنَاءُ، وَرَبُّونَ طَائِدًا، آهَ فَيَسْبِيهِ إِلَى الْعِلْمِ الْقَدِيدِ قُدُودٌ تَحْتَلُّهَا
 وَهَآؤُهُ نَمُورٌ مَتَابَعٌ، هُمُومٌ فَتَكْتُمُوتُ فِي لَبِزِ كِتَابِهِ السَّرِيفِ آخِي النَّوْبِ
 وَخِصْنِي بِالنَّوْبِ الْخَلِيلِيَّةِ مِنْ بَيْنِ النَّوْبِ، وَكَفَانِي مُوَابَهَ الْعَكْسِ الْعَرْدِ
 وَأَوَّلُ مَنْاسِبَةِ الْغُرْسِ لِلْوَرْدِ، فَتَرَدَّدَتْ عَلَى أَفْعَالٍ وَلَا تَمُوتُ طَائِدٌ لِيَلْتَمِزَ
 آمِنًا الْكَرْسُومَ أَوَّلِي، وَجَبَّتْ رِي عَلَى مَهْلِكِ ذَلِكَ مَرِيئُومُ شَيْخِ الْإِدْبِ
 وَرَبْلَتُهُ، وَرَكْنُهُ الْأَعْظَمُ وَقَبْلَتُهُ سَيَحْتَأِ الْفَذَّ عَمَّا لَيْزَ نِيَابَتُهُ فَيَسْبِيهِ اللَّهُ لَنْ
 مُدَّتُهُ وَأَبْنَى حَيَاتِهِ، الَّذِي لَنْ يَنْشُرَ حَبْلُ الْبَلْبَيْنِ بَارِئًا عَجْزِ السَّكِّ، وَأَنْ
 نَعْلَمُ وَلَنْظَرُهُ لَقَرْنِيَّةِ الْحُسْنِ وَالْبُيُولِ قَفَا يَصْحُوكُ نَزَقًا بَيْنَكَ، الْهَجْرَةُ أَنَا
 مِنْ حَجَرٍ أَجْلُو نَعْرِفُ، وَالتَّعَاظِمُ جَوَاهِرُ النَّيِّ أَنْ بَاءَ مَعَارِفِ طَرِيقِ الْبَلَاءِ
 نَعْرِفُ، فَطَاعَتُ إِذَا آمَنَ، طَائِبٌ صَمْتُهُ وَشَتْرُهُ، وَطَاعَتُهُ
 لَعْنِي لَقَدْ بَدَأْتُ أَفْرَكَ اللَّهِ، بَدَأْتُ بِمَا أَنَا أَجْوَدُ، وَكَلَّمْتُ شَيْطَانًا قَلْبًا

سَجْدٌ لِرَبِّكَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَغْصَى لَكَ أَمْرًا، وَهَذَا قَدْ جَرَسَ لَكَ مُتَطَفِّلًا عَلَيْكَ
 وَأَذِنْتُ لَكَ مُتَوَسِّلًا إِلَيْكَ، أَنْ تَرَوِي عَنِ مَا جُوزَ لِي رَوَايَتُهُ وَأَسَاعِدُهُ لِبِتْصَالِكَ
 فِيهَا انْقِلَابُكَ أَمْسَ الْبَطْلَةِ، مِنْ مَنَقُولٍ وَمَنَقُولٍ، وَفَرْعٍ وَأَصُولٍ، وَنَزْعٍ وَنَعْلٍ، وَأَدَبٍ
 وَعِلْمٍ وَرُشْدٍ، وَمَالِيَّةٍ، وَبَيْطٍ وَتَصْنِيفٍ، بِسُرْطَةِ الْمَضْبُوطِ، وَصَبْطِهِ
 الْمَشْدُودِ، أَمَّا مَصْنَعَانِي الشَّاهِدَةُ عَلَى بَقَايَا الْبَاعِ، وَمُؤَلَّفَاتِي
 الْمُسَيَّرَةُ إِلَى بَقْلَةِ الْإِطْلَاقِ، فَمِنْهَا فِي الْفَنِّ الْبَهِيَّةُ الْوَرْدِيَّةُ
 فِي نَعْلِ الْكَافِي، وَفَوَايِدُ فَهْمِيَّةٍ مِنْطُومَةٍ، وَمِنْهَا فِي الْخَيْصَرِ شَرْحُ الْغِيَاثِ
 مَالِكٍ، وَضَوْءُ الْأَذْنِ عَلَى الْبَغِيَّةِ لِمُعْطٍ، وَقَصِيدَةُ الْبَابِ عَلَى عِلْمِ الْأَعْرَابِ شَرْفُهَا
 وَاحْتِقَادُ مِلْحَةِ الْأَعْرَابِ نَظْمًا، وَتَذَكُّرُ الْغُرْبِ نَظْمًا وَشَرْفُهَا، وَمِنْهَا فِي الْفَنِّ
 التَّوْبِيَّاتُ الْمُهَذَّبَةُ فِي الْمَسَائِلِ الْمُلَقَّبَةِ، وَمِنْهَا فِي الشُّعْرِ وَالْإِدْبِ ابْكَارُ
الْأَفْكَارِ وَمِنْهَا فِي عَزْدِ ذَلِكَ تَمَتُّعُ الْمُخْتَصَرِ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ وَاحْتِقَادُ بَارِعِ
 صَاحِبِ كَاهِلِ الْبَيْزِيلِ عَلَيْهِ وَالْإِنْتِخَابُ فِي أَشْيَاءِهِ، وَارْتُحُونُ فِي نَعِيَةِ الْمُنَاسِبَةِ
 نَظْمًا خَرَامِيَّةً بَيْتًا، وَارْتُحُونُ فِي خَوَاصِّ الْأَجَادِيدِ وَالْجَوَاهِرِ، وَمِنْطُومُ الطَّرِيقِ فَوْزًا
 فِيهِ نَوْعٌ أَدَبِي تَصَوُّفِي، وَمَا لَا يَخْفَى فِي الْأَنْزِكَةِ، وَكَانَ الْأَوَّلِي فِي سِتْرٍ
 أَجْرَسَ لَكَ أَيْدِكَ اللَّهُ رَوَايَةً بِإِجْمَاعٍ عَنِ بَافْضَالِكَ، وَرَوَايَةً مَا أَدُونُهُ وَابْهَمُوكَ

حسبنا اقربته خاطر كالعزير، واستوحيت به يد في فانا المادح وأن
 الجيز، والله وقبته عمر منظر العزير الاول من هذا المبارك منه
 له تعبير مبعث والله بخطه فمن انضاف ابان على الامراب
 البرق انظر اقد السمر الى العلا المعنى مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
 واجازته الجيز الماس عشر من الذكر النزل والله ايضا بخطه من
 له نشر ان السيف والشمس وجود والله بخطه ايضا من طبع كينه ومن
 الجيز الماس عشر من الذكر وابنت له شيك كنه من طبعه والذكر الى وهو
 في اجزائه، ومن مصنفاته الكلام على مائة غلام كنهه جميعه على وهو الجيز
 الثاني الدلائل من الذكر والله السارة في مائة جارية كنهه
 جميعه بخطه ايضا ومن اجزاء المالت والمئين من الذكر والله اجابى محوشه
 على حروف المعجم

وقد انشأ كلاما
 ونظمه في مدح
 البكر

ما من حاجي في الاسماء اطهر جوقا بعد التاء
 القفا والله
 ما من اجابيه تغف من فطنه المتشبه
 ازان عندك نه مثل لنا طوك حبيب
 تدابير والله
 ما فاضلا قد صلت للعالمين نيت
 اطهر زاجا ما ترى يا سيدي اجمعيت
 القباب

منه
 من انشأ
 من انشأ
 من انشأ
 من انشأ

والله
 انت يا كابل ابجي والكلام المصحح
 قول الطوف ملكه هات مثله اشرح
 الاناله والله
 ما فاضلا في الاجابي ما زله من مواخ
 نور لاله جرت مثل بغير شرا في
 بنائيه والله
 ما اماث بوق ولي كل معاد
 ما نظره لقول باع ارض يسكو
 سراديف والله
 ما من حاجي وبيت اذى
 مثل قول تعبت جيبدا
 عنايفه والله
 ما من اجابيه احييت زهن الصدا بكم
 ما مثل قول السوف حاجيه رطل قار
 مناقيد والله
 ما سكر الفاضله لكل معنى حاسن
 مثلن واتقت الك والت جانين
 الفاصله

والله
 ما فاضلا في الاجابي ما زله من مواخ
 نور لاله جرت مثل بغير شرا في
 بنائيه والله
 ما اماث بوق ولي كل معاد
 ما نظره لقول باع ارض يسكو
 سراديف والله
 ما من حاجي وبيت اذى
 مثل قول تعبت جيبدا
 عنايفه والله
 ما من اجابيه احييت زهن الصدا بكم
 ما مثل قول السوف حاجيه رطل قار
 مناقيد والله
 ما سكر الفاضله لكل معنى حاسن
 مثلن واتقت الك والت جانين
 الفاصله

قال هورقه للشمسة
سَلِّ إِلَهِي وَبَارِكْ مِنْ فَضْلِهِ إِذَا عَرَضَتْ حَاجَةٌ مُتَلَقِّهِ
وَلَا تَقْصِدِ الشُّرَكَ فِي مَعْبَدَةٍ وَاعْبُدْهُمْ أَعْيُنَ ضَيْقِكَ

ولما سمع قول
رَكِبْتُ فِي الْحَيَّةِ نَوْمًا مَعَ أَقْدَابِهَا كَدَّ عَيْنِي مَرَّكَاتٍ مِنْ قَبْلِ
تَشْرِيقِهَا بِأَجْمَرِ صَدْرِي الْيَوْمَ فَلَيْلَ لَأَسْكَرَ الشَّمْسُ بِأَعْيُنِي لِلنَّيْلِ

قال هورقه للشمسة
وَأَرْصِدْ مِنَ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا هُمُ الْإِنَامُ فَنَالَهُمْ تَقْبِيلُ
بِأَيِّ نِيَابِي بِنَعْدَادٍ وَرَجُلُهُ مِصْرٌ مَقْدَمُهُ وَالشَّمْسُ لِلنَّيْلِ

ولما سمع قول
كُوسُ الدِّمَاءِ تَجِبُ الصَّفَا فَكُنْ لِي صَاحِبًا وَتَرَاهُ مُبْطِلًا
وَدَعَاهَا بِسَوَادِجِ نَرَسٍ فَأَحْسِنَ مَا ذُهِبَ بِالْطَّلَا

قال هورقه للشمسة
أَحْسِنَ مَا كَانَتْ كُوسُ الطَّلَا سَاحِبَةً بِسُودَةٍ الْخَافِي
فَالنَّعْسُ يَقْبُرُ وَمِنْ الرَّاى لَمْ تَرْتَفِ الصَّافِي مِنَ الصَّافِي

قال هورقه للشمسة
دَعِ الْكَاسَ مِنْ نَرَسٍ فَاصْفِ بِصَافٍ أَجَبْ
إِذَا ذُهِبَ بِالْطَّلَا فَقَدْ طَلَبْتَ مَا لَذِبَ

ولما سمع قول
أَغْنِ يَا رَبِّ سَمْعِي بِخَيْرِ اللَّذَاتِ مَا يَكُونُ
فَالطَّرْقُ عَيْنٌ عَلَى عَوْنٍ فِي أَرْوَاحِ خَلْقِكَ وَاللَّذَاتُ
كَلَامٌ وَجُودُهُ فَالْكَافُ وَفِيهِ فِتْنَادٌ وَهُوَ أَضَافُ الْإِلَهِ إِلَى الرَّبِّ وَالشَّمْسُ مِصْرٌ مِنَ النَّارِ ضَافَةٌ
إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَيَا بَنِيكَ يَا رَبِّ وَمَا يَكُونُ فِي الرِّبِّ وَلَكِنْ ضَافُ الْإِلَهِ وَفِيهِ كَيْفٌ فَإِنَّ الشَّمْسَ مِصْرٌ مَا قُلْتَ
وَقَدْ اخَذَ الْحَقُّ بِكَالِهِ وَنُصِفَ الْبَيْتَ لِأَوَّلِ الثَّانِي بِلُغَتِهِ وَهُوَ مِصْرٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

ولما سمع قول
تَزُودُ الشَّمْسُ بِرُجْبِيَّةٍ نَضَمْتُ فِي الْغُرْبَةِ أَطْرَافَهُ
كَأَنَّهَا مِنْ جِبْتِهَا شَعْرَةٌ وَهِيَ عَلَى الْعُشَاوِ طَوَافُهُ

وهو قال
نَقَطَ خَدِّي الدَّمْعُ عِشْقًا وَقَدْ فَاكَمْتُ الرِّقْعَ خَالِيَةً
فَإِنْ رَأَيْتَ عَيْنِي لَهَا مَسْبُوبٌ مِصْرِيَّةٌ فِي ضَوْءِ شَامِيَّةٍ

وهو قال
فَعِ هُوَ الْمُقْصَدُ مِنْ مَقْطُوعٍ وَلَهُ وَكَالِ
جَانِكَ لَطِيفٌ خِيَالُكَ خِيَالُ طِيفٍ هَذَا عَطَافُهُ
مِصْرِيَّةٌ فِي نَوْرِ شَامِيَّةٍ بِأَحْسَنِ ذَا الشَّمْعَةِ طَوَافُهُ

ولما سمع قول
وَبَلَغَ طَرْدُكَ كَيْتَهُ أَصْحَى مِثْلَ خَطِّ الْفَدَا لَمْ يَنْزِلْ رَقْمُ
فَالْقَلْبُ الطَّيِّبُ يَلِي مَا عَارَتْ ظَنَابُ الْفَلَا بِسُورِ طَرْدِكَ

وهو قال
نَضَمْتُ لِقَدْرِي لَمَّا آتَانِي وَرَقْمُ طَرْدَانِ قَدَرَانِ عَيْنِي
فَوَيْلَ طَرْدِيهِ هَلْ يَدْرِي نَدَانِي لِيَالِي وَصِلَانِي بِالرَّقْمَيْنِ

وهو قال
طَرْدُ قَبَا بِمَنْحِقٍ كَيْتُهُ وَرَقْمُهُ
مَا عَارَتْ مِنْهُ الطَّيِّبُ الْأَطْدَارُ كَيْتُهُ

ولما سمع قول
أَحْسِنَ الْوَلَدُ ثَنَاءِي أَمْرِي عَلَى الْخَلْفِ جَارٍ
بَعْدَ اسْتِغْنَائِي عَنْ جِبْتِي بِجِبْتِي جَارِي
أَنَا أَكَلْتُ وَأَجَلْتُ وَقَوْلِي عَلَى الْغَيْمِ الْوَلَدُ لَا يَسْتَعَارُ
وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ
جَبَّارِ الْوَلَدِ حِينَ يُلَوِّحُ وَالْأَوَّلُ أَنْ يَجْلِيَ عَلَى ظَنَانِ
عَيْنِ الْغَيْبَةِ وَالْوَلَدُ لَمْ يَسْتَعِزْ بِجِبْتِي بِجِبْتِي جَارِي
قَوْلُهُ هُوَ أَجْزَلُ كَيْتِهِ أَيْتُهُ وَقَوْلُهُ
مِنْ قَوْلِهِ أَمْرِي عَلَى الْخَلْفِ جَارٍ

وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ نَفِيمٍ هَمَّاهُ
بَدَأَ أَنْ تَقَامِنَا كَهَ زُطَّةٍ حَكَارٍ فِي حُسْنٍ وَصِفَةِ الْفِكْرِ
عَيْنَاهُ مُوسَى وَنَبَتْ عَارِضُهُ لَهُ مَسْنٌ وَقَلْبُهُ حَجْبٌ

قَالَ هُوَ دَرَّةٌ لِلدَّهْرِ مَوَالِيَا
تَقَامِنُ فِيهِ قِيمٌ مَنَظَرٌ بِسَيِّ غَيْبَتِي بِاللَّحْظِ ثُمَّ أَنْتَ كَذَا صَبِي
جَعَلَ مَيْتُو وَمُوتُو رَا حَجْرٍ نَصِي وَإِذَا عَذَارَى وَزَا طَرَفِي وَزَا قَلْبِي

وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ
الْمَلَكَةِ الْيُودَا أَجْنَابُ تَرْتُوتُ وَبَسْطِ فَوَارِي النَّبَالِ
وَسَطْعُ الطَّرَفِ عَلَى سَلَوَاتِي حَتَّى جَسْنَا فِي الْيُودَا رَمَالِ

قَالَ هُوَ وَلَكِنَّهُ قَوْلٌ مَعْنَاهُ
مَنْ قَالَ بِالْمُرْدَفَاتِي امْرُؤٌ إِلَى النَّبَا مَيْلِي ذَوَاتِ أَبْجَالِ
مَا فِي يُودَايَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا جِئْتَنِي بِهِ الْيُودَا رَمَالِ

وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ نَفِيمَا
يَلِيحُ خَافَ عَلَى حُسْنِهِ فَنَسَفَ مِنْهُ عَذَارَا سَرَحَ
فَعَلْتُ لَهُ خَلَّ هَذَا الْخَالِ وَمَدَّ السَّيَاكُ وَصَدَّ مِنْ سَخِ

قَالَ وَمَعْلَى الْمَعْنَى الْخَالُ
لِرُوحَانِهِ مَيَّادِكُمْ نَيْفُهُ حَسْبُ بَرْتَمَلُحَةٍ فِي الْمَلْحِ
تَقُولُ لَنَبْتِ الْعِدَارِ أَجْنَدَ رَمْدًا يَسَاكُ وَصَدَّ مِنْ سَخِ

وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ نَفِيمَا
بَدَأَ أَنْ تَقَامِنَا كَهَ زُطَّةٍ حَكَارٍ فِي حُسْنٍ وَصِفَةِ الْفِكْرِ
عَيْنَاهُ مُوسَى وَنَبَتْ عَارِضُهُ لَهُ مَسْنٌ وَقَلْبُهُ حَجْبٌ
قَالَ هُوَ دَرَّةٌ لِلدَّهْرِ مَوَالِيَا
تَقَامِنُ فِيهِ قِيمٌ مَنَظَرٌ بِسَيِّ غَيْبَتِي بِاللَّحْظِ ثُمَّ أَنْتَ كَذَا صَبِي
جَعَلَ مَيْتُو وَمُوتُو رَا حَجْرٍ نَصِي وَإِذَا عَذَارَى وَزَا طَرَفِي وَزَا قَلْبِي
وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ
الْمَلَكَةِ الْيُودَا أَجْنَابُ تَرْتُوتُ وَبَسْطِ فَوَارِي النَّبَالِ
وَسَطْعُ الطَّرَفِ عَلَى سَلَوَاتِي حَتَّى جَسْنَا فِي الْيُودَا رَمَالِ
قَالَ هُوَ وَلَكِنَّهُ قَوْلٌ مَعْنَاهُ
مَنْ قَالَ بِالْمُرْدَفَاتِي امْرُؤٌ إِلَى النَّبَا مَيْلِي ذَوَاتِ أَبْجَالِ
مَا فِي يُودَايَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَا جِئْتَنِي بِهِ الْيُودَا رَمَالِ
وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَ نَفِيمَا
يَلِيحُ خَافَ عَلَى حُسْنِهِ فَنَسَفَ مِنْهُ عَذَارَا سَرَحَ
فَعَلْتُ لَهُ خَلَّ هَذَا الْخَالِ وَمَدَّ السَّيَاكُ وَصَدَّ مِنْ سَخِ
قَالَ وَمَعْلَى الْمَعْنَى الْخَالُ
لِرُوحَانِهِ مَيَّادِكُمْ نَيْفُهُ حَسْبُ بَرْتَمَلُحَةٍ فِي الْمَلْحِ
تَقُولُ لَنَبْتِ الْعِدَارِ أَجْنَدَ رَمْدًا يَسَاكُ وَصَدَّ مِنْ سَخِ

ولما وقفنا أنا على قوله
 أخذت عني بدلا وذا دليلك بانك
 لم تزل كنت تلوي على حتى كانك
 فليت تحسن هوى وليت ايجز حبتك
 وليس توزن وجرى وليس توجد وزنك

قلت الذي يسلك هذه الطرق السهلة العذبة المشبعة
 الى ليس في غرب لغه ولا غرب اعراب ولا عديم ولا باجر ولا طوف ولا
 تعذر ما ياتي بهذا الالوان الذي يحتاج ان يقدّر له نيا به المصدر المحدث
 وهو يشبه بطريق الالوان وهو لا يسر وذلك ليس شغل تكلف بل
 قول مطبوع غير متطبع واخذتك تكلف في اعراب الاخوتي لغه

وقد قلت أنا ذلك
 لقد أضعتني جزئي وضاعت خالقي حبتك
 فما أنا لم أزن وجرى لاني لم اجد وزنك
 وصاحب الذوق السليم يحلم بيني وبينه في هذا رقة لدمر

وانت رني انفسه احان وجون
 يطلع خضه والردف منه كبنيان القصور على اللبوع
 لا تزدوا من ضلة الثاني نصيبا فقد عثره الغريب على الخزع
 وانت رني له ايضا

جنبتي وافي تكاليف الشقا وشفتني في الدمر من خطر
 يا حي عالم دهرنا احببنا تلك الحكمة في دم الاخوين

وانت رني له ايضا
 قلت وقد عانتني عندي من الصبح قلوب
 قال وهل يحيد ما قلت نعم قال افلوت

وانت رني له وجون
 جربت ما عايدني بالصله فبمى الاحسان نبي الوله
 وهيه قد حبت ذوقك لم انت بالعبه مستعجله

وانت رني له ايضا
 بالله يا مبع كرايمابي اغتفوا فضلي وادابي
 قال سيب قد مل براسي قد اتسم ما يرسل الابي
 وانت رني له ايضا
 لا تقصد الماخذ اذا اذبرت دنياك واقصد من خوايد كرم
 كيف تربي الذوق من عند من يعني بان الفليس مال عظيم

وانت رني له ايضا
 وكنت اذا رايت ولوجنا نيا وبالقيام على الجكران
 فاحي اليعون لبدري كانت الخبيث قد ولي الموزان
 وانت رني له ايضا
 رايته وحياتي صلت لثغلك عن كل عذر تزدلفاني
 كانت اخذوكا شدة قلت كثيرا لعله افاني

وانت كزله ايضا

قلت ليجوز اذا عرضا له باوقات الرضى اعرضنا
يا حيث لو اصبحت باب الرضى كرت لما كنت كما تشتهي
قلت يريد ما تشتهي لو اصبحت باب الرضى فتوما لما كنت مكشورا

وانت كزله ايضا

لما راي الرضا السقي انني منهزما لم يستطع لمجة
وقال من جاز فقلنا له جازني عارضنا راحة

وانت كزله ايضا

رهنا امسى ضينا بالمشاي حتى ضينا
يا ليا الى الوصل عوزي واجمعينا اجمعينا

وانت كزله ايضا

اني عذمت صدقا قد كان تعرف قدري
دعني لعلني ودمي عليه افرق واذري

وانت كزله ايضا

رايت في اليقظة سوا الا حينا فوعا على اصيلين قد تفرعا
فابض شيء برضا مالكة وبيض القيد والميل معا
قلت يتصور في صورته المحزن مستعد
من غيرة في يده قلزمه القيد لملكه والميل حزن الله

وانت كزله اجان ونقلته من خطه يدح السبح الامام العلامة فاضل القضاة كالمر
محمد بن النلكاني رحمه الله

هتفت عاما متلا مقبلا عليك بالسعد وعيش خلا
مراي بانز قلبه راح وهو احمق الناس لنز بعد لا

محبتى موجبة للثوى وحالتي تقضي ان ارحلا
حببت في ايامكم رفعة وما خبت الدهران انرا

قلت من برضى تجوزي اذا فكت انت المحسن الجملا
فليستكم ابعثوني كما فكت من قبلكم الا ولا

انفت باب البيع والصفحة الشها وما دفع باب النكا
ثم مني اغفلتني بعدا شرعت في الغفلة مستيدا

ما انس لا انس رسولا اني بنقلتي لا اعدم المرسل
قلت رسول رمت جري الى سنج ماذا انت من اوال
والا ناهن قلت لا ان من لا ابتدا انت كذا قال لا
انا الى قلت الى نعه واحد الا لا عنده الملك
ان من النعه في قاطع بدميه ما جوت لن يوصلا

فانا سميت غارت كل اذور والعدل لنزفلا
فما نعرف والافراق على يد حبيب اهل الجنون
فلا تضلوا الى سنج حق الرضا في شرب سبلا
فلا تسلكوا لعدوكم حارسه وضع النصارى لثغلا

فانه في غيري والذات الغام انهي
والله عز وجل بل يحكي الهي

وانت قد ارجان ومن خطه نقلت
مذهبي حيث رشا في حبيد مذهب
قد في حبنا به شغف الفتح في
عازلا ما انت فيها قللة عادلا سائلا غيبرك دمع قد هي سائلا
آه لا تغزلنا قلبا لداقلا
منصبي والعقل اذهبتنا من صبي
ما زلت الا وقد زلت به ما زلت
مانتي زمان طيب الوصل في ما نتي والمسي رقتي باليت لم المير
جاني حزني التي صلي جاني
واروق في ما طرف بسدا والخدم ارقب
واشني من لم بهم لنغدا اشني
روقا رقة الوردي قد رقي عندما رات دعي لهما عندما
ضد ما في همتي من حجة ضد ما
من اي ابي الرضا ملك الحفا من ابي
فازع في رضا باقلبي وني وارعب
من صلا في فحة بل من نقي بطلا بطلا فواد منضاه هو بل
او او ملازم اخن الاول

١١٤
جاء في

عَمْرُو بْنُ نَاصِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَوَالَى اللَّهُ فِي شَرِّهِمْ أَنْ يَنْتَهِي
وَمِنْهُمْ

زبانية التنازع

عبد بن يوسف الصدر الرئيس المأجور النافذ زبانية الوصف
 لبنة السباع الجبلية، كان ركن زبانية، وطود سيادة وسياسة
 تردى بالملك كاد والاحيان، وكان حرييا وحقيا بلغة الانسان
 يخدم الناس بماله وجأه، ويقف مع صاحبه في معرض الدهر وجأه
 مع ذرية بمداخلة الناس، والسوء لكل الاجناس، والسعي الذي اذا
 اضمحلت الجرائم، والاعزى ما في رقوقك ساعة من ليل، لم يعتب ليليه
 ولا انت قد نوما امانيه

فبادار بالجزن لنشرارة قريب، ولكن دون ذلك اهل
 بل يصبر ويداب، ويشعب صدع البسعي ويراب، ولم نزل يعاند نرايا
 عناده، ونعالج الحوادث التي اصبحت الدهر له سيادة، فسادا، وبلغ ما ام
 له وامله، ورأس في الزمان وجمله، وعاذبه البدر من النقص فكله، ونحرق
 في العظام والهيئات، وعلم لنا الدهر هيئات، ونشرب في اظفار الراسية بحمل
 وتحمل على نزعاده او عانته، وتحمل، الا لئلا اعادي كادوه، وعلاوا صرح
 الكيد له وشادوه، فحانة من الله ينتمى، وخوهم يعال للدين وللنعم،
 ، واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاحياء

ولم نزل يوم ونبأك، ونجد وحرك، الى الزبطت حركة نبضه
وتعين لكل وادب مقدار فرضه، وتبين ربه للذي سادس عشر شعبان
سنة اربع وخمسين سنة ببلد كابل كان نزوله كابل الان ببلد فستق واجبة
لا ان نزل كاله بيت المال ونظر الخاص ولما مات جرس بابل في حضر
الامير سيار منجك نزل الدار المصيرة الى طبع لبطون خروم القاضي نزار هناك
وصحبه وتوجه معه الى بلدة المروا كادت البصحة بينه ولما عاد الامير سيار منجك
الى مصر وترقا وصار وزيراً بالدار المصيرة طلب السراج واقامه ورأى كناية السراج
بجلب عرضا على القاضي جمال الزشبابي محمود فاقام في ملكه تلك المدة على القالب
الحايز وحسن احواله ونعمته واحسن الى الناس كلهم وكل من يحسود ابرصه الا
زوال التهمة وكان الامير سيار ارقاى باب طبع فشي الهم والوصية ولم يسمع فيه
كلام واسر ولما مات وجه الامير سيار ليرحمه كالملي زاندا عداون في السعي عليه
وكانوا منه فدموا بينه ونزل الناي ويا كدت الرحمة وتطامير الاخرى عليه
يو كبت فيه الى مصر ولم نزل الى الرعزل بالسيد الشريف شهاب الدين الحسيني
وصودر واخذ منه مائة الف درهم ولم يجز على كاتب سراجي عليه ثم انه افرج
عنه وطلب الى مصر فها وصل الى هنا حتى امسك الامير سيار منجك وقام عليه الامير
سيار طبع الدواير فاجده هو واخوه القاضي شهاب الدين الرستم

الى قلب واخذ منها شيء آخر بعد المائة الف ثم افرج عنه وتوجه الى مصر وهاد
مع السلطان الملك الصالح صالح الى دمشق واقعه بنبغا روس وجا على طائفة الاول
بجلب فتوجه اليه واقام به الى الثمن ربه لله من الماتخ الذكر وكان ربه لله حوادا
كرها وامرؤه زانية وتغصب لمن ينسب اليه وضمة للناس ومداراه قل لنرايت
ملكه وكان بعشرته مرمي الماشري كل ليرموا او اقل او اكثر ويحس منه
شد ثم يبرأ منه وجا في بعض سفراته الى دمشق فتوجهت لزيارته فوجدته
ياكل سلفندانا فغضب على فلم اكل منها اثني كفت صابا ثم اثني ضقت
له في اليوم الثاني طبقا من طوى السلفندان وجهته وكبت اليه معه
'ما حرم لملك ما غدا عندك اكل السلفندان'
'الا لان ياتي به هكذا صار هذا سلفندا'
'وكانت الى جاني دونه في دمشق ليخفي نمران فيس في طلبه وكنت مضورا
لاضافه لك الدونية الى اري فكبت اليه ليحدث مع ذلك النصارى
ويستريح الى منه ويرجعه الى المشرق وكبت من حمله ذلك
'اقول ليجار اللعان حين غدا لم نزل من انا في نفسي وطرا'
'ان اهد الامر ببقية زامل ونام عن نيله نية له عمدا'

114
فَعَادَ جَوَابَهُ مِمَّا نَالَ شُغْلُ شَيْئٍ وَلَكِنْ الْيُضَارُّ فِي ضَمِيرٍ هَذَا الْمَكَانَ وَأَيْطَا
عَلَى انْقِصَا الشُّغْلِ فِي ذَلِكَ فَكَيْفَ الْمَدَامُ الْفَضْلُ
مَرَارَ زَيْنِ الدِّينِ عَلَى خَيْرِ أَتَتْ بِمَا دُونَ الْوَرْدِ دَارِ
فَدَارِكَ الْعَشِيرَةَ أَوْ دَارِ فَا بِنِي قَدْ صَفَتْ فِدَارِي

عَوْضُ ثَمَرِ نَعْمٍ زَعِيدِ الرَّحْمَنِ بِشَرْكُوهُ الْبَقِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ الْخَفِيُّ الصَّوْفِيُّ
شَرَفُ الدِّينِ الْوُظَلَفِيُّ سَمِعَ مَعِيَ عَلَى شَيْءٍ فِي الْحِفَاطِ أَيْرُ الدِّينِ وَفِيهِ الدِّينُ وَالْمَنَّةُ
يُوسُفُ الدَّابَّيْسي وَغَيْرُهُمْ كَانَ فِيهِ الدُّوْحَةُ الْحَسَنَةُ الْبُحْبُوحَةُ كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ أَيْرُ الدِّينِ يَقُولُ
أَسْتَدْرَا عَلَى بَعْضِ الْمُصَنِّفِينَ بِمَعْنَى مَوْضَاعٍ مِنَ الْفَلَطِ فِي أَسْمَاءِ الْقَدَمَةِ وَأَنَّ
يَنْقُلُ الدَّرَآتُ وَيَنْقُلُ نَزْعٌ مِنْ هَبِّ حَنِيفَةٍ وَضَمَّائِ عَنَّةٍ وَلَهُ الْمَاءُ بِالْحَدِيثِ
لَا نَسْمَعُ مِنْهُ كَيْتُهُ لَوْ سَمِعَ بَدَأَتْ كَيْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَحَقَهُ نَوْمًا غَفْلَةً فَسَالَ بَعْضُ أَهْلِهِ
عَنْ قَوْلِهِ الرُّغْشَرِيُّ أَوَّلَ الْمَقْصَلِ لَا شَيْءَ قَالَ اللَّهُ أَحَدٌ وَمَا قَالَ اللَّهُ لِيُؤْتِيَهُ
أَوَّلَ اللَّهِ مُوسَى أَوْ عِيسَى أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ الْأَسْمَاءِ فَحَفَظُوا عَنْهُ وَوَضَعَ وَاحِدَهُمْ سُؤْلًا
عَلَى الْمَقْصَلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى سَائِلَةٍ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الرَّحِيمِ وَمَا قَالَ ابْنُ
الْبَيْهَقِ رَأَى شَيْءًا قَالَ الْمَوْصُولُ وَمَا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَا شَيْءَ قَالَ الْعَلَمُ وَمَا قَالَ
الْيَصْبُوحُ وَقَالَ زَيْدُ قُفَّةٍ وَمَا قَالَ ابْنُ قَانِيَّةٍ ثُمَّ إِنَّهُ شَرَحَ فِي تَعْلِيلِ ذَلِكَ فَجَعَلَهُ
يُحْلِلُ قَوْلَهُ الْمَوْصُولُ لِأَنَّهُ أَسْمَى وَحَرَفَتْ فَهُوَ نَقِصَةُ الْفَتْحَيْنِ وَالْمَوْصُولُ قَطْعَانِ مَوْصُولَانِ
وَلَيْسَ الشَّيْبَانِيُّ كَذَلِكَ وَمِنْ هَذِهِ النِّسْبَةِ وَقَالَ لَهُ الطَّبْلَةُ الَّذِينَ يَعْبُونَكَ
بِدِ انتَ مَانِي الدَّرَانِ الْبَكْرِمِ لَفْظُ يُؤَازِرُنِ اسْمُكَ فَأَخْرَفَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا زَيَّ وَجَالَ
شَاكِ كَيْفَ فَعَلْتُ لَهُ بَلَى الدَّرَانِ مَا يُؤَازِرُنِ اسْمُكَ فَقَالَ مَا هُوَ فَعَلْتُ عَنِيبَ

المصدر **عُكْرِن**
 الشيخ الفاضل سراج الدين الشيخ أبي القاسم
 بن محمد قدما إلى العامة اظن انه قبل هرو سمي به وبلغ ان حفظ
 الوجيز ثم انه صار صوفيا بجانبه سعيد السعدا وراثة العامة غرة وهو
 حله الصوفية بـ سراقوس ثم انه كل سنة إلى نوع بسعد السعدا واما
 بما ذلك إلى الزمان سنة تسع وربع مائة و طاعن مصر وكان شكلا جينا وقوة
 الحافظه متوقن

العبد المذنب عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن

عَيْتِي

فِي رَبِّكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ ، وَصَلِّ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَتَقَرَّبْ إِلَى عِزِّهِ
وَقَالَ ارْتَدُّوا إِنَّا بَيْنُكُمْ جُنُودًا فَاسْتَجِيبُوا لَهُمْ نَزِيفَةً وَأَقِمْ جُزْءًا مِمَّا رَقَعْتَ عَلَى الْكَرْبِ
وَجَهْدَ النَّاسِ وَجَلَّتْ أُنْزَالُ الْحَوَارِثِ وَأَقِمْ هُنَا الرِّوَاةَ وَأَوْرَاقِي قَرَأَهُ هَذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الْعَلَاءِ يُشَوِّضُ قُلُوبَهُ بِالسُّؤَالِ فَصَيَّحَ
وَقَالَ يُشَوِّضُ بَيْنَ الْمَجْمَعِ الْمَشْهُودِ وَالْوَلَوِّ الْمُسْتَدْرَكِ وَالضَّادِ الْمَجْمَعِ وَفَرَعَ
الضَّادَ بِلِسَانِهِ فَاصْطَرَّتْ الْحُزْنُ مِنْهُ وَقِيلَ لَهُ أَنْزِلْ رُفَاتًا ، وَنَزَلَ ذَلِكَ فَقَدْ جَمَعَ
جُزْءًا فِي الْحَيَاةِ هَلْ هُوَ طَبِيبٌ أَوْ لَا هُوَ تَبِيعَ الْمَعَابِجِ وَبَعَثَ جُزْءًا بِسَاءِ
رِسْقِ الْمَرْغُورِ فِي مَنَ شَيْءٍ يَعْمُرُ ، حَضَرَ الرَّاسُ لِيُضْمَعَ وَبَعَثَ
وَلَرَّعَيْنَ وَبَعَثَ لِرِيَانٍ شَيْخًا قَاضِي الْقَضَاءِ تَحْتَ الْبَيْتِ لِيُشْكِيَ اللَّهُ لِيُفَوِّضَ لَهُ بَرَّةً
يَعْنِي أَنَّهُ عَادَ إِلَى الْعَامَّةِ وَلَمْ يَزَلْ يَهَايِلُ الزَّيْنَةَ لِقَدِّهِ لَسْتُ سَوَالِ سَنَةٍ يَسْبَعُ
وَلَرَّعَيْنَ سَبْعَ وَقِيلَ تَنَاوَلْ دِرْجَتَهُ وَكَانَ مَسْنَأً مَادَّةً لِلشَّرِّ

لِيَزَالُ الْعُتْبَةُ إِلَيْهِ زَيْنًا عَلَى الْبَيْتِ

ينبغي البغداد

عيسى بن داود الشيخ الامام العلامة سيف الدين ابو الروح البغدادى الحنفى
اخذ الجدل عن المبدأ الطويل والفخر لنز البديع وشركه وبرغ من المنطق
تخرج به فقه من الاعيان كشفا فافى القضاء على البديع في قوله لله وعين
وشرح الموجز للفرجى امدان حفظه والارشاد كفاك وكل القامه واقام
الظاهر من القصر والى كان الوقت بنا المدرسة المستنصرية سبع
سنتين او ان تسين وولدت بخوارزم وهى قافى القضاء على الله لله
قال ان سنة من سنة لي تسعون سنة وهذا ثاقص منه ونا لله لله
منه فموسى و كان كبر النواضع متيقدا اسما لطيف ان كمل
حسن الجمال به وحيث كى عنه الشيخ شهاب الدين الاكفاني حكايا
تجيبه مضحكة تدل على انه كان طريقا مطرا بسلام الباطن وقوله لله
عيسى بن داود الملك المعظم شرف الدين ابو البركات بن الملك الراجى الى سده
بن الملك الناصر ابو شريك بن الملك الناصر ناصر الدين ابو البركات بن الملك الناصر
شريك بن شاد كان قد رجع من شوا القاه لطلب الزمان على اوطاس ومعه هدية
جليلة فاقبل عليه السلطان وفضل عليه فادركه اجله هناك وتوفى لله لله
سنة تسعين وسبع مائة مع نزل عبدالدام وعينه وروى ومولاه وسهر من سنة وحيث

الملك المعظم

المنطق

عيسى بن عبد الرحمن

عيسى بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشيخ المبتد الميرزا الخلة شفا
ابو محمد المقدسى الصالحى الحبلى البغدادى المطيع بن السمتار بن الاملاك
سمع نزل الرشد والفرج الادبلى حضورا ونزل اللقى وجعفر المهدى والقرية
والصين الحافظ وقامه وروى الكثير ونزد وروى له العوالى المشيخة
وحدث عنه نزل الجبارى حياة لعبدالدام وله احسان من نزل صبا وسكر
ولن روضة والطبيع وعدة وسار الى بغداد وطعم في بيان المستقص
وكان اميا قال شيخنا الذهبي رحمه الله بعد ان قاله وربما اخذ
بالصلاة على عادة العوام واقعد باخر وتوفى له لسانه سنة تسع
مئة ومولاه سنة تسع مئة وتسعين

عيسى بن عبد الرحمن

عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
القيسى شيخ نزل البشير والى عطفه في سنة تسع مئة
بدش

لزم المور السبكي عيسى بن عبد الرحمن بن افرز عبد الكريم المور السبكي محمد بن ابو محمد
 السبكي كان من مشايخ معروف بالعدالة والامانة مع من سلكها زعموا في
 ابن الحافظ عبد الغني سبكي قال شيخنا علم الدين السبكي زالي
 قرأت عليه مجلسين البطاقة بسماحه من ان سليمان المذكور كان قراة الشيخ علم الدين
 سبكي وروى عنه ما رواه له من ما رواه عنه في سنة اربع
 مائة

شيخنا المور السبكي

عيسى بن عبد الرحمن
 شيخنا المور السبكي لاندلسي المور السبكي قارئ الحديث للثأر
 عمل صنعة الحسنة مدة ثم انه صلب شيخ ابراهيم الرقي ونسخ به وكان يصيد
 الحديث على العامة فيصاهاه وتنفذ طيب واشتهر بذلك واجساد
 علم الوقت وكان من مؤذني الجامع الاموي واطن جال صدق قبل البعدين
 وقد اعلينا خبرا من سريانه ولم يحقق الزعماء هو وقد كتبت اسمي واسم غيره فيه
 قال شيخنا الذهبي رحمه الله سمعنا بقرائه مجموع البخاري على شيخنا المور
 ايتا قراة وقد سمع من الزواصي وان شذنا مشقة وكان لا يمتد بحالته
 قال وهو على هناية يصوت ويالله يتابعه وتعالى لله في
 قدر الاول بنه اربع وثلاثين سنة ومولانا سنة بضع وستين سنة

عيسى بن الحسين شرفا لينا بلقي المعروف القائم بالناسخ كتب الخط
المستوب واني به وهو في عداد الرباض محسوب وجود النسخ وانقذه
ومعه وحسنه فعرف بالناسخ الملك واشتهر به ان النجم النير
في الليل الخالد وكان ينظم الشعر ويتواظف فيه مغالاة السعرات لبت
في السجن نضع منين وكان اللطف باذاه ضنين ثم اندخر
من غيا به حبه ولكنه حصده بذبحه فنعقت له النار
وحقيقا ومات فيه خرقا وثق له اللسان سنة اشتهر بولادته ولبس
مستبقيه بالقائم وكان قد جود واجتهد الى ان خا خط القاضي علا الدين
ابن الاثير وكان يوقع على هوامش القصص بما يريد ويتوجه صاحب القصص الى بعض
الموقعين فكتب له يسأله وهو لا يدرك ذلك خط الاثير وماخذ صاحب القصص
الكتاب ويتوجه به الى الدواوين فخط معلوما فخط به في قوطه الدائمة وعلم له
السلطان ونخرج الكتاب الكلي صمم وما يرى اخذ ختم السلطان الا وكتب عليه
علامته او الاعتماد ومث بلك احوال وجار الناس ذلك ولا يعلم احد ممن
الي عليه اصل الكتاب من اين الزاوية شرفا لهذا القاضي علا الدين
ورخط به الى السلطان الملك الناصر محمد وكل له الصون فقال انا هذا ما زور على
واني زور عليك فامر اليك فاودعه في السجن المعلقة فلبث فيه قريبا من سبع سنين

ابراهم
عيسى بن فضل بن عيسى
الامير شرفا لينا
تقاروه لعل في احدى ايامي دين سنة اربع ولربورس

ولما جرى للماضي علا الذي ما جرى من الفالج حدث في امره فافرح عنه هو كان اليك
 علا للز بعد اخلاله على امره امكن اصدان الموقر كتب على قصته حتى يكتم
 اسم من يوقع عليه ونزل ذلك المارح صار ذلك رسا لكاتب السركيت على
 القصص اسم الموقر وبلغني عن هذا سرنا ان كان السجين نزلوا شيا من
 الموضوعات ونجدها وكنيت بعد ظلامه من السجين من قربا من السجين ثم انه نام
 ليلة وقد نسي روجه والطوافه في يده فتقد فاجتروا الخفاف الذي عليه وتعد
 ظلامه فاصبح في سبيله ميتا مخمرا ، وكان قد كتب الى السجين
 وانا بالعامه منه ناز وعرض سبعة ن

يعز على عيسى وجود ظليله مجر وعيسى بات قبضه السجين
 ، فيما اراد اشواق ملطت في الحب ولم يطفر مغلي واكف المزن
 ، وما حيرنا الوفرن نوب برؤيه الحيا الذي اذرى على البذر والجز
 ، اموا الى قد سمعت فضا لا طهرت في مية في عاية الحيين
 ، فبادرت في الركان في ساحة الفلاو عني في الملاح اذ صار في السفن
 ، لقد فقت فوسان البلاءه كلهم وما اصداني من هذا الا شئني
 ، عيسى نفته من در سيرة فظلمته اهل في جدي اذا شفت اذني
 فكنيت انا اليه

تجربة النفس

مجدد الصابون

عيسى بن محمد بن احمد بن ابراهيم الصدفي المودف بن الصابوني
 الابن الابن سمن ايده الذي لعينه بتغريسا ط وكان يجرد في البر
 ثم استقل الى الاشكندرية انك ما لفت في شات اسمه بدار بن نجم
 ، رايته نجوما في السماء كيرة تقاصر عن ادراكه اولوا النهم
 ، فلوجعت له مات بدار امكلا فيا من راي بدار اولاد بن نجم
 قلت

منه
المكي

عليه السلام هو من منزه عن رعي شرفا في الفقه المالكى انتبت اليه من منزهة مالك
وتحاشا عنه البلاد المهرقة بشفعة نزوانه على ابي محمد عبد الله مدخل الى بحايه وقرا على
الى اوصاف يعقوب الزواوي وقد اعلم التذنيب الذهب واللويا واليه كان الاصول
ثم قدم العالم سبتيه وسبع الموطان الديلمي وحفظ المتن وسبع من افاض القضاء
جاء النبي الزواوي وانتا به في الحكم بامد وعاذ الى العالم وانتب لافدا
واستغ الناس ومنتب نصانف منها شرح بسم في مجلدات وكما
لبن الحبيب الفقه ولم يكمله ومارح في مجلدات مواضعة كتاب ليرتضي الفقه
وكانت له موعة بالراض والحساب وموعة البلاد والاعاليه ومخفا فله من اشعا
العرب وكان لا يقيم الوزن ويصوت وكان فيه ودلاصايه ودارت عليه الضيا
وولن يرش المنكوميته بالعام والاعاده بالناصية والمدرسة الصليبية وتولى
تدريس المدرسة المالكية بمصر وحصل له ببلغ فشفعة مزاحمة وتنازعه لمدار
في ليلة الخميس سهل شريح سنة اربع والاربع مئتيه ومولك نزوان سنة
اربع وستين مئتيه

لا والله شهدنا
 منه سبع وسبعين
 وقلم نيا به عن
 ما في العشاء حال
 للعرض عن غايه
 يحى الود ذكره وسيا
 بلطاف واهام مدر
 سندم من هذا دل
 العائين



عيسى بن موسى المعروف بابن الرظي بنسب الراي وكثيرا لما الموحدة
وكنى الظاهر المله وبعدها رآ كان نصرايا متوفيا بحص وقب منه
توقن بكلام جنيح الاليتي كن في حق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الناس عليه فبني في الباطن وكنى القضية ثم لزايل هصر فاموا عليه رايتوا
سنان ايترا عما انا ز لاخرن عليه فبنت ذلك على فاضي هصر فادعي لزا
معه بضيمه فخذ اللامش فكتب فاضي هصر الى فاضي فارا بانه ملا وصل الى قارا
ايتكم وارا انظر فارا الحكيم باسلامه فامتنع فحضر الى الشو وتطارد بالا سلام
فما قبل منه وفوقن شينا فاضي القضاء في للز السبكي الحكيم فيه الى فاضي القضاء
بحال اللين الموداوى الحنبلي فحكم بتفاديه وضربت رقبته في سوق الحبل
بعد عمه الاثنين حاس شوال منه صدر وفيين مباح بحضره القضاء الرابع

176
المنظمة الوطنية

124
بیت المال



عيسى بن موسى بن احمد بن محمد بن محمد بن عوف بن الشيخ الامام المحدث ضياء الدين
ابو المهدى الايضاري الشيباني قدم القاهره ولبس وطنه في الصبي
وسكن دمشق في الدوله الناصريه يوسف وصدق عزاء العالم
ايضا اوى وروى في المجلدات ولبس الطفيل ولبس دينار ولبس الصابون
رجله وخرجه له النبي عبيد لرعيه اعيان ابد الا قال
يحيى الذهبي رحمه الله لسائر سمعها منه وكان صلاح العزله بالمحدث حسن المعرفه
كثير الحزمه البسني الحرفه وذكر انه بسبب بكمه الشيخ شهاب الدين الساروري
وتم له السمر سنه ثمان وستمائه
وولد بسببه سنه ثمان وستمائه

128
اللقاب والانساء
لبن العيش دار الدير عبد الله الحسين
عين برهم زعل عين غين

104

Al

عبدالله بن
عمر بن
المطلب

محمد بن
علي بن
الحسين

علي بن
علي بن
علي